



قل مهمة بمشاريع الطاقة السعودية
قال رئيس شركة «شل» الدولية مارك موبلي ستجوارت «الحياة» إن الشركة مهمة ومستعدة للاستثمار في مشاريع الطاقة السعودية، خصوصاً «أنا شريك استراتيجي لشركتي أرامكو وسابك».

لويونكي سلاح يحددين
بعدما وافق مجلس الشيوخ الأميركي على استدعاء الرئيس بيل كلينتون غداً، بقيت الأسئلة المتعلقة ببطلة الفضيحة مونيكيا لويونكي المتوارية عن الأنظار.



تبارك وأفلق
● اليورو يناقش الدولار
● أم الفرك السويسري؟
● العنف الطائفي مجدداً في الهند.
● الحضور المتصاعد للعنف.
● ليكود انتهى لم ينته.
● هجوم الأدب على التسليحة.

تبارك وأفلق
● اليورو يناقش الدولار
● أم الفرك السويسري؟
● العنف الطائفي مجدداً في الهند.
● الحضور المتصاعد للعنف.
● ليكود انتهى لم ينته.
● هجوم الأدب على التسليحة.

بشار الأسد لنصب كبير

مسؤوليات جديدة في الأشهر المقبلة، أي بعد الاستفتاء الذي سيعقبه مؤتمر لحزب البعث العربي الاشتراكي لانتخاب قيادة قومية جديدة، ووجهت أن ينتخب نجل الرئيس السوري لعضوية هذه القيادة، خصوصاً أن ترقية العسكرية وتزايد مسؤولياته في عدد من المجالات الاقتصادية والسياسية وتخطيطه لإخلاء المهام من شياطين (فيران) المقلد. وتؤهلته لذلك، ورات أن هذه العضوية تفتح الباب أمام إمكان توليه مسؤوليات في السلطة السياسية. وتكررت المصادر اللبنانية نفسها بأن تزايد الحركة السياسية للكثيرين بشأن في لبنان يأتي ترجمة لتوجهات سبق أن شاعت أخيراً ومفادها أن التغييرات في الفريق الحاكم اللبناني هي انعكاس أو ترجمة لتغييرات تتم في سورية أيضاً. لكن في الصفحة (٦).

الرياض تطالب بنزاهة لجان التفيتش في العراق وترفض «ازدواجية المعايير» مبادرة سعودية لرفع الحظر عن المواد الانسانية

البرلمان العراقي يوصي بإلغاء الاعتراف بحدود الكويت
عنان - والحياة



تقترح السعودية اليوم على الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يعقد في جدة، عناصر مبادرة للتعاظم مع الموضوع العراقي الذي سيكون مطروحا في الاجتماع.
ويحدد مصدر سعودي رفيع المستوى معالم هذه المبادرة (راجع ص ٦) بأنها تتضمن تدبير قرارات مجلس الأمن تسمح بدخول جميع المواد الانسانية من الغذاء والدواء ومواد التعليم، إلى العراق، على أن يستمر السعي للحصول دون بناء ترسانة أسلحة كيميائية. وستطالب المبادرة بالتشدد في رفع الشبهة عن اللجان العاملة في العراق «إذا كانت موجودة» وبالمراجعة العامة للحظر. كما أنها تتخذ موقفاً واضحاً من «ازدواجية المعايير الأميركية» وتفصل بين الدعم المطلوب للشعب العراقي وإعادة التاهيل المفروضة للنظام.
ويتوقع الاجتماع بعد القمة السورية - المصرية، أول من أمس في دمشق، التي صرح بعدها وزيراً خارجية البلدين فاروق الشرع وعمرو موسى بأن بلديهما يوافقان على قمة عربية يكون موضوع العراق مدرجاً على جدول أعمالها شرط أن يحصل ذلك على إجماع عربي. (راجع ص ٤) وإذا تجنى الاجتماع الخليجي عناصر المبادرة السعودية تمهد السبل أمام المجلس الوزاري العربي في ٢٤ الجاري للتطرق إلى قضية القمة العربية وسط توافق مقبول.

دعا المجلس الوطني العراقي (التيار) القيادة العراقية أمس إلى إلغاء العمل بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة باحتلال الكويت.
وقال رئيس المجلس الوطني الدكتور سعدون حمادي إن المجلس سيطلب بتدريس قرارات مجلس الأمن، في إشارة اعتبرت أنها تتعلق بإقرار الاعتراف بحدود دولة الكويت الذي سبق أن وافق عليه المجلس في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤. وأفادت مصادر دبلوماسية عراقية في عمان أن توصية بإلغاء الاعتراف بالكويت وحدها الحالية وردت إلى المجلس من القيادة القومية لحزب البعث الحاكم مصداقاً عليها من القيادة القومية. (تفاصيل ص ٣)

قائمة الاغتيالات ضمت ١٨٠ شخصية الجيش ينحاز الى خاتمي ويؤكد دعمه الاصلاحات

وأشارت إلى أن هذا الموقف أعلنه شهبازي في جلسة أخيرة للمجلس الأعلى للأمن القومي، وهو أعلى هيئة تتخذ القرار في شؤون الدفاع والأمن، وذلك وسط معارضة وتحفظ رموح منية وسياسية وشخصيات غير منية على كشف ملامح الاغتيالات والإجراءات التي يقع خاتمي في اتجاه اتخاذها داخل الأجهزة المعنية. بحجة ذلك «يلحق ضرراً بسمعة النظام وسيتسبب خللاً جدياً للفوق المعادية في الخارج وحتى في الداخل لتشكل في صدقية الحكم وتواصل توجبه طعناتها الإعلامية والسياسية المستمرة منذ انتصار الثورة».

وأشارت إلى أن هذا الموقف أعلنه شهبازي في جلسة أخيرة للمجلس الأعلى للأمن القومي، وهو أعلى هيئة تتخذ القرار في شؤون الدفاع والأمن، وذلك وسط معارضة وتحفظ رموح منية وسياسية وشخصيات غير منية على كشف ملامح الاغتيالات والإجراءات التي يقع خاتمي في اتجاه اتخاذها داخل الأجهزة المعنية. بحجة ذلك «يلحق ضرراً بسمعة النظام وسيتسبب خللاً جدياً للفوق المعادية في الخارج وحتى في الداخل لتشكل في صدقية الحكم وتواصل توجبه طعناتها الإعلامية والسياسية المستمرة منذ انتصار الثورة».

الجيش اليوغوسلافي يشن هجوماً واسعاً على شمال كوسوفو

سكوبيا - جميل روفائيل
دارت معارك عنيفة أمس السبت شمال القوق كوسوفو أثر هجوم واسع شنته القوات الصربية على محافل المقاتلين الألبان بدأ على خط ثمانية جند صرب. (راجع ص ٧)
وأفادت وكالة الأنباء اليوغوسلافية أن القوات الصربية اتخذت هذا الاجراء لأن الانفصاليين الألبان لم يلتزموا المهلة التي أعطيت لهم لإطلاق سراح الجند اليوغوسلاف المحتجزين لديهم.
وأصدر المراقبون الدوليون في كوسوفو بياناً حملوا فيه جيش التحرير مسؤولية التصعيد الأخير إلا أنهم دعوا الطرفين إلى ضبط النفس. ونكر البيان أن مسؤولين دوليين يواصلون المفاوضات مع القوات الصربية والمقاتلين الألبان لإيجاد حل للأزمة الراهنة ولكنهم غير قادرين على منع أي عمل عسكري يسبب محدودة صلاحياتهم.
وأفاد ناظم باسم جيش تحرير كوسوفو أن المقاتلين الألبان لن يفرجوا عن الجند الصرب إلا بموجب شروط في مقدمتها «تقيد القوات الصربية بوقف النار والإفراج عن كافة المحتجزين الألبان وتعهد السلطات الصربية بعدم استفزاز المخاطف السكتية الألبانية».

خطف بريطاني في مارب واعتقال اسلاميين عرب

صنعاء - فيصل مكرم
لندن - والحياة
قالت مصادر أمنية يمنية لـ «الحياة» إن ثلاثة مسلحين من رجال القبائل خطفوا، بعد ظهر أمس، خبيراً بريطانياً يعمل في إحدى شركات الخدمات النفطية في محافظة مارب (شرق صنعاء).
وأوضحت مصادر قريبة أن ثلاثة مسلحين من رجال القبائل خطفوا في الرابطة والنصف بعد ظهر أمس خبيراً بريطانياً يعمل في إحدى شركات الخدمات النفطية في محافظة مارب (شرق صنعاء).
في منطقة بالقرب من مارب. وكانت منطقة الخطف مسرحاً لتوتر شديد بين السلطات والقبائل التي تقدمت بمطالب من شركات النفط وطالبت بتنفيذ مشاريع سبق أن وعدت بها.

Piaget Polo Key Largo
Piaget Polo Key Largo - the sophisticated diving watch. Solid 18-carat gold, automatic movement, waterproof to 200 metres. Available in officially-certified chronometer or chronograph versions.

PIAGET
JOAILLIER EN HORLOGERIE

تان تان في السبعين
مراهق لم ينضج!
باريس - اربلت خوري
يحتفل «تان تان» أحد أشهر المراسلين الصحفيين وأكثرهم شعبية في العالم اليوم، بعيد السبعين. ورغم تقدمه بالسن وتوقفه عن العمل فإن قصص الرحلات التي قام بها إلى مناطق العالم المخفية، تقرأ حتى اليوم بفهم وروح من جانب ملايين الأشخاص من الأطفال والبالغين، في أكثر من أربعين لغة.
ومن بين هؤلاء القراء، من بلغ أعجابه بشخصية «تان تان» حد الولع الذي جعلهم يجمعون اليوم مغامراته، ولا يتربصون في شراء النادر منها في المزادات العلنية. وكان آخرها المزاد الذي شهده باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وبلغت قيمة المبيعات خلاله ٥٥٠ ألف دولار.
ولد «تان تان» في الحاشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٢٩، من مخيلة الرسام البلجيكي ريمي جورج، الحروف باسم «ار جي» الذي أحاطه بكب صغير أيضاً لا يفارقه، اختار له اسم «ميلو»، وصديق مخلص وأما سبب الطباع هو «الكاتب مادوك».

ثوم... ثوم... ثوم...
الثوم كما تتمنيه بوقت لا تتصوره
فزامة الثوم مولينكس تفرم بسرعة وسهولة
سينتي لا يصح بعد اليوم في فم الثوم. مولينكس دائماً تفكر ليجلك. فزامة الثوم مولينكس شبكة خفيفة لثوم لتزجك مديتيد من التعب والعناء. مولينكس دائماً تفكر لراحة رية البيت. مولينكس صناعة فرنسية مضمونة بصيانة حاشمة.

مولينكس
Moulinex

عالم الجمال
للتنشيط العربية على الإنترنت
www.sakhr.com

لبنان: جنبلاط يتحدث عن صف معاد في الحكومة وأخوطني

الحص يؤكد أن الإعتبار السياسي لم يؤثر في القرار الإداري والحريري يتهم المسؤولين بعدم احترام القانون والدستور

بيروت - «الحياة»

استغرب رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص «الصلة المحسنة التي يشهدها البعض على الحكومة بسبب القرارات الإدارية الأخيرة» مشيراً إلى أن المجلس اتخذ قراراته بناءً على معطيات موضوعية بعيداً عن أي اعتبارات سياسية أو شخصية أو فئوية أو غيرها، وذلك خدمة للمصلحة العامة والإدارة والتخفيف من العبء الحاصل فيها، فيما واصل سلفه النائب رفيق الحريري انتقاداته للقرارات، مؤكداً أنها لم تكن مبنية على تقارير من الهيئات الرقابية.

وفي رده على الانتقادات التي وجهت إلى قرارات مجلس الوزراء بشأن وضع عدد من الموظفين في التصرف قال الحص: «إذا كانت الاعتبارات السياسية لم تدخل في حسابنا عند اتخاذ إجراءات بحق بعض الموظفين فإن الانتقادات السياسية لبعض هؤلاء أيضاً لم تدخل في حسابنا عند اتخاذ قرارات بحقهم». وأضاف الحص: «نحن نعلم أن بعضاً من هؤلاء قد تم فصلهم من وظائفهم، ولكن هذا لا يعني أننا نعتبرهم غير مؤهلين للقيام بواجباتهم». وأكد الحص: «نحن نعلم أن بعضاً من هؤلاء قد تم فصلهم من وظائفهم، ولكن هذا لا يعني أننا نعتبرهم غير مؤهلين للقيام بواجباتهم».

وعلى الرغم من أن الحص أكد أن القرارات الإدارية الأخيرة اتخذت بناءً على معطيات موضوعية، إلا أن الحريري اتهم المسؤولين بعدم احترام القانون والدستور. وأكد الحريري: «نحن نعلم أن بعضاً من هؤلاء قد تم فصلهم من وظائفهم، ولكن هذا لا يعني أننا نعتبرهم غير مؤهلين للقيام بواجباتهم».

وكانت قرارات مجلس الوزراء التي أقرت عدم إعلان الأسماء الرسمية بحجة عدم التشهير بأشخاص، تم تسريبها إلى بعض وسائل الإعلام ما ترك مجالاً للتكهنات حولها. وأكد الحريري: «نحن نعلم أن بعضاً من هؤلاء قد تم فصلهم من وظائفهم، ولكن هذا لا يعني أننا نعتبرهم غير مؤهلين للقيام بواجباتهم».

بيروت - «الحياة»

الاعتداءات جنوباً تطاول قري جديدة و١٢ شكوى أمام لجنة المراقبة غداً

قصف إسرائيلي على محطة كهرباء قرب بسري

من جهة ثانية أفادت معلومات أنه بينما كان النائب عبد اللطيف الزين يتفقد أوضاع بلدة أرنون، بعد تدمير إسرائيل ١٥ منزلاً فيها، برفقة أهاليها والصحافيين أطلقت القوات الإسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة من قلعة الشقيف باتجاههم ما اضطرهم إلى التراجع. وبعدما أمالي أرنون إلى اعتصام يعقد عند العاشرة صباح اليوم في حسيبة حي - السلم استنكاراً للأعمال التي يمارسها الاحتلال في حق أبناء البلدة من حصار وتجهيز واعتقالات وتدمير. ودمر فيها حتى الآن ٢٥ منزلاً، الأمر الذي ينذر بأن العدو يهدف إلى إزالة البنية من الأثر الذي زار وفد من حزب الله برئاسة الموسوي في تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية.

فيما أفادت مصادر محلية في بلدة أرنون، أن القوات الإسرائيلية أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة من قلعة الشقيف باتجاههم ما اضطرهم إلى التراجع. وبعدما أمالي أرنون إلى اعتصام يعقد عند العاشرة صباح اليوم في حسيبة حي - السلم استنكاراً للأعمال التي يمارسها الاحتلال في حق أبناء البلدة من حصار وتجهيز واعتقالات وتدمير. ودمر فيها حتى الآن ٢٥ منزلاً، الأمر الذي ينذر بأن العدو يهدف إلى إزالة البنية من الأثر الذي زار وفد من حزب الله برئاسة الموسوي في تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية.

فيما أفادت مصادر محلية في بلدة أرنون، أن القوات الإسرائيلية أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة من قلعة الشقيف باتجاههم ما اضطرهم إلى التراجع. وبعدما أمالي أرنون إلى اعتصام يعقد عند العاشرة صباح اليوم في حسيبة حي - السلم استنكاراً للأعمال التي يمارسها الاحتلال في حق أبناء البلدة من حصار وتجهيز واعتقالات وتدمير. ودمر فيها حتى الآن ٢٥ منزلاً، الأمر الذي ينذر بأن العدو يهدف إلى إزالة البنية من الأثر الذي زار وفد من حزب الله برئاسة الموسوي في تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية.

فيما أفادت مصادر محلية في بلدة أرنون، أن القوات الإسرائيلية أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة من قلعة الشقيف باتجاههم ما اضطرهم إلى التراجع. وبعدما أمالي أرنون إلى اعتصام يعقد عند العاشرة صباح اليوم في حسيبة حي - السلم استنكاراً للأعمال التي يمارسها الاحتلال في حق أبناء البلدة من حصار وتجهيز واعتقالات وتدمير. ودمر فيها حتى الآن ٢٥ منزلاً، الأمر الذي ينذر بأن العدو يهدف إلى إزالة البنية من الأثر الذي زار وفد من حزب الله برئاسة الموسوي في تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية. وقد من حزب الله، برئاسة الموسوي، إلى تلك القرية.

القانوني لا يستبعد احتمال عدوان إسرائيلي على الجنوب

وقد انزعج من تصريحاته التي أفادت بأن إسرائيل قد تكون على وشك شن هجوم على الجنوب، قال النائب عبد اللطيف الزين: «نحن نعلم أن بعضاً من هؤلاء قد تم فصلهم من وظائفهم، ولكن هذا لا يعني أننا نعتبرهم غير مؤهلين للقيام بواجباتهم».

وقد انزعج من تصريحاته التي أفادت بأن إسرائيل قد تكون على وشك شن هجوم على الجنوب، قال النائب عبد اللطيف الزين: «نحن نعلم أن بعضاً من هؤلاء قد تم فصلهم من وظائفهم، ولكن هذا لا يعني أننا نعتبرهم غير مؤهلين للقيام بواجباتهم».

الحكومة تتابع أوضاع المحاصرين في سبيرويون؛ طائرات إلى نيجيريا لإجلاء مغتربين لبنانيين

بالهجوم في المطار الذي يقع تحت سيطرة القوات النيجيرية الموجودة في سبيرويون، وأشار إلى أن الحكومة تدور أركاناً لنقل المغتربين الذين يصلون إلى دول مجاورة إلى لبنان، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع أوضاع المحاصرين في سبيرويون، وأشارت إلى أن الحكومة تتابع أوضاع المحاصرين في سبيرويون، وأشارت إلى أن الحكومة تتابع أوضاع المحاصرين في سبيرويون.

بالهجوم في المطار الذي يقع تحت سيطرة القوات النيجيرية الموجودة في سبيرويون، وأشار إلى أن الحكومة تدور أركاناً لنقل المغتربين الذين يصلون إلى دول مجاورة إلى لبنان، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع أوضاع المحاصرين في سبيرويون، وأشارت إلى أن الحكومة تتابع أوضاع المحاصرين في سبيرويون، وأشارت إلى أن الحكومة تتابع أوضاع المحاصرين في سبيرويون.

الحياة ٧ أيام
الحياة ٧ ملاحق

في... النجوم على الشاشتين والأفلام والمسلسلات والبرامج

الجمعة
سينما
وفضائيات

في رده على الانتقادات التي وجهت إلى قرارات مجلس الوزراء بشأن وضع عدد من الموظفين في التصرف قال الحص: «إذا كانت الاعتبارات السياسية لم تدخل في حسابنا عند اتخاذ إجراءات بحق بعض الموظفين فإن الانتقادات السياسية لبعض هؤلاء أيضاً لم تدخل في حسابنا عند اتخاذ قرارات بحقهم».

QUICK MARSH

لتوزيع في لندن ومختلف أنحاء العالم

مطبوعاتكم

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

**الشرع يؤكد بعد لقاء الرئيسين في دمشق :
مبارك والأسد يؤيدان عقد قمة عربية**

■ دمشق - رويترز - أكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان الرئيسين السوري حافظ الأسد والعراقي حسني مبارك اتفقا خلال لقائهما اول امس في دمشق على ضرورة عقد قمة عربية.

وقال الوزير الشرع «توجد موافقة سورية - مصرية على عقد قمة تساعد على تقريب وجهات النظر بين مختلف دول العربية وعلى زعم رؤساء وتصبح التخلل الموجود في العلاقات العربية العربية وليس العكس».

ووصف صحائبات القمة في انكبيس: الأسد مبارك بأنها

وقال: ثم بحث كل الأمور التي تتعلق بالأوضاع العربية من مختلف جوانبها بما فيها الوضع العراقي وما ترتب وما قد يترتب على ذلك من تطورات، وأشمل الشرع الذي سيراس مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في ٢٤ كانون الثاني (يناير) الجاري في موضوع عقد القمة العربية سيكون ضمن الموضوعات التي سيعتقها الوزراء.

وقال: «فالإنعقاد في دمشق للاجتماع عن نتائج إجتماعية تساعد على توحيد الصف العربي

□ الكويت - حمد الحاسر

■ أثارت زيارة قام بها حاكم الصحافي في جريدة «السياسة» إسرائيلي ومقابلاته مع مسؤولين رئيس الوزراء يمينان نتانياهو غاضبة في حصيل الأمانة (البر) واستدركت النواب تصليب بوابات الحكومة للتحقيق معه وسحب الصحافي. مستعترين قام بخذ تستوجب المحاكمة والعقوبة.

وكان بوابيس نازر إسرائيل على عن طريق الأردن ضد حصوله على المكتب التجاري الإسرائيلي في خلال أسبوعين بإقادات صحافية من المسؤولين منهم رئيس الدولة وإيمان رئيس الكميوننداد بتد الوزراء السابق شمعون بيرين. عن مقابلاته ياسر عرفات لكنه لم وقال النائب أحمد اللخيني أن بوابيس «يسبي» إلى سبعة الكويت حصة من تعويضها. وتساءل: ولم حصة من تدفع شيئا لا سبعة أسفروا.

وعتبر النائب عبد الفتحة أن ب الشبهة من هذا التصرف هو خزان مع الحكمة: تدفع له لا تدفع له.

**دبلوماسي بريطاني يزور
المعتقلين الأسلاميين في عدن**

■ صنعاء - أ ف ب - أعلن
القنصل العام لبريطانيا في عدن
ديفيد بيرس أنه زار أمس السبت
البريطانيين الخمسة المعتقلين في
عدن في جنوب اليمن المشتبه في
تخطيطهم لحالات اعتداء ضد
المصالح الغربية.

وقال بيرس لوكالة «فرانس
پرس» نزت ثلاثة من البريطانيين
المعتقلين أثناء ليل الجمعة -

مستبشرا إلى أنه يبدل الجيوب المتوصل إلى جميع المعتقلين وتبادل في تقاضيه.

وأشار إلى بريطاني عثر على لأحثة الأشخاص المطلوبين من الشرطة اليمنية هو محمد كمال مصطفى الذي لم يتكلم بعد.

وكانت السلطات العثمانية أكدت إدراجها الماضي اعتقال خمسة أشخاص يحملون جوازات بريطانية وفرنسية واحد يشبهه إلى أنهم كانوا يخططون لهجوم مسلح غريب في عدن.

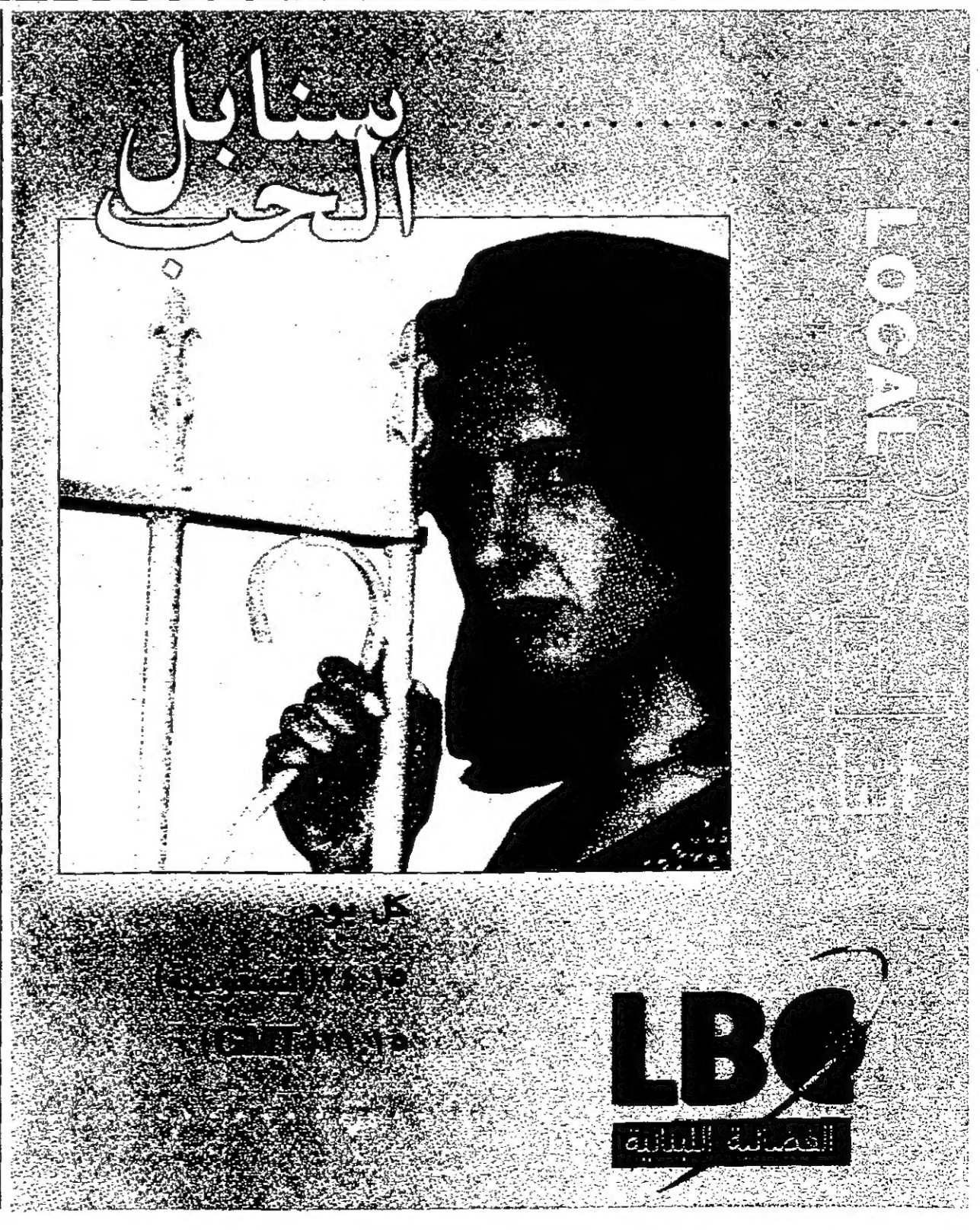
وجرى اعتقال الغربيين الخمسة في مدينة عدن قبل أسبوع واحد من عملية تحرير الساحل الراهن التي خضعهم الأساطين والتي انتهت بعقل أربعة من الراهن.

وأوضح المسؤول اليمني نفسه أن النيابة العامة تقوم حالياً باستجواب المعتقلين الغربيين الخمسة وأن محاكمتهم ستجري قريباً عن أعضاء المجموعة الإرهابية التي تخطف من جهتها. أكدت وزارة الخارجية الفرنسية اعتقال أحد زعمائها في اليمن إلا أنها لم تحصل إلى على معلومات كافية حول ظروف وأسباب اعتقاله.

وقد اعتقل الفرنسي ياريك جاسس اليوروباني في عدن من البريطانيون خمسة ولطومات المتوفرة عن هذا الفرنسي تقيد أنه من أصل جزائري ويصرف باسم عبدالرحمن.

وكان إصراير المعتقلين البريطانيون وهم من أصول يمنية وبكاستانية ويقيم في مدينة برمتهم وسد أكثر، قالوا أول من أسس أنه تبالاسهم بأن اقاربه سجنهم بأنهم اتخبروا ويؤمنون عقوبة الأعدام إذا ثبتت ادانتهم.

وقالت روعة أحد المعتقلين وتدعى مونكا نيفيس في مؤتمر صحافي أن زوجها ابن إرهابي.



الجزائر: مقتل ٧ عسكريين و ٩ متشددين إسلاميين

تكرر مزيداً من التفصيلات، إلى ذلك، أعلنت قيادة جبهة القوى الاشتراكية الجمعة أنها ستعين مرشحاً للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في نيسان (أبريل) المقبل.

وقال الأمين الأول للجبهة أحمد جاداعي في مؤتمر صحفي أن مرشح جبهة سيعلن خلال مؤتمر استثنائي عقده الجبهة في الرابع من شباط (فبراير) المقبل، وأوضح أن الجبهة ستشارك في الانتخابات شرط أن تكون لها صفة مراقبة، لمراقبة الانتخابات، وتوقع أن يكون رئيس الجبهة السيد حسين أيت أحمد هو مرشحها للانتخابات.

فكانت إن متشددون إسلاميين قتلوا بالرصاص جنديين في مكن في جيجل الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق العاصمة يوم الخميس.

وتكررت صحيفة «الوطن» اليومية أنه في الوقت ذاته قتل قوات تسعة إسلاميين مسلحين في عمليات الخميس في منطقة عين الغلفي الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة وفي منطقة تلمسان الغربية الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر من العاصمة.

وقالت صحيفة «الخبر» إن متشددون مشتبهين بهم نجحوا اسرأتين الخميس في قرية في منطقة الأغواط الجنوبية، ولم

الجزائر - رويترز - ذكرت صحيفة أمس السبت أن متشددين إسلاميين قتلوا سبعة أفراد من قوات الأمن التي قتلت بورها تسعة متشددين. وفي أرائين في هجوم على قرية. وتكررت صحيفة «الجبهة» اليومية، أن نحو ٢٠ متشدداً تنكروا في زي جنود حكوميين واقتحموا قرية في ولاية تيارا الواقعة على بعد ٦٠ كيلومتراً غرب العاصمة مساء الأربعاء أو صباح الخميس وقتلوا بالرصاص خمسة من أعضاء الميليشيات الموالية للحكومة وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح.

أما صحيفة «نومان لاجيري»

طنطاوي وشنودة: الاعلام الغربي يسعى إلى النيل من الوحدة المصرية

القاهرة - محمد صلاح

حمل شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والبابا شنودة الثالث على الاعلام الغربي «الذي يسعى إلى النيل من الوحدة المصرية» واكدوا أن محاولات إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط لن تحقق نجاحاً.

وكان طنطاوي وشنودة يتحسنان أثناء حفلة افطار رمضاني دعت اليه وزارة الاوقاف ومشيخه الأزهر القبط في نادي عسكري وحفصه وزراء ومسؤولون وشخصيات عامة ورجال دين مسلمون ومسيحيون.

واكد طنطاوي في كلمته أن المسلمين والمسيحيين في مصر «سعي واحد، يعيشون على أرض واحدة ويؤمنون بالله على قلب واحد» وشدّد على أن كل من تعرض وعظمي لخطر، وشهد على اتصاله على التصدي للام والعدوان ومحاولات ضرب الوحدة الوطنية في البلاد، واعتبر أن الاعلام الغربي «يضمّر الشر ويحاول دائما الصيد في الماء العكر» ويستغل ما قد يحدث من بعض المشكلات البسيطة ليضخمها ويتوسع فيها سعياً إلى تحقيق اغراضه الخبيثة.

ومن جهته، تسلم شنودة «ماذا نفعل للصنف ووسائل الاعلام الغربية» وقال انه طلب من الراسخين الأجانب الجوء اليه للاستفسار عن احوال الاقباط في حال حدوث أي مشكلات أو حوادث طارئة، لكنه يلاحظ بما يكتب في الخارج، ووصف الصلوات الغربية بأنها «مفرقة» وتسعى إلى التوعية بين المسلمين والأقباط، واكد أن «المؤسسات القبطية تربطها علاقات وطيدة بوزارة الاوقاف» مشيراً إلى أن اللجنة المشتركة لبحث مشكلة الاوقاف القبطية كانت قد نجحت كثيراً خلال شهور الخريف.

واشدّ شنودة بتبعي الأزهر ووصف «أرام بأنها «مستغربة» وهذا المسلمين بشهر رمضان «الذي يقرب فيه الإنسان من ربه وتكون روحه في حال من السوء» واختلاسات مالية، لكنها ركزت

البشير: لا صراع مع الترابي وانما ترتيب للبيت من الداخل

القاهرة - كمال حامد

بقري وأم درمان. ورفع القرار رقم ٢٤٤ الحظر عن ساحات وملحقاتها وبور للعبادة في حلة توجلي (مسجد البشير).

وتأتي هذه القرارات تكملة لقرارات سابقة رد بموجبها عقارات وممتلكات تخص أحمد البشير وأل المهدي والكشور أحمد السيد حمد ومحمد الحسن عبدالله السيد عضو مجلس رأس الدولة (٨١ - ١٩٨٩). وسبق أن شملت قرارات سابقة رد بعض الأراضي للبرغني في كسلا.

وعلى الصعيد ذاته، قال الدكتور حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الوطني أنه لا خلاف بينه وبين الفريق عمر البشير. وتوقع عودة قريبة للسيد البشير إلى المهدي ومحمد عثمان البرغني للمشاركة السياسية، واكد أن الممتلكات الصادرة ستعاد لأهلها.

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة، اشترط الترابي في حديث لصحيفة «اخبار اليوم» السودانية اعتذار واشنطن وفتح حتى يعود السفير الأميركي مصر «عائلة إلى طبيعتها» وعن مشكلة جنوب السودان،

قال الترابي أن بعض الدول العربية والإسلامية تسعى إلى تعقيد المشقة.

من جهة أخرى، دعا خطيب مسجد الإمام عبدالرحمن المهدي بونابواي إلى عقد مؤتمر جامع لكل السودانيين ليجاد حل لمشكلة السودان وفتح «باب الحريات» على مصرعية من دون تجزئة أو تقسيم.

وقال لم أحمد يوسف في خطبة الجمعة، أن دستور الانتداب وقانون الترابي السياسي لم يشكل حلاً لمشكلة السودانية باعتبارها يعبران عن نظرة واحدة وأقربتهما حكومة الانتداب، من دون مشاورات يقية السودانيين، واتهم «الانتداب» بأنها لا تحترم حقوق الإنسان السوداني الذي يعرض الحرية أيضاً لا تحترم الاتجاه الدولي العام الذي يحرك نحو التعددية واحترام الرأي الآخر، وانتقد بشدة حزب المؤتمر الوطني وقال انه يرى نفسه من مال الشعب السوداني بدون أي وجه حق.

وقال أن تعددية الترابي السياسي سقطت أمام أول اختبار لها وذلك عندما قامت أجهزة النظام بالتدخل في احتفال الاقتصاديين بذكرى استقلال السودان.

وكان ذلك رفض حزب الأمة أي

نفي الرئيس السوداني عمر البشير وجود أي خلافات أو صراعات داخل المؤتمر الوطني (الحاكم). وقال «أن الذين يحاولون تصوير القرارات بأنها أضرار لصراع داخلي وليل على وجود خلافات وبأنها لمصلحة جانب وعلى حساب جانب آخر هم وهمون».

وقال البشير أن الدكتور حسن الترابي «سيكون مثملاً كان دائماً بوصفه الأمين العام ويوصفه جزءاً من القيادة السياسية العليا المحقة في المكتب القيادي».

واعتبر البشير في حديث إلى وكالة السودان للانباء الرسمية أن ما تم في هيئة شورى المؤتمر الوطني وما صاحبها من قرارات «كان سليماً من حيث المحتوى ومن الناحية الإجرائية» وأن ما صر من قرارات «كان محاولة جادة لإعادة ترتيب البيت من الداخل لمواجهة التحديات المقبلة».

وأضاف أن هذه المرحلة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة. واصر البشير اس قراراً برفع الحظر عن مجموعة من الأراضي السكنية التي تخص آل البرغني في كل من الخرطوم،

اريتريا تتهم اثيوبيا بإعداد لحرب جديدة

اسمر - فتحي الضو

اتهمت الحكومة اريترية اثيوبيا بالتبديد بشن الحرب عليها مجدداً. جاء ذلك في بيان صدر في اسمر رداً على تصريحات سيوم مسفن وزير الخارجية الاثيوبي التي أكد «أن الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة بين البلدين تعتبر في حكم الفشل».

وقال البيان اريترية ان تصريحات مسفن تعطي مؤشرات الى ان الاثيوبيين على وشك القيام بشن الحرب التي ظفوا يدعون لها منذ الاشهر الماضية. مشيراً إلى ان الفترة كيلة «تكتف هذا التصريح المغرض».

واتهم اثيوبيا باحتلال اراض اريترية بالقوة في منطقة بدة في تمون (يوليو) ١٩٩٧ وطبع خريطة جديدة في تشرين الأول (اكتوبر) تتضمن اراضي اريترية ومهاجرة وحدات اريترية في ٦ ايار (مايو) ١٩٩٨ في مناطق باجي.

تلك التهم البيان اثيوبيا بطرد اريترين من اراضيها ومصادرة ممتلكاتهم واحتجاز الآلاف منهم، مؤكداً أن ٤٧ مليوناً حتى الآن إلى نحو ٢٠ ألفاً.

الرباط: مذكرة إلى اليوسفي عن «وسائل التصدي للرشوة»

الرباط - «الحياة»

قال ناشطون مغاربة في منظمات غير حكومية تعنى بمحاربة الرشوة أنهم سيقدّمون إلى رئيس الوزراء السيد عبد الرحمن اليوسفي مذكرة شاملة في شأن وسائل التصدي للرشوة، لتهمة الفساد، وتحديد من خلال فصح ملفات الارتشاء واستغلال النفوذ وتفتيش حسابات المؤسسات العامة، إضافة إلى إصلاح القضاء والقيام بحملات للتوعية في مواجهة هذه المشكلة.

وكان متشددون إلى حوالي ٤٠ جمعية اصنروا ميثاقاً بعنوان «من أجل مغرب دون رشوة» دعوا فيه إلى إلغاء «مخمس العمل الخاصة» واخضاع للمساءلة القضائية والمسؤولين الذين يتسببون في الفساد القانوني.

وكانت محكمة العدل انشئت في بداية السبعينات اثر تورط وزراء مغاربة في فضائح واختلاسات مالية، لكنها ركزت

الرباط: مذكرة إلى اليوسفي عن «وسائل التصدي للرشوة»

الرباط - «الحياة»

قال ناشطون مغاربة في منظمات غير حكومية تعنى بمحاربة الرشوة أنهم سيقدّمون إلى رئيس الوزراء السيد عبد الرحمن اليوسفي مذكرة شاملة في شأن وسائل التصدي للرشوة، لتهمة الفساد، وتحديد من خلال فصح ملفات الارتشاء واستغلال النفوذ وتفتيش حسابات المؤسسات العامة، إضافة إلى إصلاح القضاء والقيام بحملات للتوعية في مواجهة هذه المشكلة.

وكان متشددون إلى حوالي ٤٠ جمعية اصنروا ميثاقاً بعنوان «من أجل مغرب دون رشوة» دعوا فيه إلى إلغاء «مخمس العمل الخاصة» واخضاع للمساءلة القضائية والمسؤولين الذين يتسببون في الفساد القانوني.

وكانت محكمة العدل انشئت في بداية السبعينات اثر تورط وزراء مغاربة في فضائح واختلاسات مالية، لكنها ركزت

مسخوقون و«خضر»

القاهرة - «الحياة»

وفي أن يكون لبرنامج حرة صلة بالشيوعية التي اعتبرها «سقطت حتى في عر دارها».

وفي رده على سؤال لـ «الحياة» عن العلاقات الخارجية لحزبه، قال أنها «تقوم على قانون المنفعة حتى لو تطلب الأمر التعامل مع إسرائيل». وتساءل: «ماذا لا نتعامل مع اليهود إذا كانت لدينا منفعة».

وقال أنه ضد أميركا والألم للتحدة والأميرالية وضد ضرب الشعوب.

«حزب الخضر»

وكشف مسؤول سياسي عن اتجاه تسجيل لحزب الخضر في ألمانيا. وينفذ هذا التنظيم إلى الحاققة على البيئة ويسعى إلى تعديل السالوك الاجتماعي.

مسخوقون و«خضر»

القاهرة - «الحياة»

وفي أن يكون لبرنامج حرة صلة بالشيوعية التي اعتبرها «سقطت حتى في عر دارها».

وفي رده على سؤال لـ «الحياة» عن العلاقات الخارجية لحزبه، قال أنها «تقوم على قانون المنفعة حتى لو تطلب الأمر التعامل مع إسرائيل». وتساءل: «ماذا لا نتعامل مع اليهود إذا كانت لدينا منفعة».

وقال أنه ضد أميركا والألم للتحدة والأميرالية وضد ضرب الشعوب.

«حزب الخضر»

وكشف مسؤول سياسي عن اتجاه تسجيل لحزب الخضر في ألمانيا. وينفذ هذا التنظيم إلى الحاققة على البيئة ويسعى إلى تعديل السالوك الاجتماعي.

مسخوقون و«خضر»

القاهرة - «الحياة»

وفي أن يكون لبرنامج حرة صلة بالشيوعية التي اعتبرها «سقطت حتى في عر دارها».

وفي رده على سؤال لـ «الحياة» عن العلاقات الخارجية لحزبه، قال أنها «تقوم على قانون المنفعة حتى لو تطلب الأمر التعامل مع إسرائيل». وتساءل: «ماذا لا نتعامل مع اليهود إذا كانت لدينا منفعة».

وقال أنه ضد أميركا والألم للتحدة والأميرالية وضد ضرب الشعوب.

«حزب الخضر»

وكشف مسؤول سياسي عن اتجاه تسجيل لحزب الخضر في ألمانيا. وينفذ هذا التنظيم إلى الحاققة على البيئة ويسعى إلى تعديل السالوك الاجتماعي.

مسخوقون و«خضر»

القاهرة - «الحياة»

وفي أن يكون لبرنامج حرة صلة بالشيوعية التي اعتبرها «سقطت حتى في عر دارها».

وفي رده على سؤال لـ «الحياة» عن العلاقات الخارجية لحزبه، قال أنها «تقوم على قانون المنفعة حتى لو تطلب الأمر التعامل مع إسرائيل». وتساءل: «ماذا لا نتعامل مع اليهود إذا كانت لدينا منفعة».

وقال أنه ضد أميركا والألم للتحدة والأميرالية وضد ضرب الشعوب.

«حزب الخضر»

وكشف مسؤول سياسي عن اتجاه تسجيل لحزب الخضر في ألمانيا. وينفذ هذا التنظيم إلى الحاققة على البيئة ويسعى إلى تعديل السالوك الاجتماعي.

Kuwait Foundation
For The Advancement of Sciences

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

جوائز المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لعام ١٩٩٩م

تشجيعاً للبحث العلمي في مجال متجزات الحضارة العربية والإسلامية في حقل الطب وفروعه، ومجال التطبيق لهذا التراث في ضوء التمهيد العلمي التجريبي وفق مناهج العصر الحاضر والنظرة الفاحصة إلى أحكام الإسلام ذات الصلة بصحة الفرد والمجتمع وأخلاقيات الممارسة الطبية، تعلن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن تخصيص جائزة كل سنتين في كل المجالين الآتيين:-

- (١) مجال الممارسة الطبية على التجربة المختبرية أو السريرية المحكومة بالضوابط العلمية المرعية.
 - (٢) مجال الفقه الطبي وتحقيق التراث وفق أصول فن التحقيق.
- شروط الترشيح للجائزة:-
- (١) يشترط فيمن يحصل على إحدى الجائزتين أن يكون إنتاجه منشوراً وذا أهمية في حقل العلوم الطبية الإسلامية وأفاقاً بالمناهج العلمية المعاصرة.
 - (٢) تقبل ترشيحات الجامعات والمؤسسات العلمية والهيئات العالمية، وكذلك الشخصيات المتخصصة لنفسها أو لغيرها.
 - (٣) تقبل الترشيحات مشفوعة بالسجل الذاتي والإنتاج العلمي للمرشح في موعد غايته ١٢/٣١/١٩٩٩م.
 - (٤) لا يعاد الإنتاج المقدم إلى مرسله سواء فاز أو لم يفز ولا تقبل الاعتراضات على قرارات لجنة التحكيم.

تتألف الجائزة من مبلغ قدره (٦٠٠٠ دك) ستة آلاف دينار كويتي ودرع المؤسسة وشهادة تقديرية.

وسوف تشكل لجان تحكيم من متخصصين لدراسة الترشيحات واختيار الفائزين وسيدعى من يفوز بالجائزة للحضور إلى مكان انعقاد المؤتمر الطبي الإسلامي لاستلام جائزته في حفل يقام لهذا الغرض. وجرى بالبيان أن المقصود بالإنتاج بحث علمي عميق وبنق لمسألة محددة ذات صلة واضحة بالطب الإسلامي على مستوى المتخصصين وليس تناولاً عاماً من قبيل الثقافة العامة.

وترسل الترشيحات على العنوان الآتي:

السيد مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
ص ب: ٢٥٣٣٢ - صافيا ١٣١١٢ - دولة الكويت
هاتف: ٢٤٢٩٧٨٠ (٤٩٦٥) / فاكس: ٢٤٠٣٨٩١ (٤٩٦٥) / تليكس: ٤٤١٦٠ كيتاس
البريد الإلكتروني: Kfaw@ncc.moc.kw

محكمة الاحزاب تؤجل النظر في طعن الوسط

القاهرة - «الحياة»

محكمة الاحزاب المصرية أمس تأجيل النظر في طعن قدمه مؤسسو حزب «الوسط المصري» ضد قرار اصدرته المحكمة القاضي بفسخ عضوية وزيراً للشؤون البلدية والقروية في نيسان (أبريل) ١٩٩٥، وأشرف على إنشاء كورنيتش لنيل القاهرة ما زال موجوداً حتى الآن، وعين رئيساً لمجلس الخدمات العامة في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤. وفي العام ١٩٥٧ كان أول رئيس لجلس الأمة (البرلمان)، ثم عين نائباً لرئيس الجمهورية في ١٩٥٨.

جثمانه يشيع اليوم

القاهرة - «الحياة»

ولد الراحل في قرية شاورة التابعة لمدينة المنصورة عاصمة محافظة البحري (شرق الدلتا) في ٢٠ ايلول (سبتمبر) ١٩١٧، ونال شهادة البكالوريا من مدرسة المنصورة الثانوية في ١٩٣٧ ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج منها في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٨.

والحق بكلية الطيران وتخرج في ١٩٣٩، وكان ترتيبه الأول. وفي العام ١٩٤٦ عمل بشركة مصر للطيران وتطوع في حرب فلسطين في ١٩٤٨، وبعدئها انضم إلى

جثمانه يشيع اليوم

القاهرة - «الحياة»

ولد الراحل في قرية شاورة التابعة لمدينة المنصورة عاصمة محافظة البحري (شرق الدلتا) في ٢٠ ايلول (سبتمبر) ١٩١٧، ونال شهادة البكالوريا من مدرسة المنصورة الثانوية في ١٩٣٧ ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج منها في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٨.

والحق بكلية الطيران وتخرج في ١٩٣٩، وكان ترتيبه الأول. وفي العام ١٩٤٦ عمل بشركة مصر للطيران وتطوع في حرب فلسطين في ١٩٤٨، وبعدئها انضم إلى

جثمانه يشيع اليوم

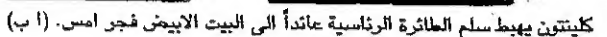
القاهرة - «الحياة»

ولد الراحل في قرية شاورة التابعة لمدينة المنصورة عاصمة محافظة البحري (شرق الدلتا) في ٢٠ ايلول (سبتمبر) ١٩١٧، ونال شهادة البكالوريا من مدرسة المنصورة الثانوية في ١٩٣٧ ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج منها في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٨.

والحق بكلية الطيران وتخرج في ١٩٣٩، وكان ترتيبه الأول. وفي العام ١٩٤٦ عمل بشركة مصر للطيران وتطوع في حرب فلسطين في ١٩٤٨، وبعدئها انضم إلى

أحياء ٧ أيام
أحياء ٧ ملاحق

في
الصناعات
والتجارة
والأعمال
والمصارف
والمال



1. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* were determined by the method of Arar and Collins (1971) using a Shimadzu 1010 spectrophotometer. The concentration of chlorophyll was expressed as $\mu\text{g mL}^{-1}$ of the sample.

معارك عنيفة بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو

الصرب انحدوا لحدود مبيت الاسرى
الذين نزلن هجوم مضد على
الافراج عن الرهائن لانهم بلغوا
وانما بالمفاوضات لان تزال
مستمرة من خلال المراقبين
الدوليين.

واشار الى ان العمليات
مستمرة الصربية اتت الى نزوح
الف السكان في مناطق
الاشتبكات عن طريقه مسبب
القصف الصربي العشوائي على
غزرات اقليم شمال اقليم.

وكان جيش تحرير كوسوفو
قتل اقل من ٣٠٠ من
الشرطة الصربية جنوب اقليم
وحظف ٨٠ جنود من الجيش
والغوسلاف كانوا ضمن قافلة
تتكون في شماله.

واعترف اذاعة كوسوفو
الصربية ان بيورها القاتلون
الاجانب من مكان سروري في اقليم
ان جيش التحرير نفذ العمليات
"اسباب تجارية" وشارت الى
استعداد قيادة الجيش "للمفاوضة
في شأن الافراج عن الرهائن".

وتكرت مصادر صربية ان
اشتبكات وقعت اسفل من اول
امس الجمعة في مناطق كوسوفو
القريبة من الحدود مع البانيا
وسبق محاولات تسلل الرهائين
في طريق الاسلحة الى الانفصاليين.

وكان المسترير العام لحلف
شمال الأطلسي خافير سولنا
اندلاع المواجهات في كوسوفو.
واشار الى ان المجتمع الدولي
يضع مبادرة جديدة لحل الأزمة في
الاقليم.

وفي نيويورك استمع مجلس
الامن الى تقرير قومه اثنان في
للام المتحدة وهم اثنان أكد
تقرير التحرك الدولي العاجل
نصف القوة الذي يتبعها

والشطن - ف - اعلت
 دائرة التجنيد والهجرة في
 الولايات المتحدة الجمعة انها
 شريعتي ١٧١٠٤ مهاجرة غير
 الشرعية، لثلاثهم من اصحاب
 السواقي، في تشرين الاول
 (اكتوبر) ١٩٧٧ واذلتها عام
 ١٩٨٠، واصطفت بالبنوة في هذه
 الايام كانت اية قانونية في ٢٩
 للثة من الاهداف التي حددتها
 بنسبة ٥٠ من ١٩٧٧-٨٠ واكثر
 المانية ١٩٦٦-٩٧.
 ٥٦١١
 مهاجرة من اصحاب السواقي
 في ٤٧ قلة منهم سبق
 تتحقق باخترا.ت
 وقال مسؤول في دائرة
 الهجرة والتجنيد سيورس
 ميسران ان عمليات الطرد لقب
 نورا حاسما في جوهنا اليجنوب
 للبلاد الصيقة لغوايتنا المتخلة
 بالهجرة.
 وجرى در غالبة المهاجرين
 فن وصولهم الى النقط
 الحدودية مع المكسيك في الجنوب
 الغربي، خصوصا في سان ديغو
 (٤٨٩٤ عملية طرد) والياسو
 (١١١٢٩ عملية طرد) وسان
 انطونيو (٦٧٧٨ عملية طرد).
 وشكل المكسيكون ما نسبته
 ٨١ من الثة من المهاجرين
 السريين من غير اصحاب
 السواقي، في اية كانت نسبة
 مواطني تيكزاس، والسفاليين
 في اللة.

وكان الليل هادئاً في العاصمة ولم تلتحق معارك الوحدة النيجيرية التابعة للقوة الإفريقية فوق ساء فريتاون صباح أمس. ولا يزال وسط المدينة مطوعاً عن الحزام من حول خبيرة أو هائلة ويهدد مشاكل التزود بالبنزين خصوصاً أمام الخزائن بالظهور.

ولازم السكان منازلهم نداء على حد سواء، وباعت للهجوم فجر الأربعاء الغارات التي بقيت مفصولة عن بعضها ذات من السخيل العيون من أي آخر في المدينة التي خلت شوارعها من السيارات.

ورفض المتمردون بقيادة الجند اللاتاني في الجبهة الثورية المتحدة أمام بوكاري ان باستطاعة يوقف الحزام نفسه الرئيس أحمد تيجان كباب الخميس الماضي، وطلبوا بإخراج الفلوري عن زعيمهم التاريخي العريف فودي في سكرين التي حكم عليه بالإعدام في تشرين الأول كأكبر المني.

وقال بوكاري ان باستطاعة سكون وحده فوق المعارك ذات كايماكن ان يلقيني في أرض محاربة وان يكون بضعة جنسية معونة حيدة.

الطريق الغرب من المدينة.

فريتاون - 1 أ ب - أفاد شهود ان قوة الكوموغ، الإفريقية المسلحة السلاز رجعت أمام تقدم المتمردين المنضين جاحوا في فجر الأربعاء المنضين ريتاون عاصمة سيراليون حيث ساء هود حزن صباح أمس السبت.

ويهدد الشوارع خالية من السيارات. ولم يكن بإمكان معرفة أي حصيلتها لأشخاص عادة الهجوم الشامل التي أعلنه المتمردون الجمعة ضد الحاصل الأخيرة القوة الكوموغ.

وتكررت مشاهدات متطابقة ان الغارات التي شنتها مقاتلات الإفريقية قوت حفظ السلام الإفريقية خلفت وراءها عشرات القتلى في الساعات الثماني والأربعين الأخيرة.

وأكد شهود ان المواجهات المباشرة بين المتمردين والجيش كانت تلت للغة، وأضافوا ان استراتيجية الدفاع التي تنهت القوة الكوموغ، تعتمد في الغارات الجوية.

وأفاد للشهود ان جنود قوة حفظ السلام العرب الإفريقية لا يستطيعون سوى على أعضاء البردين وكورلين في أقصى الطرف الغرب من المدينة.

القاعد ويختلف الطرفان على اقتراح حل وسط يقضي بإقالة كريسون ومارين لتجنب المفضية والاتحاد الأوروبي أزمة خطيرة في هذه المرحلة الحساسة من بدء العمل بالعملة الموحدة. واقتراح موعد توسيع عضوية الاتحاد لتصل إلى ٢١ دولة منتصف العام الجاري.

ويرفض اليسار في البرلمان الترشح بالموافين الاشتراكيين، ويفضل أن تحجب الثقة عن كل الأعضاء بصفة واحدة.

وتعرض برنس ملفات الفساد للتسويق وشهد تلاعباً منهجياً للقاعد ويختلف الطرفان على اقتراح حل وسط يقضي بإقالة كريسون ومارين لتجنب المفضية والاتحاد الأوروبي أزمة خطيرة في هذه المرحلة الحساسة من بدء العمل بالعملة الموحدة. واقتراح موعد توسيع عضوية الاتحاد لتصل إلى ٢١ دولة منتصف العام الجاري.

ويرفض اليسار في البرلمان الترشح بالموافين الاشتراكيين، ويفضل أن تحجب الثقة عن كل الأعضاء بصفة واحدة.

وتعرض برنس ملفات الفساد للتسويق وشهد تلاعباً منهجياً

□ بروكسيل -
استعفل زاتير

ينظر اجتماع للبرلمان الأوروبي بكامل أعضائه الـ ١٢٢. منكرات وقرارات بينها حجب الثقة عن المفضية الأوروبية ما دفعه من استقالتها أو نفع اثنين من ضابطاتها العنصرين إلى الاستقالة.

وهما أدت كريسون مفضو حجب الثقة والعلمي والتريبي وماتويل جارت ناثي رئيس المفضية المسؤول عن ملف العلاقات مع الدول المتوسطية، ودول العالم الثالث عمومًا.

وكانت بوارن المواجهة التي سببت بها عمليات الفساد الخيالي الواسعة ضمن البوادر التي اشرف عليها كريسون.

فارين شلت في الواقع عمل المفضية خلال الأسبوع الماضي.

وكانت الكتل البرلمانية المختلفة عبرت عن توافق عام على ساد الدارة في دوائر المفضية ما يعني أنها ستكون قادرة على توفير ثلثي الأصوات اللازمة لحجب الثقة.

ولكن الجانب السياسي نهى بعد ما كان ينتظره المراقبون، إذ يز ما يشبه الاستعقال بين يسان برلمان الذي يضم الاشتراكيين (٢١ مقعداً) وحلفائه من اليسار البريكالي والخضر والاحتزاب الصلاحي (التي تحتل ١٣٠ مقعداً) واليمن الذي يحتل بقية

افضى الى تجميع التحقيقات في مئات الملفات (المحلل السنوي ٢٠٠ ملف فساد) واتهمت كتل البرلمان المختلفة بالمفضية بسياسة الحماية أ تربط بلجنة مكافحة الفساد الداخلي، بالمفضية التي ترفض السماح للبرلمان بالإطلاع على ملفاتها.

وتقدر المبالغ التي تسبب الفساد بضماها حوالي ٣,٧ بليون دولار بين ١٩٩١ و١٩٩٥ ولكن الخل والتلاعب يشمل وفقاً لتقرير لجنة مكافحة نفسها ه للثمة من موازنة الاتحاد البالغة ٩٣ بليون دولار سنوياً.

e
akar

بوما

● بوغوتا - ١ ف - ذكرت الصحف في بوغوتا أن حوالي ٥٠ مزارع قتلوا على أيدي مجموعات مسلحة من الميمن المنفردة خلال ٢٤ ساعة. وكانت هذه المجموعات أعلنت منذ يومين انتهاء المهمة واستأنفت الهجمات ضد المزارعين الذين يتهمهم ببيع التيارات اليسارية. وبنهم يصعدون الهجمات المسلحة على المزارع.

ونقلت الصحف عن مصادر رسمية أن ١٦ بين ٢٢ شخصاً قتلوا الجمعة في منطقة أوربا (مقاطعة كولومبيا) حيث كان ١٨ مزارعاً على الخيوس. ومن جهة أخرى أعلن رئيس الشرطة في مقاطعة سيزار (شمال) الكولومبي فيرناندو شيفيتا أن ١١ شخصاً منهم عيون يزيد عمرها على السبعين، قتلوا وأحرقت جثثهم جميعاً قرب من كروماتي.

بوما

■ سيول - رويتر - اعلنت
وزارة الدفاع الكورية الجنوبية
مس السبب ان الولايات
للتحدة وكوريا الجنوبية
ييعقدان اجتماعاً على أعلى
ستوى لمناقشة الامور
العسكرية والدفاعية في سيول
في ١٤ و ١٥ كانون الثاني

وتاجل الاجتماع السنوي
بهرين بسبب الازمة بين العراق
والصين.

واوضح بيان اصداره وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان الجنائين سيجلبان الى الراي في تهديد العسكري الذي توجهه كوريا الشمالية بما في ذلك برامج بيونغيانغ النووية.

ومضى البيان يقول ان الجنائين سيناقشان ايضاً لتعاون العسكري الواقعي بين البلدين مع اخذ المصاعب الاقتصادية لكوريا الجنوبية في الاعتبار.

...في
الملاعب
والأندية
والتدريب
والحكام
وبورصة
الأبطال

الساعة
(GMT) ٢٤.٠٠
(السعودية) ٣.٠٠



مکالمہ

مؤسسات إعلامية تعتمد في تمويلها على مساعدات الحسين

دعوة إلى تطبيق القانون والحكومة تنوي تعديله

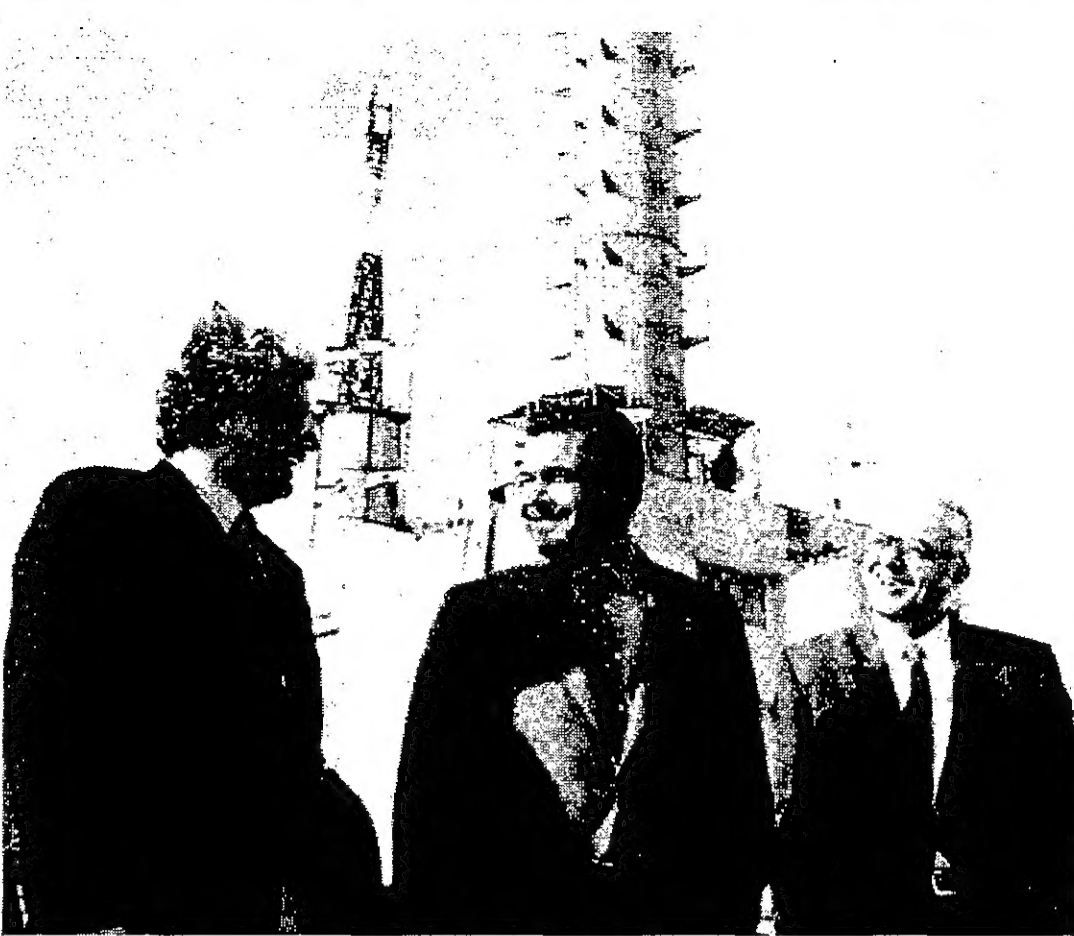
على كل مؤسسة أن تغطي كل الإقصية اللبنانية، فهل تقوم المؤسسات الحالية بذلك، وهل يتوسع القضاء اللبناني لأكثر من ست محطات؟ يجب عريضة البعض رأي أن القضاء يتوسع لقوانين والبعض الآخر ثلاث ورأي ثالث لست. هذه أراء لكن التقرير الفني هو الذي يحسم الأمر. ونحن في المجلس قررنا عدم الأخذ بأي اعتبار لتأجيل عدد من أوضاعه على دراسة علمية، وأوضح أن المجلس ظل يطالب الحكومة بالمشط التوجيهي لاستعمال الآلية والتشريعات. وفي آذار (مارس) الماضي أصدر المجلس المذكرة للاستخدام والصيانة في وزارة المواصلات السلكية (التي تعذر على الحياة، الاتصال به) خطأً على استغرق وضعه وقتاً طويلاً يوضح فيه أن القضاء يتوسع لست محطات معتمدة فيه على الكثافة السكانية في كل قضاء لتأصيل التغطية. ويضيف عريضة «قد يكون يوسف على صواب، ولكن طلبنا منه إحضار الخريطة التقنية لمطابقته من أجل معرفة ما إذا كانت التغطية تشمل كل الإقصية عملاً بالقانون، لاعتقاده والسير به، ولكن انتهت ولايتنا ولم يحضر الخارطة بعد». وأضاف «وطلبنا من الوزير (وكان وقتها الرئيس الحريري) أن يطلب من مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة أن يرسل خبراً من الاتحاد الدولي حيث تسجل القنوات وهو تابع للأمم المتحدة، فقال «حاضر» وحتى اليوم لم يأت به أحد».

أما الحلتي فيقرر أن المخطط التوجيهي كان يجب أن يفسر جهة محاسبة كان يستعان بشركة عالمية، وأكد أن مؤسسة تستطيع أن تغطي لبنان كله بسبب طبيعته، وليس في الضرورة أن يغطي كله، وتفسير القانون لتأصيل التغطية تعني بموجبها لا جغرافياً. ويقول «مجلس تجربتنا السابقة يمكن أن تغطي معظم المناطق بنسبة ٧٠ في المئة بثلاث محطات، لأن أعطوا لكل تلفزيون ٦ محطات يستخدم منها ثلاثاً فقط وفي القضاء ست محطات من دون التغطية ما عدا محطات الجيش. هذا النظام الحالي أما إذا دخل الرقعة الاقتصادية تتضاعف مراراً، وماذا سيفعلون عندما؟ يقول «الآن أصبح بعض أعضاء المجلس الوطني يعترضون بعضهم حيال بعض المؤسسات، في البداية قبل أن القضاء يتسع ١٢٤ إذاعة اليوم أصبح العدد ٣٦، على أي حال للوعيون بإعادة فتح هذا الملف كشر وشترقيون أعطاهم تراخيص، وكل أيضاً بتأجيل العمل التوجيهي من الحكومة. لم تجد تعديل الموجود كثيراً أو قليلاً، ولم تجد تعديل النظر في القانون؟ وهل تصدر قانوناً للإعلام؟ وهل نتجج من محطات العهد السابق، وماذا ستفعل بالأنظمة اللبنانية التي لا تزال تبني من دون ترخيص ومن دون أن يجرى أحد أي إقصاء؟ علماً أن القانون يحصر الإعلام المدني من خلال برامج تقدم على تلفزيون لبنان، أما التحقيقات الأخرى فإذا أرادت نقل احتفال بيني فليحيا، أن تحصل على إذن مسبق

للتحقيق من أن المؤسسة استوفت نغتر الشروط التي حدد البرامج على النحو الآتي: ٣٦ ساعة من البرامج الدرامية في السنة الأولى للترخيص وتصبح ٣٩ ساعة اعتباراً من السنة الثانية، و١٧٨ ساعة من البرامج المختلفة التي تتناول مواضيع الأخبار والبرامج السياسية والنوعات الغنائية والألعاب والمجلات التوجيه الوطني. وعليها أيضاً أن تخصص ساعة أسبوعياً لبث برامج تحفظ حقوق الغير عن طريق تجميع عقود مع أصحاب الحقوق تحدد فيه قيمتها، وعليها في الواجبات أن تقدم إلى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع شبكة البرامج النهائية وكل تعديل بطر عليها ونسخة من جدول البرامج اليومية وكشفاً شهرياً بالبرامج المحلية التي عرضت وصدت كل برنامج وتاريخ وساعة عرضها وكشفاً شهرياً بالبرامج العالمية ونسخاً عن الوثائق التي بموجبها اشترت المؤسسة حقوق البرامج التي عرضت سواء أكانت مسجلة على الشريط أم عرضت مباشرة على الهواء، وعليها أيضاً، حفاظاً على حقوق المؤلف والمعلن والناس أن تقدم كشفاً شهرياً يتضمن تفاصيل المواد الغنائية التي بثت خلال الشهر. وإذا تخلفت أي مؤسسة عن التزام الواجبات تتعرض لعقوبة تتفاوت بين غرامة قيمتها خمسة ملايين ليرة لبنانية، وتوقيفها عن البث أسبوعاً.

وإن كل تلغز المؤسسات؟ وهل هناك رقابة فعلية عليها، يقول عريضة أن المجلس لم يستطع أن يقوم بدوره لأنه لم يعط وسائل التطوير المالية والبشرية ومسال (انجلس أمام الضائقة من الصباح إلى الليل لئلا ماذا يقولون ويفعلون ونحن عشرين أعضاء» ويوضح أن المؤسسات التي رخص لها تمهت التزام القانون وبغتر الشروط لكن القيمين عليها لم يقرأوه على الأقل، ويؤكد «أن هناك عدم احترام كامل لغتر الشروط وبعض شكاوى القانون». وقال لجبات مرة شكاوى كثيرة على إحدى المؤسسات أنها تأخذ قنات على الفضضاء وتشوش على غيرهم، وبعد اجتماعات طويلة علماً أن المجلس حق إقصائها ثلاثة أيام، لم يجرى أحد على اتخاذ القرار. ويعتبر أن السنة الأولى التي نص عليها القانون، يجب أن يتشعبت المجلس خلالها من استيفاء المؤسسة نغتر الشروط لإصدار التراخيص، لم تبدأ بعد، على رغم أن المؤسسات تعمل منذ نحو أربع سنوات.

والى ذلك تفيد معلومات أن المؤسسات المرخصة بدأت قبل مدة قصيرة، أي حين أعيد طرح موضوع الملف الإعلامي، بتسوية أوضاعها الإدارية لتأصيل تسجيل موظفيها في الضمان الاجتماعي، علماً أن دراسة نشرت في بعض الصحف عام ١٩٩٦ أظهرت أن عدد موظفي «مجي في» المسجلين في الضمان ٤٣، وعدد موظفي «المؤسسة اللبنانية للإرسال» ٢٢١، وعدد موظفي «المستقبل» ٤٨١، وعدد موظفي تلفزيون لبنان ٤٩٤. وفي الموضوع التقني فرض القانون



الوزير فريد كركي ومدير التلفزيون اللبناني فؤاد نعيم في افتتاح جهاز إرسال في جبل في منطقة البازوك. (الحياة)

ان المجلس أصدر أكثر من عشرين مذكرة موجهة إلى مجلس الوزراء ونشر معظمها، تشير إلى مكان الخل وامكان تصحيحه، فأصبح الموضوع مقاربة مع القوانين التلفزيونية الدولية لما فيه من شفافية حتى في تفاصيله في الممارسة (اختلفت القصة، ولم يستطع المجلس أن يقوم بدوره الأساسي وهو الرقابة على أداء المؤسسات وبخاصة في السنة الأولى قبل إعطاء التراخيص ومنته ١٥ عاماً.

فلسنة الأولى حينها المستر

البعض أن فيه تناقضات بين فقراته ورواياته ويرى البعض الآخر أنه لم يطبق لعملة مكان الخل فيه، وتوتو الحكومة تعديله، يعتبره عريضة جيداً مقارنة مع القوانين التلفزيونية الدولية لما فيه من شفافية حتى في تفاصيله في الممارسة (اختلفت القصة، ولم يستطع المجلس أن يقوم بدوره الأساسي وهو الرقابة على أداء المؤسسات وبخاصة في السنة الأولى قبل إعطاء التراخيص ومنته ١٥ عاماً.

فلسنة الأولى حينها المستر

الإعلامي وتعد (الذين لاحق بعضهم المؤسسات، لم تغطي السوق الإعلامية المحلية لتسويق كل المحطات. وكيف ستستقطب الأسواق العالمية، هل هناك إمكان لتصبح كل المؤسسات على القضاء، علماً أن تلفزيون لبنان لا يزال منذ أعوام منتقراً على أحوه محطة يرخس لها وتحولت شركة إنتاج، ان الحكومة السوق الإعلامية من دون قانون ينظم عملها، وهذا ما أغفلته الحكومة السابقة.

أما قانون الإعلام الذي يشعر

في ضوء مقومات أمام الحكومة المغربية الاعلام كمؤشر على صعوبات اتخاذ القرار

الطروحات والتطلعات، غير أنه إذا كان ذلك ينطبق على مجالات تفترض موارد وموازنات إضافية، من قبيل السكن والتعليم والصحة والاجور والنقل والتغطية الاقتصادية، فإن هناك مجالات لا تتطلب موارد مالية ولم يشملها التغيير، بل واستمر سوء التدبير، فيها ظاهراً للعيان على رغم الشعارات والخطب والالتزامات، وعلى رأسها مجال الاعلام. ومع أن الوعي السياسي بامية تطوير المجال الاعلامي حاضراً لدى المسؤولين الحكوميين، وقرارهم بحق المغربي في الاخير الزمنية والسلبية، وفي التوعية والثقافة وفي اداء الرأي، الا ان عدم تسييرهم لهذا القطاع يكشف عن معضلة كبرى تتمثل في قدرة حكومة التناوب، على اتخاذ قرارات تتماشى مع مبررات التناوب، من أجل التغيير، والاتصاف بانتقارات من ما زال يعمل على انجاح هذه التجربة السياسية العربية.

الرباط - نور الدين اقية

حين رفعت حكومة عبدالرحمن اليوسفي شعار «التغيير» يوم تعيينها في آذار (مارس) الماضي، كانت تعرف ان مشروعاً تغييرياً سيواجهه فريق من كل جانب، ذاتياً وموضوعياً. فالتغييرية الانتقالية تكونت من احزاب متضاربة للمنطقات والاهداف، يتسم الارضاع العامة بتراجعات على مختلف الاصعدة، ذلك ما اثبتته تقرير الامم المتحدة عن التنمية البشرية لسنة ١٩٩٨ الذي صنف المغرب في المرتبة ١٧٧ بين الامم. وعلى رغم ذلك تبنيت اليوسفي تارة شعار التغيير وطوراً آخر برقع صيغة محسن التدبير، لتأيق الزيف الذي تتعرض له مقدرات الدولة والمارد العمومي.

في ظل استبدال حجم المسؤولية للملقة على الحكوة المغربية الحالية، سواء بالنظر الى التركة الثقيلة التي يرثها او قياساً إلى محدودية الامكانيات التي لا ترقى الى حجم

«ان القضاء يتسع لست، وسئل حينها الوزير «ماذا ستفعلون إذا استوفت عشر مؤسسات الشروط». اجاب «سنختار ستاً». وهذا ما حصل فعلاً، ولجأت الحكومة الى الاستئناس والتخصص إذ رخصت له المؤسسة اللبنانية للإرسال، وتلفزيون المستقبل، (يسمى فيه رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري والشبكة الوطنية للإرسال، (يسمى فيه رئيس المجلس النيابي نبيه بري)، وكانت في حينه غير قائمة بعد واعطيت ترخيصاً بثاً على التزام على «ورقتين، انها ستلتزم بفتح الشروط وتصفوفيه، واداتي في (يسمى فيها شقيق وزير الداخلية نائب رئيس الحكومة ميشال المر)، والمنا، لحزب الله، وتلفزيون لبنان، صاحب الحق الحصري في البث على موجة (V.H.F)، إضافة الى مؤسسات لا تزال تبني من دون ترخيص ولا يجرى أحد على إقصائها، والظريف أن ثمة مؤسسات جاء في تصريحها عن سيل تمويلها عملاً بنص القانون انها «تعتمد مساعدات المحسنين، ومثلها إذاعة طلبت ترخيصاً باسم «مطعم وكاباري» وإذاعة... (كذا)».

وقبل ان تعطي التراخيص كلفت «هيئة البث» وضع تقرير فني ليرخص بموجبيه بناء على توصية «المجلس الوطني» لكن «الدولة أصصرت التراخيص قبل صدور التقرير. وهو لم يصل البثا حتى اليوم، على ما قال له «الحياة» عضو المجلس الوطني النواب والجان النيابية القانون رقم ٣٨٢ في العام ١٩٩٤ ويتعلق «بالمبث التلفزيوني والإذاعي» تضمن بنوداً كثيرة لتأصيل تنظيم المؤسسة الإعلامية من رأس المال والسلكية والأجهزة التقنية والبشرية ومصادر التمويل منها تأمين مصاريف العام الأول ورسم الترخيص (٢٥٠ مليون ليرة) ونوع البرامج التي يجب أن يكون معظمها إنتاجاً محلياً، وحدت فئات المؤسسات اولى وثانية وثالثة وغيرها الكثير من البنود. لكن القانون لم يأخذ في الاعتبار المؤسسات الموجودة، بل وضع شروطاً على كل مؤسسة إعلامية تناسس، أو تعمل، أن تلزمها وتستوفيها، وبهذا يرى البعض أنه (القانون) خالف الطائف الذي نص على إعادة تنظيم «جميع» المؤسسات.

وإن اعتبر الحلبي ان في السوق الوطنية للإعلام، إبداء الرأي والمراقبة، (انتهت ولايته في ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي)، والهيئة الوطنية لثبث الإذاعي والتلفزيوني، لتتولى رس كل ما يتعلق بالجانب الفني، ووضع مفسر شروط وطني من المؤسسات لتقديم طلبات في وزارة الاعلام، الترخيص بناء عليه. وبعد صدور القانون وتقييم الطيات، برزت سجايات وتناقشات عدة بين المؤسسات الإعلامية والوزير وابرزها نقاش تقني عن مدى سعة القضاء اللبناني، فيضهم قبل واحد، ويعضهم «اشتبك» بعضهم مستأ، وبعضهم قال بين «مشرقات قنوات ١٢، وهذا رأي المؤسسات الإعلامية التي الفت في حينه لجنة فنية درست الامكانيات مستيقة الدولة التي اعتبرت

بيروت - مالك القعقور

«ملف الإعلام مفتوح بالملحق، جملة ألقها رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص غداة صدور قرار من مجلس الوزراء، في اجتماعه الأول، قضى باسترداد المراسيم المتعلقة بتوزيع أقتية البث والتريعات، قبل أن يصبح تلك عسيراً بمرور الزمن» ويتكيف وزير الإعلام وضع دراسة في وقت قريب للملف الإعلامي تأخذ في الاعتبار إعادة النظر في القانون المتعلق بالبث التلفزيوني والإذاعي. والإعلام كان من أكثر الملفات «الشائكة» التي واجهت العهد السابق، تعقيداً وتشعباً. وكانت الحلول وتنازلاتها، المرحّل منها والردود، غير خالية من تحاسن، وبمرور الزمن، أصبحت إعلامية، تلفزيونات وإذاعات كبرى كان بعضها يعمل باجهزة وموظفين يصل عددهم الى نحو ٣٥٠. لكن واقعها هذا، لم ينعف لها لتتال ترخيصاً إذ غلب المحاسن السياسية كل اعتبار وحلت مؤسسات حيطة الشائكة، أو كانت لم تؤسس بعد، محل مؤسسات كثيرة نشأت خلال الحرب. ولحظت وثيقة اللوائح الوطنية (الطائف) صراحة «إعادة تنظيم جميع وسائل الإعلام، التي بلغ عددها نحو ٣٠ تلفزيوناً و١٥٢ إذاعة».

وتطبيقاً لهذه وثيقة اللوائح الوطنية، أصدرت الدولة، بعد مخاض عسير دام عامين بين مجلسي الوزراء والنواب والجان النيابية القانون رقم ٣٨٢ في العام ١٩٩٤ ويتعلق «بالمبث التلفزيوني والإذاعي» تضمن بنوداً كثيرة لتأصيل تنظيم المؤسسة الإعلامية من رأس المال والسلكية والأجهزة التقنية والبشرية ومصادر التمويل منها تأمين مصاريف العام الأول ورسم الترخيص (٢٥٠ مليون ليرة) ونوع البرامج التي يجب أن يكون معظمها إنتاجاً محلياً، وحدت فئات المؤسسات اولى وثانية وثالثة وغيرها الكثير من البنود. لكن القانون لم يأخذ في الاعتبار المؤسسات الموجودة، بل وضع شروطاً على كل مؤسسة إعلامية تناسس، أو تعمل، أن تلزمها وتستوفيها، وبهذا يرى البعض أنه (القانون) خالف الطائف الذي نص على إعادة تنظيم «جميع» المؤسسات.

وإن اعتبر الحلبي ان في السوق الوطنية للإعلام، إبداء الرأي والمراقبة، (انتهت ولايته في ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي)، والهيئة الوطنية لثبث الإذاعي والتلفزيوني، لتتولى رس كل ما يتعلق بالجانب الفني، ووضع مفسر شروط وطني من المؤسسات لتقديم طلبات في وزارة الاعلام، الترخيص بناء عليه. وبعد صدور القانون وتقييم الطيات، برزت سجايات وتناقشات عدة بين المؤسسات الإعلامية والوزير وابرزها نقاش تقني عن مدى سعة القضاء اللبناني، فيضهم قبل واحد، ويعضهم «اشتبك» بعضهم مستأ، وبعضهم قال بين «مشرقات قنوات ١٢، وهذا رأي المؤسسات الإعلامية التي الفت في حينه لجنة فنية درست الامكانيات مستيقة الدولة التي اعتبرت

الأبعاد السياسية لتكتيك الدفاع الجوي العراقي الجديد

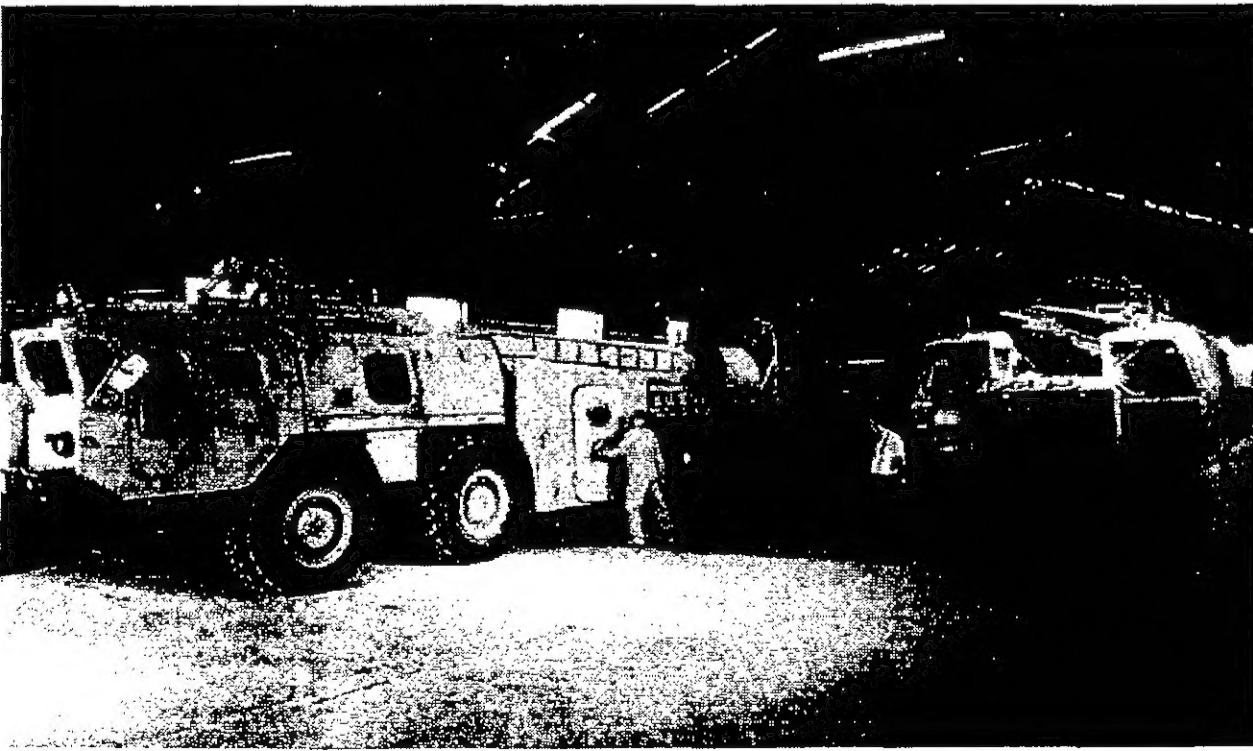
لندن - رياض قهوجي

رسمًا تطورت المواجهة بين العراق من جهة والقوات الأميركية والبريطانية من جهة أخرى إلى حرب استنزاف، ترتبط مدتها الزمنية بعامل الحسم السياسي المفقود لإنهاء هذه الأزمة بطريقة أو بأخرى. اعتمد العراق حينها تكتيكاً دفاعياً يركز على نصب كمائن أرضية للطائرات الأميركية وفرض منطقتي الحظر الجويين في شمال العراق وجنوبه، وكانت القوات العراقية تكثف بالتمسك بالطائرات السريعة المفجرة وصواريخ ال «توماهوك» العابرة بواسطة المدافع المضادة للطائرات، وتتجاهل دوريات الغارات وطائرات الاستطلاع الغربية جنوب خط العرض ثلاثة وثلاثين وشمال خط العرض

أما اليوم فيتمسك العراق للطائرات الأميركية والبريطانية فوق أراضيها ويصر على إلقاء منطقة الحظر الجوي.

يستخدّم العراق في تكتيكه الجديد بقايا قوات دفاع جوية كانت تعين من القوى في المنطقة قبل حرب الخليج عام ١٩٩١، إذ قامت حينها، قوات التحالف الغربي بتحطيم جزء كبير منها، وشل قدراتها. ويخسر العراق معظم مقاتلاته المتطورة التي إما دمرت وهي جالسة في المطارات، وإما قُرت إلى إيران وغُت جزءاً من سلاح الجو الإيراني. أما الطائرات الحربية المتبقية التي يبلغ عددها ٣١٠ طائرة، فمعظمها قديم وتنقصها قطع الغيار.

تتكون الدفاعات الأرضية العراقية من مدافع مضادة وصواريخ أرض - جو من طراز سام التي تعود إلى فترة الاتحاد السوفياتي، وتعتمد صواريخ



صواريخ عراقية محمولة تخضع لرقابة مفتشي الأمم المتحدة في بغداد.

السماء المتوسطة والبعيدة المدى مثل سام ٢ و ٣، وفي توجيهها لاهدافها على إدارات ثابتة، الأس الذي يجعلها هدفاً سهلاً لمواجهتهم طائرات حلف شمال الأطلسي قبل عامين، نقة عالية في التصويب والتوقيت ومعرفة ارتفاع الطائرة لإحراز عنصر المفاجأة القاتل لأنه في حال تم تشغيل الرادار في الوقت الذي لا يزال الصاروخ في أول مرحلة انطلاقه سيكون هناك الوقت الكافي لأجهزة الرصد لدى الطيار لإطلاق الصاروخ قبل أن يتجاوز الرادار. ويرجع المراقبون أن هذا ما حدث أخيراً عندما فشل صاروخ سام - ٣ عراقي في إصابة هدفه وانتهت المواجهة

بتدمير منصة الرادار ومقتل أربعة جنود. وهنا يأتي دور أهم مقومات الدفاع الجوي الفعال، أي مراكز القيادة والسيطرة، فهي مجهزة برادارات كبيرة ترصد الطائرات قبل دخولها أجواء البلد المستهدف وتقوم بإخطار مراكز المضادات الأرضية وإعطائها معلومات أساسية مثل الاتجاه والارتفاع ونوع الطائرات، فمن دون مراكز القيادة والسيطرة تفقد وسائل الدفاع الجوي عيونها، لذلك قامت قوات التحالف الغربي إبان حرب الخليج وغسارات الطائرات الأميركية والبريطانية الأخيرة بتركيز هجماتها على مراكز

٨ و١٣، وتحصيدها كونهما يشكلان خطراً على الطائرات الغربية، لأنهاما يستخدمان منصات متحركة. كذلك أقامت موسوعة جينس، للدراسات العسكرية بأن العراق حصل على كميات من صواريخ رولاند - ٢، الأوروبي الصنع، وهو صاروخ موجه خفيف الوزن وقصير المدى يمكن استخدامه بفاعلية ضد صواريخ «توماهوك» العابرة. أما المدافع المضادة للطائرات، فيملك العراق كميات كبيرة منها ومن عيارات مختلفة، أقصاها هو «دس يو - ٢٣» مضفع رباعي الفوهات من عيار ٣٣ ملم، مركّز على منصة توجه تلقائياً من قبل رادار متصل بها، ويبلغ مداه ثلاثة آلاف متر، وكانت معظم طائرات التحالف الغربي التي اسقطت في حرب الخليج ضحية هذا المدفع. يختلف المحللون في تفسير أسباب اعتماد بغداد للتكتيك الجديد. فيرى البعض أن الهدف سياسي محض، إذ أنه يجعل الولايات المتحدة تجنّب باستمرار كانها تتجهج سياسة عنوانية عن طريق انتهاك سيادة العراق ومهاجمة أراضيها، وبإمال العراق، حسب بعض المحللين، أن يؤدي هذا إلى مكاسب سياسية في الأمم المتحدة والساحة العربية. ويعتقد قسم من المحللين، خصوصاً في واشنطن، بأن العراق ينوي فعلاً إسقاط إحدى الطائرات الأميركية على إحراج الإدارة ورفع مخاوف قواته وكسب تأييد شعبي عربي أكبر، وتركز بغداد عملياتها الجديدة في مناطق الحظر الجوي الذي فرضه التحالف الغربي بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١. ولا تحظى مناطق الحظر الجوي هذه بدعم مجلس الأمن الدولي، أي أنها لا تعتمد على أي شرعية دولية، ما يعطي تكتيك العراق الجديد نغمة لجهود بغداد الدبلوماسية والسياسية.

ترحب «الحياة» برسائل قرائنا ونشر منها ما لا يتعارض وولائنا نشر وما يحفظ حرية الرأي في أن، ونحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، واعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنس. أرجاء توجه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني إلى مكتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة قرائي

أوهام إريتريا

■ طالعتنا «الحياة» الصابر بتاريخ ١٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ العدد ١٣٠٧، تحت عنوان «ردا على إريتريا وجيرانها» مقالة للسيد حسن ديناي (إريتري مقيم في الرياض، على حسب قوله) يحاجم فيها ما ورد في مقال سفير جمهورية جيبوتي في الرياض رداً على مقالة الكاتب يوسف خاتم. أول شيء نؤكد أن خلافاً مع عن القيادة الشعبية الحاكمة في إريتريا وممارساتها الاستثنائية مع كل جيرانها من دين استثناء، وليس هو باني حال من الأحوال مع الشعب الإريتري الشقيق الذي يعيش ظروفًا مأسوية على كل الأصعدة.

يقول السيد حسن ديناي إن جيبوتي غير مؤهلة للقيام بدور إيجابي في الصراع الإريتري - الإثيوبي لأنها تتخلف وعلى حسب زعمه إلى الرؤيا الاستراتيجية للإسراع في القرن الأفريقي. وهذا لا بد لنا أن نسأل السيد ديناي هل الرؤيا الإثيوبية التي لا تزال تبني من دون ترخيص ومن دون أن يجرى أحد أي إقصاء؟ علماً أن القانون يحصر الإعلام المدني من خلال برامج تقدم على تلفزيون لبنان، أما التحقيقات الأخرى فإذا أرادت نقل احتفال بيني فليحيا، أن تحصل على إذن مسبق

السخرية

■ السيد المحرر تحية طيبة. أود التخليق على ما نكره الأستاذ جهاد الخازن في زاوية «مبين وأذان» بتاريخ ٢٠ كانون الأول (ديسمبر). إنني اختلف مع الأخ جهاد في تفسيره للكلمة الأميركية بخصوص اسم العرب للعدوان على العراق. إن أميركا تكذب على العرب وعلى العالم من باب احتقارها. ولك أن تتصور كيف سيكون رد فعل رجل الشارع في اليابان أو الصين أو الهند أو أي دولة أوروبية عندما يسمع أن العرب يؤيرون كلمه التسرب سمعنا بتفتسا بعضهم يقول لنتم لا نستطيع أننى احترام، إذ كيف تؤيرون ضروب العراق. إن تحقير العرب والاستخفاف بعقولهم يظهر أكثر في خطاب كيتنن عندما قال إن أميركا تدافع عن العرب ضد نظام صدام. وعلى نكر العدوان، فإن أكثر ما يغيظ من ذلك الاستخفاف البريطاني الذي تجرّج فجأة، لكن يبدو أن بريطانيا بدأت تشعر بالتهيشن لدى قرب الوحدة الأوروبية، لأن ألمانيا استندت على الدور الاقتصادي والتمالي، وفرنسا بالنظر الثقافي والسكري، فذهبت تفتش عن دور تلعبه لتعبد الهيبة، فكان العراق وشعب العراق هو الهدف.

الرياض - خليل الكنتري


 الحياة
 الاقتصادية

 ALHAYAT / BUSINESS

الحكومة السعودية تتخلى مؤقتاً عن هدف إنهاء عجز الموازنة

□ جدة - عمر حسنفة

■ يتوقع اقتصاديون سعوديون أن تخلى الحكومة عن دعمها، تحت ضغط انهيار أسعار النفط عن الهدف الذي وضعته بداية العام الماضي بإنهاء العجز في موازنتها العامة بحلول مطلع الشهر المقبل.

وقال الاقتصاديون التقهّم والحياء، أن الوصول إلى هدف التوازن في الموازنة العامة بحلول السنة الأولى من الألفية الثالثة (١٩٨٤ م، مستبعد)، في ضوء المؤشرات المالية التي حققت العام الماضي وكانت أقل من المستهدف بنسبة كبيرة. (راجع ص ١١)

وأضافوا أن العجز المالي الفعلي في موازنة العام الماضي سجل زيادة نسبتها ١٨,٧٤ في المئة عما كان مستهدفاً في بداية العام، بلغ إجمالي العجز ٤٦ بليون ريال (١٢,٣ بليون دولار) في نهاية العام في حين كان مقدراً بنحو ١٦ بليون ريال.

وأشار الاقتصاديون إلى أن نسبة العجز الفعلي تضاعفت ثلاث مرات قياساً بإجمالي الدخل المحلي وبلغت نسبته ٩,٨ في المئة في حين كانت نسبة العجز المستهدف بداية السنة لتتجاوز ثلاثة في المئة.

وأرجع الاقتصاديون الزيادة في نسبة العجز إلى تدهور أسعار النفط الذي يشكل ٧٠ في المئة من دخل السعودية.

تلبية للدعوة أطلقها ولي العهد السعودي
رئيس "شل" يؤكد استعداد شركته
للاستثمار في مشاريع الطاقة في السعودية

الجبيل - سعد الخامدي

استقبلت شركة بشل - الحافيات دعوة السعودية على لسان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لشركات النفط الصخرية لتقديم مقترحات في شأن مشاريع تطوير مصادر الطاقة من النفط والغاز في السعودية باهتمام بالغ، إذ من غير المحقول أن تجري هذه الأحداث الاقتصادية لمجموعة من مشروعات بشل، والشريك الاستراتيجي لـ «رامكو» السعودية، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، ومطاعت بشل، -البرطانية- الهولندية مع هذه الدعوة على أنها بداية لرحلة جديدة من استثمارات الطاقة في السعودية.

وقال رئيس بشل، راند سويري ستورتون أن شركته التي كانت مسؤولة في السعودية في اأقال الدعوة وأجرت محادثات واتتال تتباحث مع المسؤولين السعوديين.

وأضاف ستورتون أن تصريحات «الحافيات» (إفي بشل) أيضا تحفّظا وأتتال إلى المسؤولين السعوديين -للكمونة- السعودية قالت إن لكل موضوع أن يعلنها الرئيس التنفيذي، على الشركات الأجنبية، وأضاف

استقبلت شركة بشل - الحافيات دعوة السعودية على لسان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لشركات النفط الصخرية لتقديم مقترحات في شأن مشاريع تطوير مصادر الطاقة من النفط والغاز في السعودية باهتمام بالغ، إذ من غير المحقول أن تجري هذه الأحداث الاقتصادية لمجموعة من مشروعات بشل، والشريك الاستراتيجي لـ «رامكو» السعودية، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، ومطاعت بشل، -البرطانية- الهولندية مع هذه الدعوة على أنها بداية لرحلة جديدة من استثمارات الطاقة في السعودية.

وقال رئيس بشل، راند سويري ستورتون أن شركته التي كانت مسؤولة في السعودية في اأقال الدعوة وأجرت محادثات واتتال تتباحث مع المسؤولين السعوديين.

وأضاف ستورتون أن تصريحات «الحافيات» (إفي بشل) أيضا تحفّظا وأتتال إلى المسؤولين السعوديين -للكمونة- السعودية قالت إن لكل موضوع أن يعلنها الرئيس التنفيذي، على الشركات الأجنبية، وأضاف

شركة للتطوير العقاري في الرياض تساهم في تأمين القروض السكنية

والجبرسي
في
مقبعها
تحطبه
وتسببه
استخدام
الغرض
الحصول
وكان
الغرفة
تأثرت
أن
كل
موا
الحقل
تكافئ
وسه
اعداها
مجال
وبراس
والهت
التقني
للشركة
ولا
السوي
انطال
مرحلة
خلقت
على
الج

Journal of Management Education 36(7) 809-824

حقوق الملكية الفكرية وجذب الاستثمارات بين المسائل المطروحة

اجتماع مصري - اميركي للبحث في العلاقات

في إطار مبادرة مبارك - غور

□ القاهرة - جابر القرموطي

تعد مصر والولايات المتحدة على مستوى كبار المسؤولين الإقتصاديّين للبحث في تعزيز التعاون الثنائي في إطار مبادرة الشراكة المصرية - الأميركية المعروفة باسم مبادرة مبارك - غور.

وعلم ان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ستيفوارت ايزنستات سينور القاهرة نهاية الشهر المقبل ليراس وفد بلاده الى هذا الاجتماع، وسيلتقي رئيس الوزراء كمال الحنوزي ووزير الخارجية عمرو موسى.

وشار إلى أن آخر اجتماع للشرطة عقد في أباد (رامبي) الماضي في القاهرة برئاسة السيد المصري حسني مبارك ومبارك الرئيس الاسريكي الـ ١٤ غور.

وكان وزير التجارة الاسريكي وليم علف دخل زيارته للقاهرة في ١٤ شباط الثاني (تومبر) الماضي مشرع لتناق مع نظيره احمد جولبي في مجالات الاستثمار والتجارة في إطار للتجارة نفسها، وهيف إلى تشجيع الصادات ونقل التكنولوجيا الاسريكية المتقدمة. وبحث الجانبين بموجبه على مشاورات في شان أي موضوع في غضون ٣ يومًا.

وإخذ الاتفاق اتجاه الاتفاقات الموقعة بين الولايات المتحدة وكن شيلي والمكسيك ويوفر الاطار للنزاع بين البلدين في مجالات التجارة، كما

المشتريات عن هذا الحد، سيجعل

المصرف الحد مفتوحاً بعد
الاتصال مع المستفيد.
وتواجه الخدمات المصرفية في
العراق تراجعا مستمرا في
خدماتها بسبب الهبوط الحاد في
قيمة الجمار والتعامل مع النقد
والودائع بطريقة ديوية، وصلت
الى حد اعتماد موزون ثابت،
العمليون يثأرون، كوحدة قياس نكس
من خلال تسهيل عمليات الاداء
والخسب بدلا من «اضاعة الوقت»
في عد المبالغ ديويا.

واعتمدت مصارف القنطرة
الخاص التي سمح الخليل
بتأسيسها بعد حرب الخليج
الثانية عدداً من الإصلاحات، في
أساليب عملها المصرفي، وارسلت
موظفيها في لورات التي تعد من
كبريات المصارف العربية
والاجنبية للاستفادة والإطلاع
على تجاربها في العمل التي
تتفق ما هي عليه في العراق الذي
تتوقفت قدرة مصارفه الرسمية
على الراغبين، والرشيد عند حدود
عام ١٩٩٠م حيث شهدت
والتمهيلات المصرفية.

□ عمان - «الحياة»

■ قرر المصرف التجاري العراقي، وللمرة الاولى في العراق، استخدام بطاقة ائتمان باسم «عراق اكسپريس» لضمان الحصول على المشتريات والسلع من دون تحمل اعباء التعامل بالنقد، خصوصا وان دينار العراقي ضعيف القيمة يتطلب من المتسوقين حمل كميات ضخمة منه للاداء بمتطلبات استهلاك يومي.

ونقلت صحيفة «ندى»
الشباب، الأسبوعية في بغداد، عن
مصدر في المصرف التجاري
سراقي، (قطاع خاص)، أن هذه
الخدمة التي تسمح بتسديد قيمة
ما يحصل عليه حامل البطاقة
بأقسامها وتوقيع وصل
الشترتات، هي الأولى في العراق
وتقرب العمل المصرفي إلى ما
حصل في العديد من دول
العالم.

وحدد المصرف قيمة البطاقة بـ
١٥ ألف دينار، أي ما يعادل أقل
من ١٠٠ دولار. وفي حال زيادة

رئيس «فورڊ موتور كومياني» ورئيسها للتغني، جاك نصر (الليباني الأصل)، يشرح نظام الامان الجديد في سيارات «فورڊ» لكليتون، الذي زار المعرض الدولي للسيارات في بيروت، مشيفاً، قبل لقائه خطاباً في «النادي الاقتصادي» في المدينة مساء اول من امس. (أ.ف.ب)

التجارة بين الهند واسرائيل ستتجاوز بليون دولار سنة ٢٠٠٠

الأميركية
وأعضاء «بزيادة الإقتمان»
يمكننا ضمان صلاتات بديلين
الدورات كان يمكن أن تتحول
أو تلغي بسبب هذه الأزمة
المالية»
ويمكن أن يستعظم كل ذلك

■ جايوس (الهند) - رويترز -
ديبلوماسي إسرائيلي كبير
من أنه من المتوقع أن تزيد
تجارة الثلاثية بين الهند
إسرائيل على مليون دولار في
سنة ٢٠٠٠.

يسريح إلى العمل.

وأضاف كينيثون في حديثه للأعلى الأسبوعي المسجل أول جمعة من الجمعة من يتورتون امام سبائك اتحاد الصناعات في صنعاء

ليست غداً أحد يومين هذا المبلغ في مشروع موانئها لسنة ٢٠٠٠

بالقائه إلى تمديد إلى ثشرين

الاول (التيكون) للقول.

وقال ان المصارف يمكن ان تزيد

الصناعات اربح ١,٨ بليون دولار

سبائك ١٦٦ والقطاع في

التيكون ذات الاجور

لترفعه.

وأضاف: "بعد سنوات من تحقيق معدل نمو يزيد على عشرة في المئة تباطأت صناعات

التيكون الصناعية الأمريكية

وان ذلك إلى تسريح آلاف

وقال كينيثون الايض ان

شان هذه الخطة زيادة التمويل

لجبت الصناعات والواردات

الأمريكية شديدة عشرة في المئة

لعدم زيادة الصناعات الصناعية

في المزيد من الاسواق الخارجية

خصوصاً عن طريق المساعدة على

كلمة الطلوع على تمويل صادرات

معدنات الطائرات والمعدنات

الراسمالية التي الاسواق

التامة.

وقال كينيثون الذي تحدث في

مقر اتحاد العاملين في صنعاء

الصناعات ان حالها تديمه

الدولة على حالها عشرة في المئة

من إجمالي صادرات الولايات

الراسمالية الأمريكية والمعدنات

يقفه بينما البتت ما قيمته نحو

١٥٠ بليون في الصناعات

توسعة نطاق جهود وزارة

التجارة الأمريكيةساعدة

الصناعات على بيع منتجاتها في

الاسواق الناشئة مثل الصين

ومريكا اللاتينية وأفريقيا

وأشار إلى زيادة الدول الصناعية

على القامة بزيادة اساسية قانونية

وتنظيمية لتسهيل على الشركات

الأمريكية عمليات التصدير.

وقال كينيثون كذلك ان مشروع

موانئها لسنة ٢٠٠٠ الذي سيقوم

التيكون في ١٥

شباط (فبراير) للقول سيستعمل

مليون دولار لزيادة اربح جديد

تتمتع من قبل الدولة للرفع على

التيكون الخاصة من أجل ضمان

قواعد الحماية الامامية للعمال

والتامين العمل وحقوق

الهند لقطعة واحدة كما حدث
في فلسطين، إسرائيل التمسك به
وضلع ان الجوانب المتجارات
سبيدا في التفتير صوب متجارات
اخرى.

وقال: «التقنية العالمية
والمنتجات الالكترونية مثل
كثير جدا أصبحت تمتد لـ 17
ال100 من التجارة (بين البلدان) في العالم
عام 1997. وهناك نوعا غير في
الكيمياء والمنتجات الزراعية.
ايضا اسام التجارة الهندية
التكنولوجيا الحيوية والمنتجات
الزراعية والتجارية والمنتجات
وتكنولوجيا المعلومات
والاصالات.

بِمَنَاسِبِهِ
 مَرَّةً أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ
 عَامًا عَلَى الْفَتْحِ أَوَّلِ فَرْغِ
 مَدِينَةِ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 تَقِي
 عَلَى
 فِي

20
 vea

1

■ الرياض - والجماعة - بدأت «شركة الراجحي المصرفية للاستثمار» دورات تدريبية خاصة موظفيها في مجالات التمويل والتزوير وغسل الأموال بالتعاون مع «أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية» في الرياض.

وقال الدكتور إبراهيم فهد اللعللي نائب المدير العام لمجموعة الإدارة أن هذه الدورات المتخلقة ستعكف عمليات التزوير وتزيف العملات وأغسل الأموال والتي ينظمها معهد التدريب في أكاديمية نايف رغبة من شركة الراجحي في حماية عملائها من بعض حالات التزوير.

ويلتحق بمثل هذه الدورات عدد من الصرافين ومديري الفروع في الشركة المسؤولين عن الدوائت المالية اليومية.

وأكد القبطي أهمية هذه الدورات في تعزيز مساهمة الشركة في دعم الجهود التي تبذلها مؤسسة النقد العربي السعودي لمكافحة هذه الاحتيال، الى جانب رفعها لمستوى موظفي «شركة الراجحي» في مجالات العمل المصرفي.

ويشار أن عدد المتدربين في الدورات الحالية بلغ 38 شخصاً، ستستعهم هذه التجربة لتشمل كل الصرافين ومديري فروع الشركة في السعودية.

بسم الله

مرکز اکبر من عشق
عالم علی استیلا اول فرغ
و در مقام
عبدالله السید

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

التدريب المهني في اليمن يبلغ ١٣٠ مليون دولار بخلاف مساهمات صندوق أوبك والاتحاد الأوروبي واليابان. وتكثر الخلل العام لمشروع تطوير التدريب المهني بعد الجدار السعدي بهدف إلى خلق نظام للتدريب المهني في اليمن يشترك في ادارته القطاع الخاص من الجانب الحكومي.

وهو ان من صندوق أوبك، يمول الاعمال الاعلى بنحو ١١ مليون دولار بينما يغطي الاتحاد الأوروبي إنشاء ثلاثة مراكز نموذجية في التطوير والفخدة والسباحة والتدريب المرأة بما

العربية. وأضاف: تأمل ان يخرج المؤتمر خبرات عمل حتى سنة ٢٠٠٨ وتشكيل لجنة لإعادة الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم والتدريب المهني وقال الطيب ان منظومة للتدريب المهني والتعليم الفني حاليا لا تتوسع أكثر من الفني طالبا يمشون أقل من اثنين في السنة من بنفغي ان يلتحقوا بالاعمال والمراكز المتخصصة.

وقال مدير قطاع التنمية البشرية في البنك الدولي قصير خان ان الجامعة ان البنك الدولي

المهني التعليم والعمل الطوب ان الترتيبات استكملت لعقد المؤتمر الوطني الأول للتدريب المهني والتعليم الفني في اليمن الشهر المقبل بمشاركة البنك الدولي والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات وحكومات صانحة.

وأوضح في تصريحه الى الصحابة ان المؤسسة بهدف الى بلورة رؤية استراتيجية لتطوير التعليم المهني والفني وتشخيص الواقع وتحديد دور الحكومة والقطاع الخاص في



العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الماركا الالمانى	الين اليابانى	الفرنك الفرنسى	الفرنك السويسرى
الدينار الكويتى	٣,٠١٤	٤,٤٩٤	٥,٥٩٨	٣٦٩,٨	١٨,٧٦	٤,٦١٨
الريال السعودى	٣,٧٥٠	٦,١٤٩	٤,٤٩٧	٢٩,٧٧	١,٥٠٨	٣,٧١١
نهرم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٢١	٥,٥٩٢	٣٠,٣٥	١,٥٢٠	٣,٦٩٠
الدينار البحرى	٣,٦٦٩	٦,١٨٠	٤,٤٧٤	٢٩٥,٠	١,٥٠	٣,٦١٥
الريال العماني	٣,٣٤٩	٦,٣١١	٤,٣٨١	٢٨٩,٥	١٤,٦٩	٣,٦١٥
الدينار القطرى	٣,٦٣٩	٥,٩٦٧	٤,٦٣٤	٣٠,١٢	١,٥٥٤	٣,٨٢٤
الفرنك السويسلى	١٥,٠٩	٤٢٧٤	٨٨٤,٥	١٣٠,٣٩	٢٦٦,٧	١,٥٨٤
الجنيه المصرى	٤,٤٠٢	٥,٦٨٨	٤,٤٥٧	٢٢,٧٣	١,٢٢٢	٤,٤٩١
التشيكال الفرنسى	٧,٠٨	١,١٦٠	٢,٣٨٢	١٥٧,٤	٧,٩٩٠	٤,٦٦٦
الدينار العراقي	٣,٦	٥,٠٤٧	٤,٤٢٥	٣٥٨,٥	١٨,١٩	٤,٤٧٧

إستراتيف، دولارات والجنية الإسترليني تشير إلى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المتحدة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملة الجينية الأخرى

العملة	الدولار الأميريكي	الجنية الإسترليني	المارك الألماني	الدين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسي
الجنية الإسترليني	٠,٦١	-	٠,٦١٥	٠,٠٥٤	٠,١٠٨	٠,٤٣٨١
الدولار الأمريكي	-	١,٢٦٩١	٠,٩٤٣٨	٠,٠٨٩	١,١٦٧٧	٠,٧١٨٣
الدين الألماني	١١٢,٤٧	١٨٢,٧	-	٩١,٠٨	١٤,٠٧	٨٠,٠٧
المارك الألماني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٧٥	-	٠,٠١٥١	٠,٠٩٨١	١,٢١١١
الفرنك الفرنسي	٠,١٥٧٢	٠,٢١٥٥	٠,٣٣٥٣	٠,٠٥٠٧	-	٤,٠٦٤
الفرنك السويسري	١,٣٩٢	٠,٢٠٢٢	٠,٨٩٤٥	٠,٠١٤٤	٠,٢٤٩١	-
الدرهم الإماراتية	١,٦٦٤,٢٢	٢,٧٣٨	٢,٨٢٢	١٤,٠٩١	٢٨٥,١	١١٩٩

اسعار القائدة على العملات العربية											
العملة		دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار الجبوتي	
الاجل	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من
شهر واحد	٦,٤٣	٦,٢٨	٦,٧٥	٧	٥,١٨	٥,٥٦	-	-	-	-	٥,٠٦
٣ أشهر	٦,٥٦	٦,٨١	٦,٧٥	٧	٥,٥٦	٥,٥٦	-	-	-	-	٥,١٢
٦ أشهر	٦,٢٨	٦,٩٣	٦,٥٦	٦,٨١	٥,١٨	٥,٥٦	-	-	-	-	٥,١٢
١٢ شهرا	٦,٨١	٧,٠٦	٦,٨١	٦,٥٦	٥,١٨	٥,٥٦	-	-	-	-	٥,١٢

[illegible]

المعادن الثمينة (دولار أوقية)					
الذهب	١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥
	أعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٧)	أدنى سعر (١٩٩٩/١٩٩٨)			
ذهب	٢٨٧,٤٠	٢٧٣,٤٠	٢٨٧,١٥	٢٨٥,٥٥	٢٨٤,٠٠
فضة	٥,٠١	٣,٥٦	٥,١٦	٥,٢٢	٥,٢٢
بلاتين	٣٥٨	٣٥٩,٧٥	٣٦٢	٣٥٦,٥٠	٣٥٧

* سعر التثبيت لكهرباء في سوق لندن الساعة ٢ بعد الظهر

المعادن بالطن

السعر		١٩٩٨ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
المعدن		١/٨	١/٧	١/٤	١٢/٣٠	١٢/٢٩	١/٨	١/٧	١/٤	١٢/٣١	١٢/٣٠
نحاس (بولار)	١٤٦٦	١٤٦٩	١٤٦٨	١٤٦٨	١٤٧٥	١٤٥٥	١٥٦٠	١٥٥٨	١٥٦٧	١٥٨٤	١٥٠٥
نيونيم (بولار)	١٣٣٢	١٣٣١	١٣١٤	١٣١٤	١٣٥٠	١٣٣٠	١٣٣٥	١٣٣٢	١٣٣٢	١٣٣٢	١٣٥١
زنك (بولار)	٤٣٥٠	٤٣٥٠	٤٣١٠	٤٣١٠	٤٣٩	٤٣٩	٤٤١	٤٤١	٤٣٧	٤٣٣	٤٥٢
المنك (بولار)	٢٣٥٠	٢٣٥٠	٢٣٨٥	٢٣٨٥	٢٣٨٠	٢٣٨٥	٢٣٨٥	٢٣٨٥	٢٣٨٥	٢٣٨٥	٢٣٨٠

السلطنة 'دولار برميل'		1994-1996					القام
اعلى مستوى 96/93	ادنى مستوى 99/93	12/30	12/31	1/4	1/7	1/8	
السعر	السعر	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ	
96/12/21	96/12/21	22.80	10.10	-	10.50	10.20	لبي
96/12/11	96/12/11	22.90	10.25	10.50	11.00	11.20	مزيج برنت
96/12/11	96/12/11	23.50	11.00	11.50	12.20	12.20	غرب تكساس

التائفة بين الحصار البريطاني			
البيروت سنة ١٨٤٠			
الساعة ١١ صباحاً	٣ شهر	٦ شهر	شهر
العرض	٥,٠٣٧٨	٥,٠٥٦٦	
قائمة سندات الخزينة الاميركية (١١ بيروت شهر)			
٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
١٠١,٩٣	٩٧,٩٣	٩٢,٠٦	٩٩,٧١
٤,٧٤	٤,٧٣	٤,٨٧	٥,٢٧
السلع (بالطن) - سوق السلع المختلفة			
السعر		١٩٩٩	تسليم شهر
السعلة		١/٨	
سكر (نول)		٢٥٣,٢	أذار
بن (نول)		١٧٦,٠	أذار
كافا (جنية)		٦٢٠	أذار
فنج (جنية)		٧٦,٥٠	أذار
شعير (جنية)		٩٧,٥٠	أذار
صويا (نول)		١٤٠,٢	أذار
بطاطا (نول)		٣٣٧,٥	نيسان

[illegible]

الصناعات بمبلغ ١,٨ بليون دولار، كما سيخلق الـ ٦٦ ألف وظيفة في مجالات التصنيع ذات الأجور المرتفعة.

وأضاف: «بعد سنوات من تحقيق معدل نمو يزيد على عشرة بالمئة، تباطأت صناعات المنتجات الصناعية الأميركية إلى النصف تقريبا في تسريع النمو، وإدى ذلك إلى تسريع الإفراج عن الموظفين».

وقال كينتون، الذي تحدث في صفح اتحاد العاملين في صناعة البترول عن البنك الذي تدعمه الحكومة، إن حاليya عثري في المئة من إجمالي صادرات المعدات الرأسمالية الأميركية وبشكل بولار ينقذ بضمن البنك ما قيمته نحو ١٦ دولارا من المصاحرات

التامة.

وكانت لستة ٢٠٠٠ الذي سيقع موازنته لسنة ٢٠٠١ التي الأولى الى الكونغرس في الأول من شباط (فبراير) لتقليل بشكل ٢٥ مليون دولار لإقامة نراة جديدة لتنفيذ العمل الدولية للعمال الدول التابعة له من ضمن قواعد الحماية الاساسية للعمال وأن إمكان العمل وحقوق التنظيم.

■ الرياض - والجماعة - بدأت «شركة الراجحي المصرفية للاستثمار» دورات تدريبية خاصة موظفيها في مجالات التمويل والتزوير وغسل الأموال بالتعاون مع «أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية» في الرياض.

وقال الدكتور إبراهيم فهد اللعللي نائب المدير العام لمجموعة الإدارة أن هذه الدورات المتخلقة ستعكف عمليات التزوير وتزيف العملات وأغسل الأموال والتي ينظمها معهد التدريب في أكاديمية نايف رغبة من شركة الراجحي في حماية عملائها من بعض حالات التزوير.

ويلتحق بمثل هذه الدورات عدد من الصرافين ومديري الفروع في الشركة المسؤولين عن الدوائت المالية اليومية.

وأكد القبطي أهمية هذه الدورات في تعزيز مساهمة الشركة في دعم الجهود التي تبذلها مؤسسة النقد العربي السعودي لمكافحة هذه الاحتيال، الى جانب رفعها لمستوى موظفي «شركة الراجحي» في مجالات العمل المصرفي.

ويشار أن عدد المتدربين في الدورات الحالية بلغ 38 شخصاً، ستستعهم هذه التجربة لتشمل كل الصرافين ومديري فروع الشركة في السعودية.

اليمن يسعى الى استراتيجية للمتدريب المهني

التدريب المهني في اليمن يبلغ ١٢٠ مليون دولار سنوياً، مستهدفات صندوق أوبك والاتحاد الأوروبي واليابان، وتكثر الجبرد العام لمشروع تطوير التدريب المهني بعد الحجاب سعيد سلال - الحيادة أن المشروع يهدف إلى خلق نظام للتدريب المهني في اليمن يشارك في ادارته القطاع الخاص مع الجانب الحكومي.

وتنوه إلى أن صندوق «أوبك» يمول الأعمال المهنية بنحو ١١ مليون دولار بينما يغطي الاتحاد الأوروبي إنشاء ثلاثة مراكز نموذجية في النقط والغندقة والسباحة وتدريب المرأة بما

العربية.

وأضاف: «نأمل أن يخرج المؤتمر عمل عملي حتى سنة ٢٠٠٨ وتشكيل لجنة لإعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم والتدريب المهني والتقني».

وقال الطيب «إن منظومة التدريب المهني والتعليم الفني حالياً لا تستوعب أكثر من ألفي طالب يمثلون أقل من اثنين في المئة من يتبعين إن يلتحقوا بالجامعات والمراكز المتخصصة».

وأشار مدير قطاع التنمية البشرية في البنك الدولي قيسم خان لـ «الحياة» أن البنك الدولي

□ **صنعاء -**
ابراهيم محود

قال وزير العمل والتدريب المهني اليمني محمد الطيب أن التدرجات استكملت عقد المؤتمر الوطني الأول للتدريب المهني والتعليم الفني في اليمن الشهر المقبل بمشاركة كل الحكومات والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات وحكومات مانحة.

وأوضح في تصريحات إلى «الحياة» أن المؤتمر يهدف إلى بلورة رؤية استراتيجية لتطوير التعليم المهني والفني وتنشيط التوعية الراهن وتحديد دور الحكومة والقطاع الخاص باعتباره أحد أهم مصادر

تراجع اسعار النفط يساعد في تجنب ارتفاع قيمة الاقتراض الداخلي

السعودية: برنامج التخصيص يساعد في تجنب ارتفاع قيمة الاقتراض الداخلي

يمثل هذا خطورة على الدول، ولطالما من القيام بدراسات متعمقة لشارع عملاقة ذات عائد امام رؤوس الاموال هذه، وكذلك توفير الشروط المالية من خلال تعديل أنظمة الشركات لتخرج الاسهم لحامله ضمن أنظمة الشركات المساهمة، حتى نهيئ الفرص الخاصة بالاموال المهاجرة كي تعود.

وسالت «الحياة» الاقتصاديين: الى اين تسير خطوات التخصيص في السعودية برأيكم؟ يجيب الدكتور كامل من المأمول ان توفر خطوات التخصيص التي اتخذت خصوصاً في قطاع الاتصالات والكهرباء مبالغ كبيرة للدولة ربما تزيد على ٢٠٠ بليون ريال، وإذا أحسن استثمارها في سداد القروض الداخلية ونوعية جزء منها الى صندوق التنمية الصناعية فإن هذا سيساعد على تخفيف عبء الدين الداخلي الشار.

وبما أننا مقبلون على مرحلة التخصيص فيجب إعادة النظر في الدعم غير المنتج، كما حالة القمح والشعير وغيرها والتي لا تعود بفائدة اقتصادية حقيقية خصوصاً ان جميع أنواع الدعم كدعم استهلاك خال انضماماً الى منظمة التجارة العالمية.

أولاً: تكتي ميسرة الجذب الاستثماري السعودي على مستوى دول المجلس ناهيك عن البون الشاسع اذا ما انحللت البعد الدولي كما ان البنية التحتية ممثلة في الخدمات الداعمة للاستثمار تعاني من أكثر من لفتنة.

ثانياً: غياب الإطار المؤسسي الذي يحكم الاستثمارات خصوصاً في ما يتعلق بالقرارات الاستراتيجية.

ثالثاً: عدم وجود قواعد البيانات التاريخية المفصلة والمؤشرات ادينا لايزيد عن أداء مؤشرات اجمالية تعوزها في عدد من الجوانب شافية لصادقية.

وفي رده على السؤال، يقول الدكتور كامل: يتساءل الكثيرون عن الاموال السعودية المستثمرة في الخارج وعدم موفتها، ونحن نذكرنا خسائس هل هذه الاموال تخص القطاع الخاص ام القطاع العملي (الافراد)، وفي جميع الاحوال فان رأس المال يحتاج الى استثمار، الا ان قناة استثمارية جديدة، والاخر ان بعض رؤوس الاموال تستحق ان يسرى، ومن المعروف ان هناك اسهماً تسمى اسهم لحامله يستفيد حامل السهم من الارباح، ولكن ليس له حق الادارة او التصويت، ولا

الاتاج لتزويد من انتاجها ومن عملية البيع لمواجهة الطلب الذي سيتزايد بعد عشر سنوات وازيادة القدرات الانتاجية نحتاج الى اموال اضافية لتنمية هذه الحقول لا يمكننا توفيرها الآن في ظل الدخل الحالي، وبهذا المنطق نستطيع ان نتفاوض مع المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الاميركية وبقيّة الدول المستهدفة، بل ينبغي علينا التفاوض مع منظمة التجارة العالمية لتراجع النفط ضمن اتفاقية المنظمة، ان الدول العربية كافة، في شكل او آخر، تتحيز للنفط كونها أساساً بل رئيساً لاقتصاداتها، وفقاً لقائمة الاعتماد الى منظمة التجارة العالمية اذا كانت سلعتنا الرئيسية خارج بنود الاتفاقية.

الأموال المهاجرة والتخصيص وسالت «الحياة» عن سبب استمرار رؤوس الاموال السعودية المهاجرة بعيداً عن القطاع الوطني.

الدكتور باقر رأى ان هذا السؤال معقد ومحاولة حصر الاجابة تستلزم على قدرة الباحث المبرر، لكن ما نلاحظه ونعترفه لا يمكن تجاهل الأسباب الآتية:



الوزير ابراهيم الساف (أ ب)



الوزير علي التميمي (رويتز)

بعد ذلك سنتمكن من تحديد السعر الذي نبيع به شرط ألا يكون مبالغاً فيه، ان السوق لن تستغني عن هذه النسبة ولن تستطع مقاومتها اذا التزمنا سعراً معيّنًا وحجم انتاج معيناً خصوصاً وان العالم ينظر الى هذه المنطقة على انها تملك أكبر احتياط عالمي موجود.

ويشير كامل الى انه في ظل الدراسات المستقبلية ستحتاج هذه الدول الى تنمية مرفأ

الى ان زيادة اسعار النفط دولاراً واحداً يزيد من الدخل أكثر من بلونين ريال، وان انخفاض سعر النفط يؤدي الى اثر مشابه، ولكن نحن في حاجة الى تغيير النظرة في مجال عمل النفط ولو تمكنت اوبك باجراءات عدة منها خفض الانتاج ان تعيد التوازن بين العرض والطلب، ولكن يبدو انه أقل من ان تكون بنسبة ١ الى ٤ لأن جزءاً كبيراً من الدخل الوطني لا يزال يتفق على بيع الاستيراد.

من جهة يقول الدكتور كامل ان كثيرين من الاقتصاديين يذهب

واحد زيادة على اسعار النفط يؤدي الى ٢,٣ بليون دولار ارباحاً للسعودية، قال الدكتور باقر ان هذه النظرية هي بقايا حملة ما عرف في النصف الثاني من السبعينات بمفكرة دولارات النفط التي سادت في ضوء عدم قدرة الاقتصادات الخليجية على استيعاب تدفق مبيعات النفط وهذا التقدير هو نتاج تلك الفترة عندما كانت حصة اوبك في إجمالي العرض العالمي أكثر من ٦٠ في المئة وحصة المملكة داخل المنظمة أكثر من ٤٨ في المئة. واعتقد ان الوضع في نهاية التسعينات اختلف كثيراً لحصة اوبك تحتل في اقل من ٢٨ في المئة من إجمالي العرض العالمي ولا تزال حصة السعودية فيه مرتفعة، وهذا احد مبررات الخلاف داخل المنظمة.

ويوضح باقر: من تقديرات الاقتصاد القياسي سنعرف ان مضاعف الانفاق الاستهلاكي لكل ريال من الانفاق الحكومي يقدر بنحو اربعة ريالات، وهذا يعني ان اوبك خسارتها لكنها في تقديري اقل من ان تكون بنسبة ١ الى ٤ لأن جزءاً كبيراً من الدخل الوطني لا يزال يتفق على بيع الاستيراد.

من جهة يقول الدكتور كامل ان كثيرين من الاقتصاديين يذهب

وفي هذا الاطار تجد الإشارة الى ان حالة المديونية في حد ذاتها كنتاج لاداء الاقتصاد الوطني خلال فترة محددة ليس فيه ما يثير القلق، بل يمكن ان تستهدف الاستفادة تحريك بعض الموارد «الخاملة» اما لنقص في قدرات ملاكها ومعارفهم ان لتقاعسهم عن الخوض في غمار مخاطر محسوبة. مع ذلك، ونظراً الى رصيد العجز الوطني الذي بدأ منذ عام ١٩٨٥ والقفز حالياً بنحو ٤٢٠ بليون ريال كرمسود تراكمي، وفي غياب برنامج واضح لنقل توزيع مختلف بين حصص كل من القطاع الحكومي والخاص في مصادر الثروة والنقل، لا بد من القول ان في وضع المديونية الداخلية للاقتصاد السعودي ما يبعث على القلق.

وعرب الدكتور عمر عبدالله كامل نائب الرئيس في مجموعة للبركة عن اعتقاده بأن هناك ظروفها «فرضت على غالبية الدول المتجهة للنمو نتيجة التحني الكبير في الاسعار، وحاولت دول اوبك باجراءات عدة منها خفض الانتاج ان تعيد التوازن بين العرض والطلب، ولكن يبدو انه أقل من ان تكون بنسبة ١ الى ٤ لأن جزءاً كبيراً من الدخل الوطني لا يزال يتفق على بيع الاستيراد.

من جهة يقول الدكتور كامل ان كثيرين من الاقتصاديين يذهب

□ جبة - عمر جستنبة

قال اقتصاديون سعوديون ان الوضع الاقتصادي في السعودية امر مختلف السنة الجارية، ان عجز الموازنة الذي شهد تراجعاً من ١,٤ في المئة عام ١٩٩٦ الى ٢,٩ في المئة عام ١٩٩٧ عاود الارتفاع العام الماضي الى تسعة في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ويعزو مختصون الارتفاع في عجز الموازنة السعودية السنة الجارية ٤٤ بليون ريال الى تراجع اسعار النفط بنسبة تزيد عن ٤٠ في المئة عما كانت عليه عام ١٩٩٧، خصوصاً ان النفط يشكل ٧٠ في المئة من إيرادات السعودية.

وعلى رغم تحسّن محسّن مؤسمة النقد العربي السعودي (الحصرف المركزي) حمد السباني من مخاطر اللجوء الى الاقتراض من السوق المحلية او الخارجية لتمويل عجز الموازنة، وذلك في التقرير السنوي للمؤسسة حول أداء الاقتصاد السعودي العام الماضي، الا ان المراقبين يرون ان السعودية ربما تلجأ للاقتراض من الخارج خلال السنة الجارية مع استمرار خياف الاقتراض من الداخل سارياً بالمعدلات الاسفلية نفسها خلال السنة الجارية أيضاً وذلك لتوفير خيار مناسب ومحدد.

واختلف المراقبون السعوديون الذين التقاهم «الحياة» في تقرير حجم الدين الداخلي للسعودية في ظل عدم وجود ارقام رسمية. وراوحت التقديرات بين ٤٠٠ واكثر من ٤٢٠ بليون ريال. وتقدر السعودية حالياً نحو ٥٢ مليون دولار يومياً نتيجة تراجع اسعار نفطها الى تسعة دولارات للبرميل، وهو الاثنى منذ أكثر من ١٢ عاماً.

وعلى رغم ان زيادة السعودية لحصصها في رأس مال صندوق النقد الدولي تتيح لها، اذا ما ارادت، فرصة جيدة للاقتراض من الصندوق، الا ان الاقتصاد السعودى لا يعاني من اختلالات هيكلية في موازنه الأساسية (الانتاج، الاستهلاك، الادخار) الاستثمار، التصدير، الاستيراد) الى درجة تستدعي الاقتراض من الصندوق. لكن الاقتصاديين في السعودية يرجحون ان تركز الحكومة في الفترة المقبلة على فتح المجال للاستثمارات الاجنبية للدخول في مشاريع مع رأس المال الوطني، او للاستثمار بالكامل في مشاريع محسنة.

ويرشح هؤلاء صناعتي الغاز والبتروكيماويات كمجالين يحتاج السعودى وشدة الى استثمارات جديدة فيهما لتقوية انتاجها منهما فضلاً عن اضافة قيمة جديدة الى الاقتصاد السعودى.

ويذكر ان الغاز الطبيعي في مقدم الخامات غير المستغلة تماماً حتى الآن على رغم ضخامة الاحتياطيات السعودية منه. وتتفاوض الحكومة حالياً مع عدد من الشركات الاجنبية لاجتذابها للاستثمار في هذين المجالين على رغم وجود ثيابين مبعثي بين الشركات التي ترغب في الاستثمار في مجال التنقيب وانتاج النفط والحكومة التي ترغب في استئناهما باعتبار ان الطاقة الانتاجية حالياً تفوق حاجتها الفعلية.

ويتوقع المختصون كذلك ان تشهد عملية التخصيص دفعة قوية السنة الجارية وذلك لتوفير مورد ذاتي للحكومة يجنبها اللجوء الى الاقتراض، ويرشحوه في هذا الاطار عدد من المؤسسات لثقل من بينها صوامع الغلال والسكك الحديد والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وغيرها. وكانت الحكومة بادر العام الماضي بتخصيص خدمات تشغيل وصيانة بعض الموانئ، كما خصصت مرفق الاتصالات واعادت هيكلة قطاع الكهرباء ومن المتوقع الاعلان عن انشاء شركة مساهمة موحدة للكهرباء قريباً.

وعلى رغم ذلك يقول اقتصاديون سعوديون ان الاولوية في الموازنة ستسير الى استمرار ضغط الاتفاق المحلي وبصورة كبيرة.

الوسط هذا الاسبوع



«جيش عدن»: جنسيات مختلفة وخطوط مع «الجهاد» وتأيد لبن لادن

لبنى عبد العزيز: أشعر بغربة تجاه السينما وأحن لبرامج الاطفال

الدورة الخامسة

لمهرجان الاغنية السورية

بوسي .. خائفة من شهرزاد! ماجدة تعد فيلماً عن حرب ١٩٧٣

نادية الجندي... الارهاب الدولي و«المهمة الاخيرة»



قصة اللقاء العاصف بين الرئيس والمرشد هدد خاتمي بالاستقالة فكشفوا القتل

العنف المذهبي يقود باكستان الى المجهول

هل يقف الفلسطينيون على الحياه أم ينتخبون عربياً لرئاسة حكومة اسرائيل؟

الانتخابات الرئاسية الجزائرية: مواصفات الجنرالات تنطبق على المدني البومديني بوتفليقة

كمال حمدان: الاصلاح الضريبي في لبنان أو سيناريو الانهيار

أحمد عبدالمعطي حجازي: قصيدة النثر شعر ناقص.. وجهان لادونيس وسلوكه يتميز بالانانية وانكار الآخرين

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الدين في السعودية وتوجهت «الحياة» الى عدد من الاقتصاديين السعوديين بعد من الاسئلة كان في مقدمها: هل يمكن ان يصنف الاقتصاد السعودي بأنه مدين في ظل حجم المديونية الداخلية.

يقول الدكتور عمر سالم باقر الأستاذ المشارك في الاقتصاد في جامعة الملك عبدالعزيز: «المديونية كما نعرفها هي اختلال في ميزان الحسابات الوطنية، والتساؤل حول مديونية وضع المديونية من عمده انما يعتمد على اختيار السياسات التي من شأنها توليد مصادر للدخل الوطني تعمل على سد العجز او ابقاء حالة المديونية كمعلم ثابت قابل للسيطرة عليه.

المصنوع الدولي وعما اذا كان توسيع حجم مشاركة السعودية في رأس مال صندوق النقد الدولي سيؤدي الى حصولها على قرض منه اجاب الدكتور باقر: «عالمياً لا تلجأ الحكومات الى الاقتراض الخارجي الا مدفوعة بحدس سيئ، اما القصور في موارد التمويل المحلية او عندما تأخذ القروض شكلاً عيبياً لنقل معدات او تقنيات، ولا شك في ان زيادة الحصة السعودية في رأس مال صندوق النقد الدولي يعزز فرصها ووضعها على جدول الدول الراغبة في الاقتراض».

ويضيف: حتى الآن لا يميل الموقف الرسمي الى الاقتراض الدولي لخصائصه السياسية غير المرغوبة، ولكن علينا الاعتراف بان مصادر التمويل المحلية ليست بئراً من دون قرار وقد يصبح الاقتراض الخارجي امراً لا خيار فيه.

ويرى الدكتور كامل ان زيادة سنامة السعودية في رأس مال الصندوق «لا تعجز مؤشراً على نية الدولة في الاقتراض منه وان كان الاقتراض بمبالغ محدودة وبفائدة منخفضة لا يعتبر عيباً، فمن ثرى نولاً كان يطلق عليها النمر الاسيوية اصيحت الآن تقدرض ويمبالغ كبيرة تزيد على ٥٠ بليون دولار، وللحال على تلك كوريا الجنوبية واونيسيا».

خسائر النفط وردة على سؤال حول تقدير كفة خسائر اسعار النفط في ظل النظرية التي تقول ان دولاراً

الأردن					البنوك
٢١٧,٠٠٠	٢١٧,٠٠٠	٢١٧,٠٠٠	٢١٧,٠٠٠	٣٩٠	البنك العربي
٢١٧,٠٠٠	١,٠٥٤	١,٠٥٤	١,٠٥٤	٧٠٠	البنك الإسلامي
-	٢,٨٥٠	-	-	-	بنك القاهرة عمان
٠,٠٢٠	١,٢٧	١,٢٥	١,٢٥	٣,٤٥٠	بنك الأردن
٠,٠١٠	١,٠٤	١,٠٣	١,٠٣	٥٠٠	بنك الشرق الأوسط
-	١,٤٧	-	-	-	بنك الائتماء الصناعي
٠,٠٠٤	٢,٨٨	٢,٨٤	٢,٨٠	٧١,٨٥٠	بنك الاسكان
٠,٠٢٢	١,٣٣	١,٦٥	٢,١٤	٦٢,٥٠٠	بنك الأردن الوطني
٠,٠٠٠	٢,٣٠	٢,٧٠	٠,٢٧	٧٥٠	بنك الأردن والخليج
-	٢,٣٠	-	-	-	بنك الاستثمار العربي
٠,٠٢٠	١,٢٠	١,٦٨	١,٦٨	٢,٣٣٧	البنك الإسلامي الأردني
-	١,١٦	-	-	-	بنك الاتحاد
-	١,٤٠	-	-	-	الأردني للاستثمار
-	٢,٥٧	-	-	-	بيتنا
-	٢,٥٥	-	-	-	بنك المؤسسة العربية
٠,٠٠٠	٢,٠٩	٠,٥٦	٠,٥٦	١,٠٠٠	بنك فلسطين
-	١,٦٦	-	-	-	التقدم الأردني
-	٢,٧٠	-	-	-	القدس للتأمين
-	١,٠٧	-	-	-	الأردنية العربية
٠,٠٠٤	١,٧٢	١,٧٦	١,٨١	١٥٦,٦٩١	الأردنية للتمويل
-	١,٣٣	-	-	-	التمويل الأردنية
-	١,٠٤٠	-	-	-	كهرباء إربد
-	٤,٤١	-	-	-	البنك العربي
-	٤,٤٩	-	-	-	البنك العربي
-	١,٠١	-	-	-	البنك العربي
٠,٠٠١	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٨١	٥٠٠	البنك العربي
-	١,٠١	-	-	-	البنك العربي
-	١,٠٦	-	-	-	البنك العربي
٠,٠٠٠	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	٥,٧٠٠	البنك العربي
-	٢,٢٩	-	-	-	البنك العربي
-	١,١٣	-	-	-	البنك العربي
٠,٠٠٠	١,٩٤	١,٩٤	١,٩٤	١٨,٠٤٤	البنك العربي
٠,٠٠١	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٤	٣,٠٥٠	البنك العربي
٠,٠١٠	١,١٦	١,١٥	١,١٥	٤,٤٥٠	البنك العربي
-	٠,٥٧	-	-	-	البنك العربي
-	١,١٣	-	-	-	البنك العربي
-	١,١٠	-	-	-	البنك العربي
٠,٠١٣	٣,٢٢	٣,٧٥	٣,٦١	٥٨١,١٩٣	البنك العربي
٠,٠٤٠	١,٧٧	١,٧٣	١,٧٣	٥٩,١٦٩	البنك العربي
٠,١٥	٢,٩٤	٣,٠٩	٢,٩٤	١٣٢,٨٠٠	البنك العربي
٠,٠٠٤	١,٠٥٥	١,٠٥٤	١,٠٥٥	٢,٧٠٩	البنك العربي
-	٠,٢٠	-	-	-	البنك العربي
-	١,٢٥	-	-	-	البنك العربي
٠,٠٠٢	١,٠٧	١,٠٩	١,٠٧	٩٩٦	البنك العربي
-	٢,٢٢	-	-	-	البنك العربي
٠,٠١٠	٢,٨١	٢,٩١	٢,٨٠	١٢٠,٣٠٠	البنك العربي
-	١,١٢	-	-	-	البنك العربي
-	٢,٩٠	-	-	-	البنك العربي
-	١,٠٩	-	-	-	البنك العربي
-	١,٩٠	-	-	-	البنك العربي
-	١,٨٥	-	-	-	البنك العربي
-	٠,٥٣	-	-	-	البنك العربي
٠,٠٢٠	٥,٤٣	٥,٤٥	٥,٤٠	٣٠٠	البنك العربي
٠,٠٠٣	١,٨٧	١,٩٠	١,٩٠	١٥٠	البنك العربي
٠,٠٠٠	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٢,٥٠٠	البنك العربي
-	٠,٢٩	-	-	-	البنك العربي
-	٠,٤٨	-	-	-	البنك العربي
٠,٠٢٠	٠,٢٦	٠,٢٦	٠,٢٦	٥,٠٠٠	البنك العربي
٠,٠١٠	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٦,٨٥٠	

[illegible]

الامارات			البنوك
١٠	٧٢٠	٧٣٠	بنك ابو ظبي الوطني
١٠	٦٠٠	٦١٠	بنك ابو ظبي التجاري
*	٩٢٠	٩٣٠	بنك دبي الوطني
*	١٠٠	١٠٠	بنك دبي التجاري
١	٤٨	٤٩	بنك الاتحاد الاماراتي
*	٣٧	٣٧	بنك الشارقة الوطني
١	٣٣	٣٣	بنك رأس الخيمة الوطني
*	٣٥٥	٣٥٥	بنك الفجيرة الوطني
*	٣٥٠	٣٥٠	بنك أم القيوين الوطني
*	١٣٠٠	١٣٠٠	بنك لشرق
*	٣٩٠	٣٩٠	لفيفك العربي للمحد
١	٣٨	٣٩	بنك الاستثمار
*	٩٠	٩٠	بنك دبي الاسلامي
٣	٤٦	٤٦	بنك الامارات الدولي
*	٥٢	٥٢	ابو ظبي للمواد الغذائية
*	١٢٥٠	١٢٥٠	شركة عمان العمالية للتأمين
*	٨٠٠	٨٠٠	شركة النظرة للتأمين
*	٨٠٠	٨٠٠	شركة الامارات للتأمين
*	١٩٥	١٩٥	ابو ظبي الوطنية للتأمين
١٥	١١٦٥	١١٦٥	التأمين
٥٠	٦٨٥	٧٠٠	شركة لجزر المالط الوطنية
*	٦٦٥	٦٦٥	شركة طيران ابو ظبي

السعودية							
١-	١٥٠	١٤٩	١٥٠	١٤٩	٢٨,٥٧٧	بنك الرياض	البنوك
١-	٢٦	٢٥	٢٦	٢٥	٥,٦١٥	بنك الجزيرة	
١-	١٢٣	١٢٢	١٢٣	١٢٢	٥,٦٠٠	بنك الاستثمار	
-	٢٢٥	-	-	-	-	البنك الهولندي	
١-	١٤٧	١٤٦	١٤٧	١٤٤	٦٠,١٢٢	البنك الفرنسي	
١-	٢٦١	٢٦٠	٢٦١	٢٦٠	٢,٤٥٥	البنك البريطاني	
١-	١٢٣	١٢٢	١٢٣	١٢٢	١٣,٠٠٠	البنك العربي	
١-	٢٢١	٢٢٠	٢٢٠	٢١٥	١١٥,٥٦٦	البنك الأمريكي	
١-	٤٢٧	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٦	٢٢,٨٥٦	شركة الراجحي	
-	١٤٠	١٣٩	١٤٠	١٣٠	١٣٠,٥٥١	السعودي للتحد	
١-	١٤٨	١٤٧	١٤٨	١٤٧	٢٣,٥١٨	سارك	الصناعة
-	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	٥,٨٥٨	الشعفة	
-	١٥٦	-	-	-	-	للصافي العربية	
-	٨٠	-	-	-	-	الخزف	
-	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	١,١٧٥	صافولا	
١	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٢٦,٥٠٠	التصنيع الوطنية	
-	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٥٩٢	الدوائية	
-	٥٩	-	-	-	-	الغاز	
-	١٨١	-	-	-	-	الجيبس	
-	٦٢	-	-	-	-	الغذائية	
٢	٢٧	٤٠	٤٠	٢٧	٤,٠٥٠	الكابلات	
١	٢٢	٢٤	٢٤	٢٤	٢٦٥	الصناعات المنقورة	
١-	٢٢	٢١	٢١	٢١	١٦,١٠٥	صق	
١-	٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٢٦٩	الأحماض الكنتية	
-	١٥٠	-	-	-	-	زجاج	
-	٩٧	-	-	-	-	امواتيت	
-	٢١	-	-	-	-	للجن	
١	٦٥	٦٦	٦٦	٦٦	٢,٢٧٨	الاسمنت العربية	الاسمنت
١-	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٢	٤,٢٥٦	اسمنت ليمامة	
-	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١,٢٨١	الاسمنت السعودية	
١-	١٧٢	١٧١	١٧١	١٧١	٩٨٤	اسمنت للبحرين	
٢-	١١٢	١١٠	١١٠	١١٠	٢,٠٠٠	اسمنت الجنوبية	
-	٢٧	٢٧	٢٧	٢٦	٢,٥٢٢	اسمنت بقيق	
-	٢٦٥	-	-	-	-	اسمنت الشراعية	
-	٩٣	-	-	-	-	اسمنت تبوك	
-	٢٢	-	-	-	-	الغداقية	
-	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	٢,٢٧٦	المقارية	الخدمات
-	٢١	-	-	-	-	النقل للبحري	
-	٤٨	-	-	-	-	النقل الجماعي	
-	١٤	-	-	-	-	المصارف	
-	٢٥	-	-	-	-	للوفاي للكرش	
-	٤٦	-	-	-	-	تهامة للاعلان	
-	٢٧	-	-	-	-	عسير	
-	٢٠	-	-	-	-	مدينة للاستثمار	
-	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٩	مكة للاستثمار	
-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	١,٠٠٠	ميرد	
-	٢٨	-	-	-	-	التميزية بده	
-	١٩	-	-	-	-	للحاجه	
-	٤٢	-	-	-	-	للمصارف	
-	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١,٠٠٠	للحمبر	
-	٢٨	-	-	-	-	لحمار	
١-	٨٩	٨٨	٨٨	٨٨	٦٥	كهرباء قوسفي	الكهرباء
١-	٨٩	٨٨	٨٨	٨٨	٢٦٦	كهرباء قفريفة	
-	٤٤	-	-	-	-	كهرباء قفريفة	
-	١١٢	-	-	-	-	كهرباء هجنوبية	
١	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٢٠	ناك	الزراعة
-	١٣	-	-	-	-	القصيم الزراعية	
-	٢٦	-	-	-	-	حائل الزراعية	
-	٤٤	-	-	-	-	تبوك الزراعية	
-	١٦٨	-	-	-	-	الاسفك	
-	١٤	-	-	-	-	الشرقية الزراعية	
١-	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	١٢,١٧٥	الجوف الزراعية	
-	٢٦	-	-	-	-	بيشة الزراعية	
-	٤٤	-	-	-	-	جازان الزراعية	

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١,٧١٠,٠٠٠	٥١٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٠٠	٢٠
	بنك الخليج	١,٦٩٠,٠٠٠	٤٩٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٠
	البنك التجاري	١,٣٢٠,٠٠٠					
	البنك الاملي	١,٢٠٠,٠٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٠٢
	الكويت والشرق الاوسط						٢٩٥
	بنك العقاري	١,٠٠٠,٠٠٠	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٠
	بنك بريكان	٨٤٠,٠٠٠	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٢
	بنك التمويل الكويتي	٨٠,٠٠٠	٢٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠
استثمار	الكويت الاستثمارية	٨٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٤	١٧٤	١٧٠	١٧٠
	الخدمات التجارية	٧١٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠
	الاستثمارات المالية	٥٨٠,٠٠٠	١٠٨	١١٠	١١٠	١٠٨	١١٠
	الاستثمارات في الكويت	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢
	مشروع الكويت	١١,٤٨٠,٠٠٠	١١,٤٨٠,٠٠٠	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٢
	العملية الاستثمار	١,٠٠٠,٠٠٠	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤
	المساحل للتنمية	-	-	-	-	-	١٢٤
	المستثمر الدولي	٣٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠
	البيت اوراق مالية	١,٦٦٠,٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣٠٥
	الاستثمارات الصناعية	٢,٤٠٠,٠٠٠	١٩٠	١٩٤	١٩٤	١٩٤	١٨٨
	م. اوراق مالية	٨٨٠,٠٠٠	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤
	الدولية للتجارة	-	-	-	-	-	٤١٠
	التركة المالي	٢,٤٨٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	٩٩
التأمين	الكويت للتأمين	-	-	-	-	-	٣٨٠
	الخديعة للتأمين	-	-	-	-	-	٣٧٠
	الامنية للتأمين	-	-	-	-	-	٤٢٠
	وربة للتأمين	-	-	-	-	-	٤٥٥
العقار	عقارات الكويت	١,٨٨٠,٠٠٠	١٨٠	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٩٠
	العقارات التجارية	٣,٠٠٠,٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٠
	الوطنية للعقارية	١,٦٦٠,٠٠٠	١٥٢	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٠
	المصاحبة للعقارية	-	-	-	-	-	٤٧٥
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢٨,٤٠٠,٠٠٠	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧
	التأمين العقارية	٦٠,٠٠٠	١٥٢	١٥٤	١٥٤	١٥٤	١٥٢
	الدولية م. ا	-	-	-	-	-	١٢٢
	اجيال	١,٦٠٠,٠٠٠	٢٨٥	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٣٨٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢٠,٠٠٠	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٢
	مناة للتأمين للصناعة	-	-	-	-	-	٢٤٠
	إسمت الكويت	٥٨,٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٢٩٥
	صناعات التكرير	-	-	-	-	-	١٢٠٠
	الخليج للتكرير	١,٠٠٠,٠٠٠	١٢٢	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٢٢
	اصلاح السفن	١,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٠
	الخدمات البحرية	١٠,٠٠٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٣٠
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	-	٣٢٤
	الاشغية للصناعات الورقية	٢٠,٠٠٠	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٢١٠
	الكويت للجمع لمعادن	٥,٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠
	سبك د.	-	-	-	-	-	٤٩٥
	خرسانة	-	-	-	-	-	٤٩٥
	ص. م. حذرة	٢,١٦٠,٠٠٠	٩٠	٩٢	٩٢	٩٢	٨٩
خدمات	السيما العقارية	-	-	-	-	-	٥١٠
	للخافض العمومية	١,٢٠٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
	مجمععات الاسواق	-	-	-	-	-	١٦٠
	الاصالات المتكاملة	٤٢٢,٥٠٠	١١٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
	الحاسبات الالكترونية	١٠,٠٠٠	١١٠	١١٠	١١٤	١١٤	١٠٨
	الخدمات الانظمة	٣٨٠,٠٠٠	١٧٠	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٦٦
	الخدمات اللبرالية	١٣٠,٠٠٠	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥
	الوطنية للتكليف	٢٨٥,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
	م. سلطان	٤٣٥,٠٠٠	١٠٦	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
الاغذية	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠
	م. سلطان	٣٨٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢

مصر

٠,٩٣	٣٣,٤٨	٣٧,٤١	٢٨,٢٠	٢٤,٦٦	١٢,٧٠٨	بنك الائتمان الدولي - مصر	بنك
١,١٨٠	٦٥,٨٢	٦٤,٤٦	٦٦,٠٢	٢٣,٥٠	١٥,١٢٢	البنك الأهلي سويسبة جنرال	البنك
-	١٦,٥٥٠	-	-	-	-	بنك التمويل المصري السعوي	بنك
٠,٠٠٠	١٨,٠٩	١٨,٠٩	١٨,١٠	١٧,١٩	٣٠٣	البنك الوطني للتنمية	البنك
٠,١٦١	٣٣,٩٩	٣٣,٩٩	٣٣,٩٩	٢٩,٨٥٠	١,٢٠٠,٧٢٥	البنك التجاري الدولي - مصر	البنك
٠,٠٠٠	٧٥,١٩	٦٧,٨٨	٧٨,٤٦	٧٥,٠٠	٦٤,٦٥٠	بنك مصر الدولي	بنك
٠,٠٥١	٤١,٣٠	٤١,٨١	٤٣,٦٦	٤١,٥٠	٩,٠٠٨	البنك الوطني المصري	البنك
٠,٢٦٠	٥٤,٤٧	٥٤,٦٦	٥٧,١٩	٥٢,٠٠	٢٨,٠٤٠	البنك المصري الأمريكي	البنك
-	١٦,٥٥٠	-	-	-	-	بنك الهنيس	بنك
٠,٠٠١	٢٧,١٩	٢٧,٤٦	٢٨,٤٧	٢٥,٩٧	١٢٤,٤١	مطاحن طرقة شبراخيت لفلانا	مطاحن
١,٠٤٥	٤٤,٧٨	٤٤,٣٧	٤٤,٤٦	٤٤,٠٦	١٤,٨٤٥	مطاحن وخازين شمال القاهرة	مطاحن
٠,٠٠٠	٢١,٨٤	٢١,٨٤	٢١,٩٠	٢٠,٤١٠	٤,٤٦٥	الاعرام للشعيرات	مطاحن
٠,٠١٠	١٠,٨٦	١٠,٨٦	١١,٢٥	١٠,٢٣٢	٥,١١٠	مطاحن مصر الوسطى	مطاحن
٠,٠٥٨	١٤,٢٦	١٤,٠٨	١٤,٠٨	١٣,٧٠	٩٩,٢٤٧	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	مطاحن
٠,٠٥١	٣٢,١٩	٣٢,١٩	٣٢,١٩	٣٠,٠٣٢	١٨٨,٣٥٠	مطاحن وميسر غرب الدلتا	مطاحن
٢,٢٦٠	٤٤,٣٧	٤٤,٣٧	٤٤,٠٦	٤٤,٠٦	١٥٠	لمصبرة لمصانع شبرا والجلوكوز	لمصبرة
٠,٠٠٠	٥١,٢٥	٥١,٢٥	٥١,٢٥	٥١,٢٢	٢,٢٥٠	لمصانع الصوامع والتخزين	لمصانع
٠,٢٦٠	٤٣,٢٣	٤٣,٢٣	٤٤,٠٦	٤٤,٠٦	٩٥,١٤٥	مطاحن مصر العليا	مطاحن
٠,٠٤٠	٢٤,٠٠	٢٣,٥٠	٢٣,٥٠	٢٣,٥٠	٥٥	القصر تخفيف التخليصات التجارية	القصر
٠,٠٠٠	٥٠,١٧	٥٠,١٧	٥٠,١٧	٥٠,١٧	١,١٥٠	مصر للتزويد والتصدير	مصر
-	-	-	-	-	-	التزويد للمصانع ومشتعلها	التزويد
٠,٠٠٠	٧٨,٥٥	٧٩,٢٦	٨٦,٤٦	٧٥,٠٠	٥٢,٨٥٧	التيوت والمخاضات الكيميائية - باكين	التيوت
١,١٦١	١٧٩,٩٦	١٨٠,٠٠	١٧٩,٩٦	١٦٩,٩٦	٢,٧٠٥	لمصبرة لمصانع لدولية	لمصبرة
١,٢٥٠	٣٣,٧٥	٣٣,٧٥	٣٣,٧٥	٣٣,٧٥	١,٢٥٠	فايزين مصر	فايزين
٠,٠٠٠	١٠,٨٦	١٠,٨٦	١١,٢٥	١٠,٢٣٢	٦٥٠	المصانع الكيميائية لمصرية - كيميا	المصانع
٠,٠٠٠	٤,٢٧٦	٤,٢٧٦	٤,٢٧٦	٤,٢٧٦	٢٣,٣٨٠	مصر لمصانع الكيماويات	مصر
٠,٠٠٠	٥٠,١٧	٥٠,١٧	٥٠,١٧	٥٠,١٧	٥,٠٨٤	لمصرية للدبولة	لمصرية
٠,٠٠٠	-	-	-	-	-	البنل للدبولة	البنل
٠,٠٠٠	-	-	-	-	-	البنل للدبولة	البنل
٣,٠٥٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	١٠٤	مصفين للدبولة	مصفين
٠,٠٨٠	٤٤,٣٥	٤٤,٣٧	٤٣,٨٨	٤٣,٠٠	٤,٤٦٥	لقاهرة للدبولة	لقاهرة
٠,٠٧٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣١٠	البنل للدبولة	البنل
٠,٠٠٠	١١,٤٣	١١,٤٣	١١,٤٣	١٠,٥٠٠	١٤٤,٨٩٦	العربية وللمصانع للغزل والنسيج	العربية
١,٤٤٠	٨١,٥٠	٨١,٥٠	٨١,٥٠	٧٩,٥٠	١٤,٢٥٠	النسيج للشرايين	النسيج
٠,٢٥٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٤٠٠	القصر للمعالي والنسوجات - كلبو	القصر
٠,٠٢٥	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٥٠	٢٠٠	عامية لصناعة التوبق - ريلقا	عامية
٢,٢٣٠	٨٦,٤٦	٨٦,٤٦	٨٦,٥٠	٨٦,٥٠	٨٨,٢٤٧	شركة بارسون كيميائية	شركة
٠,٠٢٣	١٠,٦٦	١٠,٦٦	١٠,٦٦	١٠,٦٦	١٠,١٥٠	لشركة الصناعية للمهندسية	لشركة
٠,٠٠٠	١٥٧,٥٠	١٥٧,٥٠	١٥٧,٥٠	١٥٧,٥٠	٨٤	البنل للدبولة والصلب	البنل
٠,٠١٩	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	١٠٠	لصناعة الحديد والصلب لمصرية	لصناعة
٠,٠٢٠	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	١,٠١٧	الصناعة الهندسية والعمارة - باكين	الصناعة
٠,٠٢٠	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	٤,٠٩	١,٠١٧	التخليكات الكيميائية لمصرية	التخليكات
٠,٠٢٧	١٠,٤٧	١٠,٤٧	١٠,٤٧	١٠,٤٧	١٥,٣٨٥	لمصرية للزيت والفلانيدون - بيليمس	لمصرية
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع
٠,٠٢٧	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	١١,٢٥	٢٦,١٥٠	المصانع للإسكان والتعمير	المصانع

[illegible]

فلسطينية، و العودة إلى حدود ١٩٤٧ (كذا)، أي قرار الأمم المتحدة الخاص بالتقسيم، أما بالنسبة إلى تزايد البطالة، فهو يعزوه إلى حقيقة أن حكومة العمل «فتحت الباب لتدفق العمال الأجانب» الذين يأخذون الأعمال «من اليهود (أي ليس من الفلسطينيين)». هكذا يفكر نتنياهو: إذا كانت هذه المجاملة المستندة إلى كره الأجانب مفيدة للزعيم اليميني المتطرف لوين في فرنسا، لماذا لا يمكن أن تفيدني؟ وبالفعل، ليس لتنايهاو مثل في الحياة السياسية في إسرائيل كعرض للوعاء.

أخيراً وليس آخراً، يمكن لتنايهاو أن يقدم على مبادرات سياسية - عسكرية، فيماكانه، على نحو تصف بيغن للمسالع النووي في بغداد عسقية انتخابات ١٩٨١، أو إطلاق بيريز عملية عاتقيد الغضب عشية انتخابات ١٩٩٦، أن يستغل محزب الله، ويضعه إلى شن هجوم بغارات الهوان على منطقة الجليل، ليرد على تلك بغارات جوية وأسعة على قواعدهم في وادي البقاع (بدلاً من شن عملية برية لا تحظى بتأييد الجمهور بسبب ما ينجم عنها من خسائر بشرية جسيمة)، دون أن يتردد في ضرب الحماة السوريين لـ محزب الله، سيستوي ذلك جزءاً من الجمهور المتأرجح وتدفعه حماسة وطنية للتصويت مرة أخرى لبيبي وايدور.

ويمكنه كخيار آخر (ولو أنه مخزراً أوحى العكس) أن يقوم بتغيير كامل هجته، في الوقت، فيجنح الانسحاب على مراحل من لبنان، شريطة أن يكف محزب الله عن شن هجمات على إسرائيل. وقد تقوم مثل هذه الفكرة، التي روج لها بالفعل حليفه السياسي الرئيسي أريئيل شارون، على تقدير يانه حتى إذا لم يكن «حزب الله» يوقف هجماته على الحدود الجنوبية، فإن من مصلحة أن يحترم وقد التار على الذي العبير لتسهيل الانسحاب. وقد تكون فترة خمسة أشهر (حتى ما بعد ١ حزيران (يونيو)) موعد الجولة الثانية من الانتخابات) في كل ما يحتاج إليه رئيس الوزراء كي يعلن: «من أخرج الجيش الاسرائيلي من المستعق اللبناني؟ بيبي، لا أحد سوى بيبي». وسيدان ذلك تأييد جزء كبير من الناخبين الفلسطينيين في إسرائيل.

الاستنتاج: رغم ما أصاب بيبي أو ليكود من هزبات وكدمات، فإن ذلك لا يعني نهايتهم السياسية.



غلاء شكلي لقرارات يتخذها سراً مع اثنين أو ثلاثة من أعاونه المؤيدين (مستعبداً من ذلك حتى وزراعه). واستخدم الصلاحيات التي يمنحها إياها منصبه لانسداد وثائق لتابعيه المخلصين وأيضاً ٧٥٠ من زبائنه إلى اللجان المركزية، ما حول ليكود الذي كان في الماضي كياناً حقيقياً (رغم طبعه المؤقت) إلى ميكل خال.

لم يتجه ليكود أذاً إلى هزيمة... ان يحدث ذلك بهذه السرعة. فكما يقول صديقي الفيزيائي «يمكن دائماً أن نعتد على حماسه». قد سيساعدنا بوضع تجويات لباصات كما فعلوا في شباط (فبراير) - آذار (مارس) ١٩٩٦، لكن ينبغي للمرء أن يتذكر، عدا هذا الاحتمال الداهي، أن فترة أربعة أشهر إلى الانتخابات هي فترة طويلة. فقد يرتكب منافسوتنايهاو أخطاءً، فيما يمكن له أن يقوم ببعض المبادرات. أي نوع من المبادرات توزيع أموال على الجمهور مثلاً، وهو ما شرع به بالفعل - زنادات. في الجور لوطفي القطاع العام، ومساعدات مالية للمستوطنين والمدارس الدينية والصناعات النسيجية، والمساكن الجديدة المفقرة. وهي الطريقة ذاتها التي ساعدت بيغن على الفوز في انتخابات ١٩٨١.

بالإضافة إلى ذلك، يمكنه بيبي قدرات دعائية وديماغوجية مؤثرة. فقد أطلق، كما فعل في ١٩٩٦، حملة انتخابية تقوم على الخوف من العرب، أنه يحذر من أن انتصار حزب العمل سيؤدي إلى إقامة دولة

ليكود انتهى، لم ينته...

في مشروع «قناة الجدار الغربي» الذي أدى إلى وقوع اضطرابات فلسطينية عنيفة كلفت أرواح ١٦ جندياً إسرائيلياً.

وعلى صعيد زعماء الحزب من اليهود الشرقيين (السفارديم) الذين منحوه سمعة الأثنية والشعبوية، كان أبرزهم، المغربي الأصل ديفيد ليفي، ترك الحزب منذ سنة ويتفاوض حالياً مع باراك للانضمام إلى لائحة حزب العمل، والزعيم الذي يليه مرتبة، وزير الدفاع اسحق مورخاي، في حال خلاف مع رئيس الوزراء ويوشك أن يهجر الحزب وقد يلتحق بشاحكاه في حزب الوسط.

لكن لماذا؟

يمكن لحد الأسباب في أن التفوق الإيديولوجي الذي كان يتمتع به الحزب - وارض اسرائيل الكبرى، والمستوطنات والمعارضة اتفاق اوسلو - قد تم. فقد قبول تنايهاو لاتفاق اوسلو، رغم أن ذلك كان بواقف التنازلية لكسب أصوات الوسط عشية انتخابات ١٩٩٦، وبعد اتفاق الخليل في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، وخصوصاً عقب اتفاق «واي»، هل يشير الاستغراب أن تعاني نواة الكادر الحزبي المتطرف حال تشوش؟ وأن يعود بيغن ولانود بحماسة إلى الأهداف القديمة؟ وأن يجد المستوطنون أنفسهم في حيرة، بين مشاعر الخيبة من تنايهاو وبين الخوف من أن يؤدي عدم التصويت له إلى انتصار باراك؟

الشيء من الصعب أن نلصق بقوة بالجميع ما عدا الحلقة في ٢٧ الشهر الماضي، تحت عنوان «سقوط تنايهاو: من إضلال الثقة إلى الانتخابات»، الذي تم تحقيق عزلة وزراء مثل بيغن وليفي ومريزور، وأخيراً، باكوف نيمان الذي استقال من منصبه كوزير المال، وهو خير تكتواري يغطي باحترام واسع، وأدى أسوأه مرة تلو الأخرى إلى إغضب وزير الدفاع المحتل نسبياً، فضلاً عن المستوطنين المتطرفين وتصريحهم أريئيل شارون.

ثالثاً، وبدرجة لا تقل أهمية، حول تنايهاو، الذي أصبح أول رئيس وزراء ينتخيه الشعب بشكل مباشر (وليس من قبل البرلمان)، الحزب إلى مجرد أداة (أو

«ميد ليكود» كما لو أنه وضع في جهاز لتجميل الجسيمات، فأطلق العنان لكل قوى الطرد المركزي، وهذا ما قاله لي باكتساب صديقي الفيزيائي وهو أحد أنصار ليكود المخضرمين، بينما كنا نتابع على شاشة التلفزيون وقائع جلسة اللجنة المركزية للحزب أثناء مناقشتها جوانب الانتخابات المقبلة. كانت القاعة الضخمة، التي تكنت عادة بالناظرين، نصف فارغة، لم يبق إلا أعضاء كثيرون في اللجنة المركزية بحضور الاجتماع. وعلى المنصة، على جانيي رئيس الوزراء، الذي كان يشع صلفاً وتجاوزاً كالخناز، جلس وزراء الحزب وقد علت وجوه معظمهم أسراراً الغم والاختساب أو الأسى. كان الاجتماع الجماعي الذي جرت العادة أن تفتتح به الجلسات فإتاراً هذه المرة، وبدأت الشعارات التي يرددونها الأعضاء بانسجام أقل حماسة بكثير.

غمغ صديقي قد تكون هذه نهاية ليكود، ماذا حدث؟

ما كان يحدث الاختساب لكنه ولدي لخبرين على شكله هو، أولاً، انشقاق «الأمراء»، كما يطلق على أبناء قادة تنظيم «درون» (الذين أصبحوا مؤسسي الحزب في ١٩٩٤ تحت اسم «محررتي»): رحل بيبي بيغن (ابن رئيس الوزراء الأسبق) ليفرض الانتخابات ضد تنايهاو على رأس حزب يميني متطرف جديد، ورحل دان ميريوز ليفرض لحد ذاته ضد على رأس حزب وسطي جديد (من المحتمل أن يفعل ذلك مع الجنرال السابق شاحكال). كما رحل روني ميلو رئيس بلدية تل أبيب، وهو على وشك أن ينضم إلى مريزور. ويوشك أن تغل الحزب، نفسه ليغور ليفي، وهي وزيرة تحظى بالتقدير والاحترام، والحيوية في المجموعة. وبقي أوري لوتو في الحزب، لكنه يتنافس تنايهاو على تمثيله في الانتخابات باسم «السياسة النزيهة» وأرض إسرائيل الكبرى، الأمير الوحيد الذي لم يخاف الحلقه هو أليهور، رئيس بلدية القدس، الذي يعتبر الأقل شأناً بينهم. فقد كان دائماً، على خلاف الصورة النمطية لسواه من الأمراء، معروفاً باعتدال الحيل، والتمسك بالثبات واستقراره الأخلاقي. كما أنه يملك على توطيد رئيس الوزراء المفقور إلى الخيرة، في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦.

كيف احتفلوا باليورو؟

كيف بحثوا له عن كلام وصور؟؟

في مطلع الستينات قام الجنرال ديغول بإدخال إصلاح جذري على الفرنك الفرنسي حانف صفرين منه. أربعة عقود تقريباً مضت وما زالت شرايط عبيدة من الشعب الفرنسي خاصة من المسنين أو من قاطني الأرياف تتكلم عن الفرنك القديم كم تداركه، فتذكر الفرنك الجديد الذي لم يعد جديداً سوى في أذهانهم.

أحد أسباب تعلق الفرنسيين بفرنكهم القديم هو الشعور بالترديد من الثراء معه، صفران على يمين المبلغ الذي يمكنه جعلان من غالبية أصحاب ملايين. والسبب الثاني يعود إلى غياب وسائل الإعلام وتذكاً من تهيئة الجمهور للعبة الجديدة.

وقدم اليورو إلى إحدى عشرة دولة أوروبية لاتياً عملات يعده تاريخها أحياناً إلى قرون، جرى وسط تحضير وتعمية إعلاميين واسعي النطاق. وإذا كان القطاع العام في وسائل الإعلام السمية - المرتبة الأوروبية هو الذي بدأ بت إعلاناته عن اليوم منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، فإن باقي المحطات الخاصة لم يتختر في الركن وراء طائر اليورو، بعد أن أظهر مختلف الاستقصاءات أن الموضوع يهم الجمهور رغم صعوبته الفنية.

فكنا سبيل المثال، أظهرت الدراسات في فرنسا أن أفلام اليورو الصناعية التي بثت على شاشة التلفزيون في الشهرين الأخيرين شاهدها حوالي أربعين مليون شخص، وأن ثلاثين مليون مشاهد أوا على الأقل فيلماً واحداً.

هذه الأفلام جرى تحضيرها بإيعاز من وزير الاقتصاد، وهو ما لا يمكن تصوره (علاً) بالنسبة إلى موضوع آخر في فرنسا الحريصة على استقلالية إعلامها السمي - الرزني.

في سياترو الأفلام فاستوحى من شذالات أرسلها الجمهور عبر التلفون أو شبكة الإنترنت.

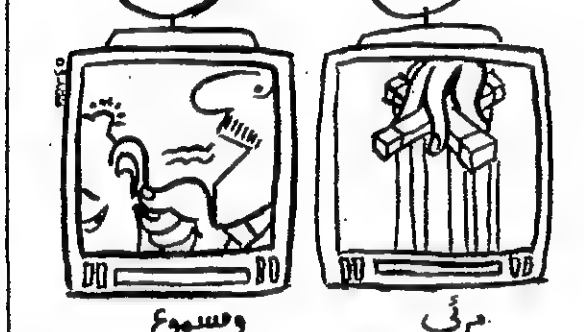
أفلام «كركون» منتحلاً لا تتجاوز الدقيقة وكانت تبث مرتين في اليوم على محطات التلفزيون الفرنسية العامة لتعطي المشاهد لحظة اليورو، وتغني صورة وليد بروكسيل الذي غدا في السنوات الأخيرة مرادفاً في أذهان الناس لليوروقراطية.

فكنا سبيل المثال، أظهرت الدراسات في فرنسا أن أفلام اليورو الصناعية التي بثت على شاشة التلفزيون في الشهرين الأخيرين شاهدها حوالي أربعين مليون شخص، وأن ثلاثين مليون مشاهد أوا على الأقل فيلماً واحداً.

هذه الأفلام جرى تحضيرها بإيعاز من وزير الاقتصاد، وهو ما لا يمكن تصوره (علاً) بالنسبة إلى موضوع آخر في فرنسا الحريصة على استقلالية إعلامها السمي - الرزني.

في سياترو الأفلام فاستوحى من شذالات أرسلها الجمهور عبر التلفون أو شبكة الإنترنت.

أفلام «كركون» منتحلاً لا تتجاوز الدقيقة وكانت تبث مرتين في اليوم على محطات التلفزيون الفرنسية العامة لتعطي المشاهد لحظة اليورو، وتغني صورة وليد بروكسيل الذي غدا في السنوات الأخيرة مرادفاً في أذهان الناس لليوروقراطية.



إنه عوضاً عن إظهار تكتواري يروكسيل وهم يتداسون مصاص اليورو، غنت عسكات تلفزيون تسانل الجمهور، وباتعات الحملات الغذائية الكبرى، وأرباب عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتطمئن الجمهور التقليدي إلى أنه يتغير عمله لن يضره هويته.

النقاش السياسي (اليورو خطوة على طريق الوحدة السياسية الأوروبية) أو النقاش الاقتصادي (كيف يمكن لدولة أوروبية تعديل مساهمها الاقتصادي في ظل اليورو؟) غاباً تماماً عن التلفزيون، كما غاب أعداء العملة الجديدة أو المشككون بها.

وبما أن قيمة اليورو أكثر ارتفاعاً من قيمة معظم العملات الأوروبية، فلم تكن الألفة للمطال للجمهور تدور حول معاشاتهم وقد تحولوا إلى اليورو، بل حول فواتير استهلاكهم باليورو، مطهرة بذلك غير مخاطبة لأرضي المشاهد أن رقم ما سيقتفه بالعمله الجديدة أقل من رقم اقتافه الحالي.

ورغم خوف الصحافة المطبوعة من أن موضوع اليورو قد استهلك التلفزيون جزءاً من الصفح (لويون) عشية زاس الستة على وضع اليورو في عنوانها الرئيسي كما قامت معظم الصحف بإصدار الملاحق خاصة مطبوعات تفسيريها كسويتير في الحياة اليومية عن أحداث تدور إلى التناول (صحيفة فرانس سواره اليومية عنبت صفحتها الأولى يوم العز قد وصل).

مجلة «الكونوميست» البريطانية عنوت ملفها «مغامرة اليورو ابتداءً من الآن...» (الصحافة الغربية أخذت تتكلم عن تحول قسم من واقع المصارف الغربية من الدولار إلى اليورو كوا أعلنت أنها ستعتمد اليورو في عملياتها الدولية. صحافة جنوب شرق آسيا أخذت تلمح بعلية أسوية مشتركة. أذ حسب صحيفة «لوساره» البلجيكية، إن الأوان للتمرد التي خسرت أسنانها وللتناهي في بذات تلمت أن تتحد، فباتركوا وماتوا لا حول فواتيرهم وأحدهما عن الأخرى أكثر مما تبعد ليشيونه عن ملهكني.

وما قالته صحافة كويا الرسمية، عبرت عنه صحيفة أميركا اللاتينية بمختلف زعماتها. دول المركوسور (برازيل، أرجنتين، بيروغواي، وباراغواي) أخذت بدورها تلمح ببناء عملتها، وأمروغوا، لقامو الغريغوا الأميركي وبارلاه.

أما الصحف الأميركية فتكلمت عن للغزى التاريخي للحد. دول ستريت جورنال، رأت أن العملة الأوروبية الجديدة هي أهم حدث للآخرة القليلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. «نيويورك تايمز» أشارت إلى أن قدم اليورو سيساهم في نمو الاقتصاد العالمي، والدولار سيستفيد من وجوده لا العكس.

الصحيح الإعلامي لم ينعج بالبيع تجاهل عدد من اللامؤمنين الأوروبيين للحدت وعمليات احتمال قامت بذكرها صحافة البرتغال التي تحدثت عن لصوم سلوا على أموال العديد من المسنين باسم تغيير العملة والتخلص من البطاقات النقدية التي كان المسنون يحفظونها في خزائنهم.

الخريف في الصحافة أنها لا تحتمل طويلاً مجارة الرأي العام السائد، فبعد ولادة اليورو والاستقبال اليفوش الذي خصصته بورتصاات العالم لاطل بروكسيل، بدأت الصحف تحدث عن التناول المضطرب لليورو قد يعقد الحلول، وقد يؤدي إلى الركود، حسب «الكونوميست». التناول هو قبل أوانه حسب «أويسفاتوري» و«ماتو». الاقتصادي هو في ترجيح في ألمانيا وإيطاليا وفرنسا كما ذكرت صحيفة «ليبراسيون».

الظاهرة الصحافية الأخرى في ما يخص ولادة اليورو هي التكم عن أعداء اليوميين. يوم الاثنين كان انخفاض بورصة لندن لا يذكر (-٠.٥٠)، ولكن هذا لم يمنع الخير من أن يخصصي حشداً في مناخ مقارنة العملات ببعضها ووضع اليورو في المرتبة الأولى: اليورو يساوي ١,٨ دولار، عوضاً عما ألقاه في الماضي: الدولار يساوي ١,٨٠.

وما دام أن الدولار لم يتعرض للانهايار، ولا فقدت بورصة لندن ثروها، فقد تفرقت مسحف دول أوروبا «اليوروية» إلى عزل إلى الياباني عن الساحة الدولية. وجاء هذا البحث عن كيش محركة كلامي ليؤكد بقصيدة المرئي المصابين بالطمون، لكن الانقراض على أن قد يخيف الأمال، لأن العملة اليابانية هي أيضاً في ارتفاع.

مارك صانع

قوات الايكوموج في سيراليون في مواجهة الثوار!



عناصر من للتمارين في فري تاون.

مجرد احتمال مثله مثل القول بأن مرتزقة يهاجرون إلى جانب الثوار في سيراليون، وأهم قد قسموا من إحدى دول الاتحاد السوفياتي القديم (أوكرانيا)، إلى أن بريطانيا أكدت علناً، وللمرة الأولى، التورط الليبري، مطالبة حلفاءها الرئيسيين في أوروبا وأمريكا بعدم مالي ولوجيستيين يقدم إلى «ايكوموج»، كي تساعد الحكومة الشرعية. وكانت منظمة دول غرب أفريقيا (الايكواس) عقلت قمة عاجلة في ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ في عاصمة ساحل العاج، ليجان لتبذل الخطوات في سيراليون، وفي نهاية القمة طالب الأمين العام لمنظمة «الايكواس» اتسانا كواتي بالازد من القوات لتتضمن إلى قوات حفظ السلام التي تقودها نيجيريا في سيراليون. وقد استجابت نيجيريا بإرسال

تقيد الأنباء الواردة من غرب أفريقيا أن عديد تمصير رئيسها أحمد تيجان كياج في أوائل ١٩٩٨ بعد طرد الطغمة العسكرية التي استولت على السلطة لسبعة أشهر، تعرضت لهجمات شرسة من قبل الثوار الذين هم بقايا جيش النظام العسكري السابق والمتحالفون مع قوات الجبهة الثورية للتحدة، وقد نكلت هذه القوات أحياء عدة من العاصمة فري تاون، لكنها لم تحكم سيطرتها على المدينة. وترك كياج تصرفه لاجئاً إلى قاعدة عسكرية، ثم حملت عن التوصل لوقف إطلاق نار لم يتأكد.

كتب إبراهيم الضاهر:

أعلن الثوار في سيراليون استيلائهم على مؤسسات عدة في فري تاون بعدما سيطروا على مدينة كوييدو الفنية بمناجم النحاس، كما اضطرت قوات دول غرب أفريقيا لحلف السلام (ايكوموج) إلى الانسحاب من مدينة مكنيني الاستراتيجية الشمالية بعد احتلالها.

ورغم أن بعض التقارير الصحافية أوردت مؤشراً أن فري تاون ليست مهددة، وأن قوات «ايكوموج» تستطيع على العاصمة، إلا أن هذه القوات التي تقودها نيجيريا تراجمت فجأة منتصف الأسبوع وأخذت مواقع إستراتيجية في أبنية بعد أن هزمت الثوار بعدما منحوا على استيلائهم على مدينة كوييدو، ومن بعدها مكنيني، والذين يظنون على انفسهم الثوار، أو ما اصطلحت أجهزة قوات على وصفهم بالثوار، ما هم إلا بقايا من قوات الجيش خلال الحكم العسكري الذي قادته جنود كوروما منذ ٢٤ أيار (مايو) ١٩٩٧ وحتى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨. علاوة على قوات الجبهة الثورية للتحدة المناهضة معها، والتي يتزعمها العرف فريد ستوج، للحكم عليه بالاعدام منذ شهرين، وقد قام الثوار بمجاز في المناطق التالية: أريكو، فيها أعمالاً وضيعة حيث اغتصبوا النساء،

أخذت أوروبا تتصلع بدور رئيسي في خضم مشاكل البقان، بعدما كانت اعترفت فقط أربع سنوات مجزها عن تحمل هذه الأعباء الجسيمة وسلمت امورها إلى الولايات المتحدة، لتقرر ما تراه مناسباً من شأنها من معالجات ديبلوماسية أو عسكرية.

جميل وبتاكيل باقي الاضواء:

بعدية عن طبيعة صراعات منطقة البلقان التي استست بالعدة منذ قرون، فإن المشاكل الراهنة تاجحت مع بدء انهيار يوغوسلافيا السابقة قبل تسع سنوات، والتي كانت وصلت إلى هذه الضراوة لولا بلوغ أباد أجنسية غامضة فيها، وخصوصاً المالبغا باعتراف سلوفاكيا، التي وضعت قوتها الاقتصادية الهائلة وظلها الأوروبي الكبير بعد عودة وحدتها المشتهة إلى جانب استقلال سلوفاكيا وكرواتيا، في استقلال سريع لتخبر الأوضاع الدولية من أجل تصحيح ما هو ممكن من خسائر بمواقع كانت ضمن تقويمها في أوقات سابقة، ما اعتبرته أطراف بلقانية ودولية بأنه لا دخل من الرغبة في تصفية الحسابات مع خصوم تقنيين.

وأزاء خطورة المواجهات التي لاأتم

(نوفمبر) تنفيذ أحكام إعدام رمياً بالرصاص في حق أربعة وعشرين من العسكريين ولحقاً لقرار المحكمة وهناك أربعة عشرة آخرين بينهم مدنيون قد صدرت أحكام قضائية في حقهم، بينهم العرف فريد ستوج زعيم الجبهة الثورية المتحدة (RUF) الذي صدر الحكم بإعدامه وهو الآن تولى السجن في فري تاون انتظاراً للتعذيب، ويرى بعض المراقبين أن محاولة الحكومة إعادة الأوضاع إلى طبيعتها لقيت مساندة ضمنية لكنها تحتاج إلى عون من داخل أفريقيا وخارجها، خصوصاً أن المواطنين الذين خرجوا أو نزحوا أو لجأوا خلال فترة الحرب إلى دول الجوار قد بدأوا في العودة الطوعية للمشاركة في بناء بلادهم، وكان مفهوم أن القضاء على ما تبقى من الثوار سيخضع بعض الوقت، خصوصاً بعد أن تعهدت قوات الايكوموج بكسر شوكة الثوار، لكن الثوار فاجأوا الجميع وقلدوا الموازين والحسابات وضع أن شوكتهم قد قويين بدل أن تتحسّر واضطرت دول مصومعة غرب أفريقيا لعقد قمة خاصة لولوجية الموقف.

ويبدو أن هناك عزماً وتصميماً من تلك الدول للقضاء على الثوار في سيراليون مهما كانت التناقضات، فحسب بيبي الذي مرصق من سيراليون أن الأشكال لم بعد انسحاباً أو متعلقاً بإعادة بناء الدولة والبلاد، وأخذت أفريقيا باكملها من قبة استمرات أرافقة الدم والسلب ولعنتها والقوي وتوزيع السكان الأمتهن خاصة وأن الفلاحين غرب أفريقيا نفس ما زال يعلم جراحات حرب أهلية زائرة في ليبيريا وشبهه تداعيات أزمة مشتقة في غينيا بيساو، وبالتالي أن يسمح الإقليم بإفساد انصهاره إلى الأفغانين في سيراليون بواسطة مجموعة مغامرة تريد أن توجع على صدر بلد وضرب بقوة السلاح، وفي وقت قالت أرافها بأن الطريق إلى الحكم يكون عبر صفاق الإقتراع.

سيراليون التي تبلغ مساحتها ٧١,٧٤٠ كيلومتر مربع، ولا يبعد عن ٢٨٠ كيلومتراً من ساحل غرب إفريقيا، تكون دولة مستقرة، وأمنة وديموقراطية، بل يتزعمها من بسمن الثوار ومناشاة بل تتحسّر قوات الايكوموج في مهمتها وحل مسلح من سيراليون من هذا التاكيس، تنتظر وتر.

إبراهيم الضاهر

دولة ما أجاز غضب للسلمين البوسنيين واحتجاجهم، كما حرص الفرنسيون على نفع الاتي عن الصرب ما أكتهم نل، ولم تنظر المعلومات إلى مشاركتهم في أي عملية ضارة بالصرب سواء خلال الحرب البوسنة البوسنيين العاملين في البوسنة مع الصرب رادوان كاراجيتش من الاستقلال بتحمية السلاح في مقبونيا التابعة للامم المتحدة سنتهي مهمتهم خلال النصف الأول من العام الجاري، كما تخلى الوسط الأميركي عن أزمة كوسوفو كريستوفر هيل من شروعه «السلمي» الذي لحق في كبس ود الصرب واليومان، وسلم «مفتاح» خطط تسوية الصراع في الإقليم إلى السفير الفرنسي في مقبونيا جاك مونستغير، الذي بدأ المهمة فعلاً.

واللافت أن الدور الأوروبي بدأ برعاية فرنسية، ما اعتبره المراقبون ترضية للطرف الصربي الذي طالما أعرب عن عدم ثقته بنوايا الأميركيين واللاتان وأخيراً البريطانيين، إذ إن البوسنيين يعانون رسماً وشعباً مع الصرب، رغم تغييراتهم الحكومية. فقد وصف موقف الرئيس الراحل ميتران بأنه متحيز إلى الصرب، بينما حرص الرئيس جاك شيراك على يوم الاتصالات المباشرة هاتفياً مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، واستقبل شيراك رئيسة كيان صرب البوسنة (الساقفة) بيلينا بلاتيشن عند زيارتها لمباريس من النخل الرئيس لمصر الأيرزيه خاني رئيس

وذهب هذه الحال منسجمة مع الاهتمام المتصين الذي يبعثه الصرب لصلاتهم في الوقت مع فرنسا، ويعمل تلك في «نصب الشكر لفرنسا - رمز الصداقة والتعاون في الحرب العالمية الأولى» الذي هو أحد أبرز المعالم في بلقار والمقام في منزله، بقعة ميدان الشهور.

فيل «ستيج» فرنسا ومعها أوروبا في امتحان البلقان التي «رب» الأميركيون فيه اعتماداً على مجارة الصرب الذين ما زالوا اللابع الأكثر تأثيراً في المنطقة، وهل سيتم ذلك وفق أوراق جديدة تاذ في الاعتراف بالحقوق الأوروبية التي بدأ الفرنسيون دائماً في صداره من لا يربون تجاهلها؟

جميل روفائيل

ذكريات عن الجواهري (٢ من ٢)

أكتابات شكسبير أدب وما نكتبه نحن أدب؟



محمد حسين الأعرجي

■ كان يورق الجواهري في كتابة قصيدته - من للناحية الفنية - استقرار القافية في مكانها بحيث لا تتزعزع عنه، وبحيث لا يستطيع أي شاعر أن يأتي بقافية أصمل منها، أو أكثر استقراراً، وأتذكر أنه - ونحن نتذكر قصيدة من القصائد القيمة يدب فيها قافية من قوافيها قلقة - أتذكر أنه سألني:

● كيف؟
● أنا أعلمه، أعطه خمس قوافٍ (وقال خمس قوافٍ تصيداً لا سناً، ولا عشراً) وأمتحنه أن كيف يُركب منها خمسة أبياتٍ فقط لا متجافاً أريد أن يقيض في رأيي.

● لم أفهم جيداً.
● الفرق بين الشاعر والنظام أن الشاعر يُركب البيت برمته على القافية فحاشي كما لو أنها هكذا خلقت مستريحة، على حين أن النظام يركب القافية على البيت فتبدو قلقة ناشرة لأنه يكتب البيت ويحب يصل إلى القافية فيه ويُكرّر أن ماذا يمكن أن تكون؟
قلت: كان يؤرقه في كتابة قصيدته استقرار القافية، فكانت قصائده من هذه الناحية تنحصر منحني بحسب قوة الباعث، فمن القصائد مثل: «أخي جعفي» و«أمدت بالحسين» و«يوم الشهيد» و«دام عوف» و«القصيدة» و«مطر طرا» وعشرات سواها ما تجيء معه القصيدة - كما قال - «بزرها» أي بتمامها بعبارة واحدة دونما صنعة، ومنها ما يكلف به، فيجلب الفكر كيف يمكنه؟
فمن قصائده التي أجال فيها فكره قصيدته «الفداء والدم» في رثاء شهيد الثورة الفلسطينية صديقي ياسين. فقد كلف بكتابة القصيدة فاستجاب له ولكنه إذ أجال فكره، أراد أن يُؤرق ما يقول وجد نفسه مفرغاً أن يحضر قوافيه قبل الكتابة، وما تزال الورقة التي أحضر فيها القوافي مما أحفظه به بين أوراق مكتبي في بورتان. أقول هذا لا أعني أنه سيقطع «الفداء والدم» تماماً، كما عمت الأستاذة نازك الملائكة في مقدمة ديوانها «شفايا ورياء»، في حديثها عن الشعراء الذين يحضرون قوافي قصائدهم، وإنما ليرى أفق القصيدة كيف سيكون، ويعيد آخره فإن استحضار القوافي عند الجواهري هو مجرد «تخطيط أولي للقصيدة».

ومع هذا فعلى أن أنفيه إلى الفرق في تركيب البيت على القافية في «الفداء والدم» في مثل قوله فيها:
جل الفداء وجلّ الخلد صلحيه
ضاق القضاء وما ضاقت مذاهبه
لأن من الخلق والإبداع حصنة
خلق تصاغ جديداً رثائي
وروة من سماع لا كفا لها
الأصابع من عزّت مطالبة
أقول: علي أن أنفيه إلى الفرق في تركيب البيت على القافية في «الفداء والدم» التي سويت منها ثلاثية أبيات، والفرق في قول من قصيدة «الاستقصية» مثلاً التي يخاطب بها الزعيم الشهيد عبد الكريم قاسم:

ويا ربّه تموز تزلزل ببلده
على السحر لزيان ناراً تلهب
يا صحر بغداد تخفي عوالم
وتكرّم من أسرار بغداد أعتب
وأسود داج كالغراب كسوته
غبار السرايا فهو كائنات شهيد
وقفت به التاريخ تحصى فوائداً
بها رجت ثلمي والمكابر، تكتب
حبيب مدى النصر الذي اجتزت حده
وتوقيت النصر المؤزّن أعجب
وكان لك الجيشان جيشي مبريد
وأخر أقدى منه قلب مريب

قال: أحد منا أن يلاحظ ما معنى تموز - من حيث هو شهر من شهور الصيف لا شيء آخر - في الخلية العراقية كما يظهر أن كانت قافية البيت «تلبي» غريبة عليه أم لا؟ ولذا أن تراوح بين أسرار بغداد في تموز والغلوية وأن تخاطب بين الغراب الأسود، والفسر الأبيض، وهكذا. ومعنى آخر قصائد الجواهري التي تحيى عن رغبة صادقة في كتابتها من شأنها أن تُشفيها حقاً في تركيب البيت على القافية فهو مرة يركبه عن طريق الجناس، وأخرى عن طريق الطباق، وثالثة عن طريق ردّ العجز على الصدر، ورابعة على طريقة هو التي لا أعرف كيف أصفها. والحق أن من يستطيع إلى البلاغيين في حديثهم عن «الرصاء» أن يجد الرصاء أداة صالحة في فهم قصيدة الجواهري. لأن الجواهري كونه شعري لا يشبهه كونه آخر.

والقصيدة التي تحيى بزها - كما يقول الجواهري - لا تعد مجالاً له أن يكتبها كما يكتب للناس فهي تكتب على عتبة سجن، أو في حاشية جريدة، أو صفحة كتاب يقرأها وهكذا. أنها تكتب على أي شيء أو ورق عادي، ولعل من الطريف أن أقول أنه كتب قصيدته بصفتها بالفتاة العذراء، ويوم الشمال، على نسخة من ديوان البحري المطبوع في مطبعة هندية بالوسيط يصدر سنة ١٩١١. وأن أقول إن ذكرته كانت أصبح من هذه السودا التي لا تكاد تحفظ شيئاً لغريباً ما يكلفها أن تحفظ فقد كان يقرأ - ونحن في شقفي بالجزائر العاصمة سنة ١٩٨٠، وعلى وجه التحديد يوم ١٢/١٢/١٩٨٠ - قصيدته متجافاً حتى إذا وصل إلى قوله:

تجربة بيروت

تجربة بيروت اليوم وكأنها منهكة في تجرّبه بيروت معنى، ففي حين تنهت لها كتي تنسقي في العام للقول «عاصمة ثقافية»، إطار برنامج منظمة اليونسكو لإعلان عواصم ثقافية عربية، تراها تقابل هذه التسمية بما يشبه الامتلاء، فليس ثمة من مشاريع ثقافية تنبئها النولة أو المؤسسات تلتزم من خلالها ترجمة التسمية إلى مكتبة وطنية كبيرة أو سبيل المثال، أو متحف معاصر، أو دار أوبرا متطورة، أو مسرح وطني كبير، أو معاهد علمية مستحدثة، أو مراكز بحثية متطورة، أو كومبيوتر والإنترنت، أو ما أشبه ذلك من مزايا المؤسسات لا تجد مبرراً لتسمية مدينة من المدن أو عاصمة من العواصم ثقافية على دولتها. والسؤال الكبير: الأول يطرح على الدولة، ومن ثم على المؤسسات الثقافية، وأخيراً على الأفراد، في مشاريعهم الثقافية لهذه العاصمة العربية، التي سميت ذات يوم من الأيام مدينة الفسّاح، ووصلت قبل الحرب الأهلية إلى تصبح مركز جذب ثقافي عربي، ومتوسطي في آن، لجهة انفتاحها الخاص على الحريات والفتوح الثقافية، والتجريب من جهة، ولتحولها إلى مركز إعلامي متقدم في إطارها القومي والجغرافي معاً.

لم يعرف للنولة اللبنانية الحديثة، من تاريخ الاستقلال حتى اليوم، أية مشاريع ثقافية أو اهتمام ثقافي بذكر. ووزارة الثقافة فيها وزارة مستحدثة، وتكاد تكون مشلولاً فلم يكن لها ميزانية تخولها القيام بأي نشاط ثقافي على مقدار من الأهمية فميزانياتها ميزانية نفقات إدارية بالكاد تفي برواتب الموظفين والمستشارين الذين يظهرون بلا دور... والسبب هو عدم اهتمام العقل السياسي اللبناني للذين بالشأن الثقافي كشأن حيوي لا ينبغي للبنان في موقعه من العالم شيء يذكر من دولته. فحين في إهمال الجانب الثقافي على امتداد العهود، فقد إمام سمة من سمات النظام السياسي المتداول في لبنان، ومراكز اهتمامه الطائفية والعائلية والرتابية الحاكمة من خلال العائلات والورثة السياسية والمالية... وحتى العهد الحريري الأخير، فلم يكن في جملة ما حظّه واتجره من مشاريع عمرانية واقتصادية وإعادة بناء البنى التحتية لبيروت والمنطق، إنجاز ثقافي يذكر... وبقيت فكرة لمرکز الثقافي المنوي إنشاؤه في قلب العاصمة، وفي

أنا ما خفت وأجد بين نهدك مامناً
كان يقرأ - بل يحلو بأعلى صوته وهو في عرقه ثوبه المجاورة لغرفة نومي - أن كان من عاتبه إذا استيقظ من نومه ألا يبادر الفراش حتى يحدو بما هو محبب به من شعره، فإذا استوفى ذلك، وقرّر أن يشرب قهوة فن من فراشه، كما يفعل أي طائر في الليلة من عمره إلى الأرض، وتحت استيقظ من النوم على حداثته فإن لم يكن فعله قفرتة، وإذا استيقظت على حداثته ذلك اليوم ونحن نتناول فنون الصباح سألته أن يعيد قوله: «أنا ما خفت»، فقال كما كان يقول وهو في سرير نومه:

أنا ما خفت وأجد بين نهدك مامناً
أنا لو قبل من ثرى أنت لم أدبر من أنا
أنا لو شئت في الهوى وتذويت دعماً
قلت له: إن البتتين الآخرين غير موجودين في الديوان. فقال: مستحيل، فيجعله الديوان ليرى صحة قولي، وأن رأي صحته قال: اضفهما إلى القصيدة في نسخة فاضفهما، فكتب بعد الأضافة على نسخة: «صبح» ووقع كما كان يفعل شأخ المخطوطات العربية القديمة والنسخة والتعليق عليها ما تزال معي في بورتان.

وأراني أفضت في جوانب القصيدة الشعرية مما يعرفه الناس جميعاً، وسيت جوانبه القصيدة الشعرية من هذه الجوانب أن الجواهري - وهو الوفي لاصفائه ما زالت أتذكر كم يدل من جهود لافلا سراج العزير الأستاذ رشيد بكتاش يوم اعتقل في أواسط السبعينات حين كان موظفاً في شركة الإهجرة النقيصة - هذا الجواهري الوفي كان لا يفي هؤلاء الأصناف لا سواهم، في شبيته.

إذا استعمر من أحدهم كتاباً، وإذا تدانين تشاراً. ولم أكن أعرف هذا فيه حتى ابتغيت به فقد استعمر مني ذات يوم ديوان عديله البرنوني، ولم يكن البرنوني معروفاً يومذاك في العالم العربي، استعمر مني ديوانه الذي عنوانه «من أرض بلقيس» فلم يرجعه لي، وأد سألته عنه أول مرة، قال:

والله ما أدري أين وضعته.
وكان الديوان عزيزاً عندني لأنني كنت أشعر فيه بتفرد في حاشية شاعرية البرنوني فاعتت عليه السؤال مرة أخرى فكتب لي:

وكان مكسكس، هو أكو سائل يطبخ كتاب ويرجع له بمعنى: ولله أيا المقصود الجناح. أريت عاقلاً أعطى كتاباً على أمل أن يرجع إليه؟ ومن يومها طبقت على الجواهري قانونه فاستعمر مني نسخة من ديوان البحري للذين رافقه زمناً طويلاً حتى شيوخه، ولم أرجعها له، وأد طالبي بهما أعت عليه جملة «بوك مكسكس» (ومن دون «بوك» طبعاً وحاشا لي أن أخاطب القيد بمثل هذا) ففكك، ومهينها.

تجربة البحث عن معنى

بيروت «عاصمة ثقافية»... كيف؟

محمد علي شمس الدين

تقاطعات شعرية حول جبل الثمانينات» وساهم فيها أيضاً كل من الشعراء عباس بخصون وعبد وازن ويسام حجار وعقل العويط والحنون أبو زيد. والتظاهرة الثقافية الكبيرة التي أقيمت في باريس، ولا تزال فقراتها سارية حتى اليوم، والتي سميت بالبيان، الضيقة الأخرى، شملت معرضاً استعابياً لجبران خليل جبران بعنوان «جبران خليل جبران، فنان وروبيو»، وصغر عنه كتاب من إعداد عيسى مخلوف، ومعرضاً تذكرياً فوتوغرافياً يستعيد من خلال صور فوتوغرافية خاصة وتارة ذاكرة بيروت من العشرينيات من هذا القرن حتى الخمسينيات، فضلاً عن نشاطات فولكلورية وثقافة شعبية من زجل وتوشيع وفرق إنشاد وما إلى ذلك. ولا تنسى المخطج اللبناني فقد كان أيضاً حاضراً في تلك التظاهرة «الثقافية» فن الطبخ اعتبر من خلال إحصاءات معرض الكتاب العربي الدولي الثاني والأربعين الذي نظمه وإقامته الثاني الثقافي العربي في بيروت، في قاعات سوق الأكسبو التجاري، بين ١١/٧/٩٨ و ١٢/٧/٩٨، من بين الفنون، وضم إليه فن المسرح مثلاً.

من باريس إذا يتم جنب الانتباه إلى لبنان الثقافي، لا لكونه بلداً فرائدوتونياً مهماً فحسب، هو بلد جورج شحادة وفؤاد غبريال نقاع وفينوس الخوري غاتا ومصباح ستديتي وأمير مخلوف وسواهم من ضحايا اللغة الفرنسية بعد جديد رائج، بل لكون مركزية الثقافة اللبنانية غالباً ما كانت تنبع من هذا الخارج... من مصر أحياناً حيث أسس اللبنانيون هناك الصحافة المصرية من أمثال أنطون الجميل ويعقوب صنوع وجرجي زيدان، كما أسسوا المسرح (سارون القناشر)، ومن الولايات المتحدة الأميركية التي حضنت ثلاثي

وقال غياب النسخة يتكل من نفسه فسألني ذات يوم من شهر شباط العام ١٩٨٤ وأنا ضيفه في قصر السبيكي بمشوق: - أبو هاشم كل الصبح نسختي من ديوان البحري وبينها؟ عنده: ● بل عندي نسختك لا نسخة واحدة؟ فقال مستغرباً: شلون ولله لا بد أنك ترس (وترس وبيوس شحمتان لا يكاد يستعمل غريهما في غصبه وفي مزاحه) سرقتهما مني؟ فقلت: لا، لم أسرقهما، وإنما نفعتني في التعامل معك ميلاً للمكسكس. ففصحه ثم قال: عوالي، شوف أبو هاشم أنت مو نذل، ولكن مرات تبص نذالة.

والحق أن لفظ سرق الجواهري لم يكن يخبرني علي، ولا شهن فقد كنت أسرق بعض أوراقه ومسوداته اعتزازاً بتاريخه، وكانت تستمر علي في ذلك - اعتزازاً بحفظ تاريخه أيضاً - زوجة السيدة الجليلة أم نجاح، وأن تألت من شيء فانا متالم حتى الآن أنني لم أوفق إلى النهاية في سرقة لغز من لغزته كنت أشعلت عليه بآلاف من ست عشرة ورقة، لون غلافه بني، هو مسودة كتاب استقلالته من رئاسة لجنة الدفاع عن الشعب العراقي، وكنت في العجلة في امر الإطلاع عليه، وكان هو من الترصد في امر اكتشافها بحيث لم يثبت في ذهني مما قرأت في ذلك الفتر إلا احتجالي على سفر الفقيه استاذي الدكتور صلاح خالص إلى الغرب، واستفانته من هذه السفر في حياته الخاصة لا فيما يخدم الشعب العراقي في محتته. ولكن أمتنى الآن أن لو يثبت هذا اللغز من جديد، لعلني أجد في بعته ونشره عزاء عما لقيتاً ما نجا من غضبه.

وأعود إلى ما كنت فيه فأقول: لقد بلغت في أحتراسي العائل من مبدأ الجواهري ألا يعيد ما استعمر من كتب بحيث طلب مني أن أيسمى بمكتبي في مقارنته التي كان ينشرها في الصفحة الأخيرة من جريدة «الجمهورية» وكان يشرف على الصفحة الأخيرة الصديق الأستاذ سعود الناصري، فأعزته من مكتبي ما شاء مستغلاً أنني كنت أنا ألتزم على المختارات - كما يعلم الأستاذ سعود - فكان الشرط ببساطة أن أعد في الكتاب الذي أعزاه إياي ساسلم الحلقة من مختاراته للنشر، فاما إذا لم يفعل فاستعز جريدة «الجمهورية» كانيا أن الجواهري لم يختر، وهكذا كنت استخرج كتبتي منه وهي تزل بتعليقاته للزاجية على كل سطر مما يقرأ وأريد أن أتل لكم تعليقاً واحداً رجباً من تعليقاته هذه على قسم لدخيان الشعراء من «كتاب الأوراق» التي بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى ٢٣٥ هـ وقد نقل هذا الكتاب ينقل معي من مخترب إلى مخترب لأعقادي بأهميته مصدراً من مصادر الطب العربي القديم. فقد علق على صفحة العنوان منه بعد أن فرغ من تسويد حواشي صفحته بقوله: «ما أسف هذا الكتاب وما أرت مختاراته الشعرية وما أخلا من عبقارة الشعر والفن في صميم عصر لهي يبق، وبعد هذا - وقبل هذا أيضاً - فما أكثر (الشهقات) الكتابية» ومنها شهره الصولي هذه كتب كل هذا ثم وقع وأرج بيوم: ١٢/٧/١٩٧٧.

وإذا فلكتاب الذي يستفقه فقيمتا الكثير من أحد اصفااته لا يرجع، فاما ما يستف من أموال لاصفااته فهو محطته رفقاً سألته لسماع ليه. وكان أكثر ما يستف حين يلعب الورق، وكنا نلعب «اللون كاز» معاً فكتت أدبي رغبتي ليه أن تلعب من دون نظور فيكون من قوله:

لا، أبو هاشم، متصبر حلو، أي لا تكون للعبة جميلة. فاستجبت إلى رغبته فتلعبنا باقلاً ما يمكن من مال كان تلعب من كرونة واحدة في براغ، ومن دينار واحد في الجزائر، وكان إذا ربح أقم للندي ولم يفكها، وكنا نلعب أعدد كتابة المقصورة، أما إذا خسرت - والجواهري لاعب ممتاز -

لم أكن أغلبه في حيان قليلة جداً إلا بالمصادفة وحدها - رفع الزمان - لي لا، تلعب على مائة كرونة.

فإن خسرت مرة أخرى رفع اللعب لي خمسمائة كرونة. وهكذا. ولعبنا ذات ليلة في الجزائر من دينار جزائري واحد، كان الحظ مخالفي في كل مرة، وكان اللخب يرتفع في كل مرة من دينار، إلى عشرة مثلي، إلى خمسين مثلاً، إلى مائة دينار، ولفن الجواهري بالبلغ فجاد:

أذا أنت رجلاً مكسكس، تلعب من خمسمائة دينار، بالله. فقلت موافقاً، ولكن ألت لي أن تملك الآن خمسمائة دينار (والجواهري مثل أي ملك لا يحمل في جيبه نقوداً إلا تملك).

● لا إذا غلبتكم فمن أين ستوفيني، هذا تلفون ليكن كفاح لفصل به (كان كفاح يستن في العناصر من العاصمة الجزائرية وأنا في ابن عتقون منها) ليايتك بخمسمائة دينار من تلعب.

وأعطيت رقم التلفون فاشال علي لعناث وغضبي، وكنت أكره في كل غضبي في كل لعبة من لعباته ولعباته أنه لا يرجع ديناً لأحد اصفااته فكان تغلب ضحكاً ويومها قائلاً:

أولاً هذا كذب، ثانياً أنا متأكد أن غلبك. ولعبنا فغلبت بالمصادفة وحدها ففرض لي عرفتاً غضبياً وهو يقول:

أسمع - أسمع كبريت القبح حساسات من دبش لك شلون كنت تلعبني أنا، ججاجك طبعك عليهم! بمعنى: إن تحصل على شيء منك فكت تلعبني أنت، وقد غلبت الججاج من قبله!

وهذا نموذج تافه من ديون اصفااته عليه سفته، وهناك نماذج جادة كان يتخلص من اصفااته فيها بغيره تشبه عبقريته في شعره لا أن أسوقها، ولكن أرجو ألا يفهم من هذا أن فقيهاً منطل من أصول اجتماعية أو قيم أخلاقية فيحسب أن أكثر، لكي أضع الصورة في نصائبي، أنني امتكت

الشيء في المنة (ر)

(الحرية). واتاحت حرية الإعلام وتوعية الشعب مجال التعبير المتنوع والحر، السياسي والإبداعي والاجتماعي، فلمعت بيروت السبعينات حق نور الحاضنة ونقطة النخب والمختبر للأفكار والتجارب والفنون وتولد من كل ذلك فراتها كعاصمة عربية خاصة، بل كعاصمة متوسطة أبحاث، من أجل تلك كان في الإمكان اعتبار الإبداع العربي على العموم، في السبعينات، يتطوي على شيء ما لبناني، فالملامح والوينس وقباني وبروش فيهم شيء من «البنانية» كذلك قل بشأن رسامين ومخرجين وسياسين عرب... ما جعل بيروت عاصمة الحرية الإبداع العربي في السبعينات من القرن.

واليوم، وغداً، أي وجه ستكون لبيروت بعد أن دمرتها الحرب؟ أي معنى لها؟ ستكون عاصمة ثقافية... كيف؟ فإذا كان فرنسوا ميران في فرنسا مثلاً ضمن باريس بذلك الصرح لبها الثقافي لسمي للثقافة الوطنية، في خمس ناطحات سحب قائمة على وسط العاصمة، وإذا كان يومينيو خضنها مركز يومينيو الثقافي، وإذا كانت تنطوي على اللوفر، وعلى مركز غرينول للمختبر (الذي راسد ذات يوم للبناني الرحل رسالاً رمالاً... وإذا كانت مركز صفاة متفكرة وحرة، ونقطة استقبال وجني للغات العالم... إلخ فاما أعدنا لبيروت الخ؟

هل ستكون ملاذ حرية ومختبر تجريب سياسي وإبداعي معلما كانت قبل الحرب؟ هل سيتمتع بالمعلومات والثقافة العلمية المعاصرة من أجهزة كومبيوتر وخزانات المعلومات ومراكز الأبحاث، الصغرى، مثلاً، معلما رست عاصمة لنفسها حين اختيرت العام الماضي عاصمة ثقافية، وخطت لنسخ مكتبة الكونغرس الأميركية وشراء صور عن محويناها؟

هل لنهيا هم مؤسساتي ثقافي تضطلع الدولة والمؤسسات به ويتم لحظة في خطط الحكومة، ويتم تمويله أيضاً، أم ستبقى مدينة النامي والأفكار والمبدعين الشخصيين، معلما كان لشدة جبران ونعمية والبرحاني، ومفكرها اليوم؟ إنها أسئلة... مجرد أسئلة، تطرح على هذا للنا اللبناني الشاسع، وقد لا تنتظر أجوبة سريعة عنها.

هذه الحملة

ضد الثقافة الفرنسية

■ تتعرض فرنسا اليوم إلى حملة من النقد تطال دورها الثقافي الطبيعي في العالم. فهل لذلك علاقة بموقفها للعراض لنظام الدولة؟
وتوجه هذه الانتقادات إلى فرنسا حتى من حلفائها الأوروبيين. فقبل سنوات قرأنا في مجلة «الايكونومست» البريطانية مقالاً بعنوان «هل نصبت باريس من الأفكار؟» هذا مع العلم أن فرنسا كانت في أوج نشاطها الفكري الداعي إلى التبشير بلسقة وفن ما بعد الحداثة. واليوم تقرباً في «الايكونومست» أيضاً عنواناً جديداً، وأن كان على سبيل المزاح: «إذا كنت في شك، فتجهج على الفرنسيين، وأخر تفصيلياً: «ماذا في الأفكار والثقافة الفرنسية مما يثير سخط الغرباء».

وتستهل المجلة البريطانية كلمتها بالتحسيس الآتي: «من بين بلدا الثقافة الأوروبية موقع فرنسا الجغرافي». هذا التحسيس يود في مجلة إسبانية تذهب إلى «مع الثقافة الفرنسية ما ليس بشعرها، من قبيل النكتات، والخبيجة، والسرق، واحتكار الموهبة. وكانت هذا القال هو مانويل أريو ستيفنس، وهو كاتب وناشر من مدريد، يتهم الفرنسيين بأنهم كانوا على الدوام يسرقون الأفكار من جيرانهم «ويبيعونها إلى العالم» كنتاج عبقري من منهم. ويتساءل: كورني؟ كم سوى مثل اسبق عقد مسرحية من الدراما الإسبانية المؤلفة في القرن السادس عشر. فلوثير؟ انتباهي! لم تكن «رسائل الفلسفية» سوى افراع لحظ الانكليزية في قالب جيد.

ونقرأ أيضاً: أن الفرنسيين متعوس، الفرنسيين سطحيون، الفرنسيين لصوص. أنهم سيقو الخلق، متفوقين، وإذا خسعت عليهم تصرفوا مثل الخنازير حتى مع بعضهم البعض، وفلسفتهم ليست سوى بهرج من بهارج اللؤس، وخمورهم مبالغ في شهرتها، ورواياتهم لا تقرأ، وفي الرسم لم يقدموا شيئاً منذ ماتيس أو بيكاسو، الذي لم يكن أصلاً فرنسياً.

وفي كتاب جينانان فيني «على الحافة: المشكلة مع فرنسا» بعد المؤلف السليبيات الفرنسية، وهي قائمة قائمة تتضمن: انقساماً اجتماعياً وفساداً واسع النطاق، وهبوطاً في مستوى التعليم، وأشياء يصعب تصورها، إلى حد أن القارئ يداخله الشك أن كان ما يقرأه عن فرنسا أم عن بلد آخر. أما حتى توت، الباحث الأمريكي في جامعة نيويورك، فيشير إلى نزعة الكبرياء أو التفوق عند الفرنسيين في السياسة والاقتصاد، وماجسمهم بشأن قناعاتهم الشخصية بأن فرنسا تقف إلى جانب كل شيء يتشبهون من أوروبا ويقي مصدر قلق لهم.

ومعتبر مجلة «الايكونومست» تهجم إلى سوكال وجان بريكنسون (الأول أمريكي والثاني بلجيكي، كل منهما استاذ في الفيزياء) على ما بعد الحداثة، في كتابها المشترك «مفتون ديالون» يصيب في خاتمة النكل من فرنسا، مع أن الكتاب مكرس للكشف عن أسامة استحصال النظريات والمقولات العلمية (الفيزيائية والرياضية، إلخ) في الأبحاث الإنسانية والفكرية. ومع أنه جاء من مجسك الأسبان، وقرون كالتوب، بكتين ستار، للنبي العام الأمريكي حول قضية مونكا وكينتون، وذلك لظهوراتها الصارمة، وبالضرب على وتر الحدد.

وتحدثت «الايكونومست» عن التفاح الحاد الذي دار في فرنسا حول هذا الكتاب الأخير، وكيف أنه بدأ موجهاً أكثر لأنه صدر عن اليسار، والظاهر أن الكتاب أو عنوانه ترجم مرتين إلى الانكليزية، الأولى تحت عنوان: Intellectual Nonsense

والثانية: Intellectual Impostures. ونحن نستغرب لماذا اعتبر هذا الكتاب موجهاً ضد فرنسا بالذات، لأن جل أن لم يكن كل المفكرين الذين تصدى لهم الكتاب فرنسيون، لكن الكتابين إكدا على أنهم لا يحملون موقفاً معادياً لفرنسا بالذات، بل كان مهمما منصياً على أسامة استعمال النظريات والحقائق العلمية في الكتابات الفلسفية والفكرية عند البعض من الكتاب والمفكرين، مثل جان لكان، ويوليا كرسيتيفا، ولويس أريغاري، وبيرون تاور، وجان بويرار، وجيل دولون، وفيليكس غوتاري...

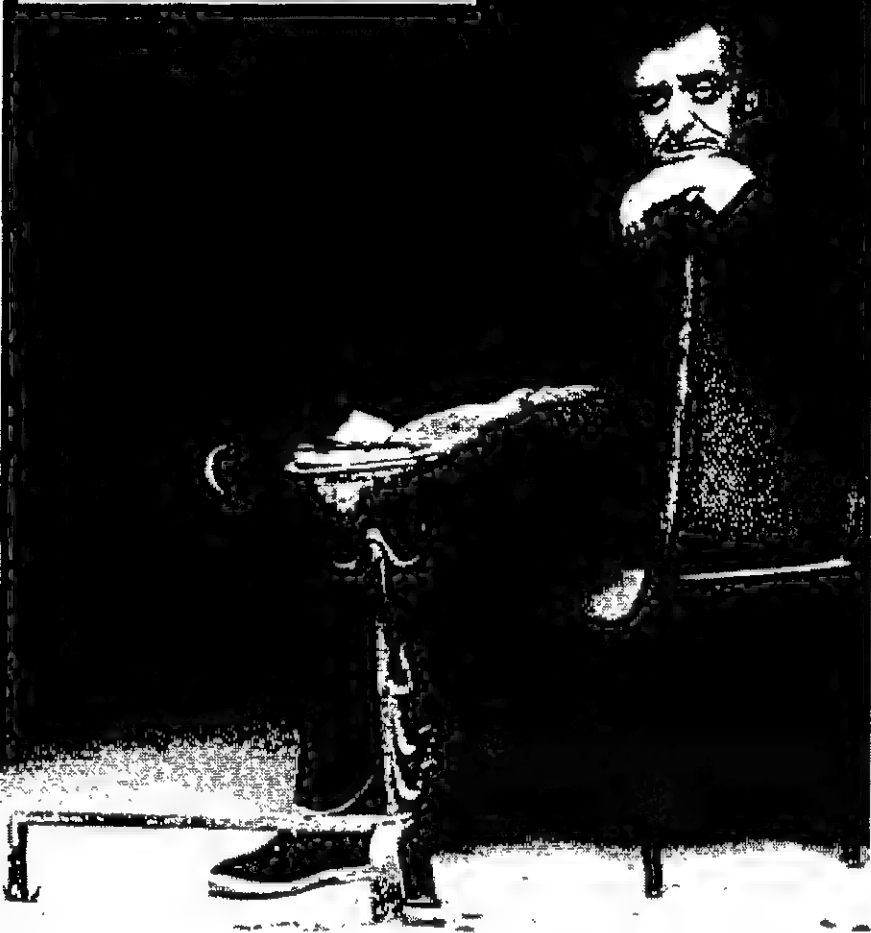
وهما يمكن من أمر، فانا نتفقد بأن هذا السجال حول موضوع ما يعد المداثة لا ينبغي أن ينظر إليه إلا كليل على أن الثقافة الفرنسية لا تزال ماثلة الدنيا وشاغلتها، ولا يمكن أن يعكس فضالة الثقافة الفرنسية، بل الضد من ذلك. وحتى لو صغ أن كورني تكلر لألب المسرحي الأسباني، وأن فولنير تكلر بالأفكار الفلسفية الانكليزية، وأن فرنسا لم تقدم شيئاً في الرسم في مستوى ماتيس أو بيكاسو (الذي لم يكن فرنسياً، فهل يعني هذا أن فرنسا بجكم موقعها الجغرافي كانت معرضاً فقط للثقافة العالمية بإبداعاتها الخاصة بها؟

لا نتفقد بأن فرنسا بحاجة إلى من يدافع عنها، وفي أشهر من نار على علم في كل شيء، وعلى الأصححة كافة. أن النطق الانتقائي يبدو مفضلاً دائماً، لكنه يفكر إلى الحقيقة والوضعية، ففرنسا لم تنجب كورني وفولنير فحسب (مع أنهم من مخاخرها)، بل قائمة طويلة من عمالة الفكر والأدب والفن والعلم.

على الشوك

عارف الرئيس اقترب من السياسة... ففر مذعوراً

الفتان الناسك يعمل: ما نفع الذكريات؟



■ بعد خمسين سنة من اختيارات غير منقطعة وحصاد هائل من اللوحات والمخطوطات، عاد شيخ الفن التعبيري إلى عربيه القديم في عاليه، ما زال يرسم وينحت وينطق فقهاته الدلوية في مجالس الأصحاب المختارين، لكنه ما أن يستحب إلى نفسه حتى يفرق في تاملاته لمعنى الحياة وحصاد السنين.

يعتبر عارف الرئيس ربما أحد الفنانين القلائل الذين رفضوا عزل الفن عن الحياة، وحاولوا بالتالي أن يعيشوا زمانهم وأن يشهدوا عليه بكل ما أوتوا من طاقة وقدره على التعبير.

لسنوات، غطس عارف في حماسة المخاض اللباني والعربي، لكن يوماً من موقع مستقل، احزان فقط إلى الشارع بمعناه، والتعبير، وإلى الفكر، وإلى حلم العلمانية. وفي انخراطه سخر من المؤسسات ولعنها وصور السياسيين النجوساً في شارع المختار الشهير في بيروت، بل نزل عارف إلى الشارع متظاهراً وشجرت رأسه عصا غليظة لشرطي في إحدى المواجهات.

لكن عارف دخل السياسة بسذاجة المثالي، ولم يطل به الأمر حتى اكتشف الوجه الآخر له، والفضيلة، ففر مذعوراً وجرى إلى نفسه القلقة يبحث عن موضوع جيد يحققي لفنه العزيم. وهذا الموضوع وحده منذ سنوات في عودة إلى الجذور الروحية لتجربة الفن. هكذا فإن عارف الرئيس هو اليوم فنان ناسك، أخذ مسافة من الأمور وبات يشتد اختياريًا بقود الطلاب إلى معرفة أكل بذاته وبالجود.

يصبح الفن هنا تعبيراً عن جمال الخلق، وأحاسيساً عميقاً بوجود معنى باطني للحظة الانبعاث وسهرها، والفن في هذا وسيله المعنى الباطن وثاقه للعلم، وهو في وسطه الداهل يقرب بنفسه من الفجر اللطيف لتكون، يسمح أشياء لا تتلقطها العين العادية ويصير حياة وصحياً لا تراهما العين غير الخيرة. في رسمه في عاليه، أو في ملهقه الصخري في عيه، يعرض عارف ساعات يرسم أو ينحت وحيداً، يرتفع قهوته وينفخ سيجارته، بين جلسات العمل ينصرف إلى قراءه كتاب أو يخلد إلى راحة قصيرة، أما الأصحاب فقد فرقتهم الأيام والافتقار والإدار شخصية، لكن حتى الذين بقوا اختصرهم، عارف إلى «كثرة صغيرة من محبين وأصدقاء يشاركونه تاملاته على إيقاع موسيقى المتصوفة وإهات النكر.

عسرة: أيونا كارفسكا

منذ زمان، وما برحت أنظارك تتابع الطيور وهي هائمة في الفراغ، لكنت تصد عنها ما أن تهبط على الشجر، ويهذه، أو يفخره من شهنه نطقها في الأساس تسليحات القلب، لن تحظى أحاديث العشاق بجديد. هات واحدة من يدي المتفحطين بالثار، لن يمكنك استخراج عصارة حية منها.

قال في كثير من القصيد، وهو ينقل اللقطة البقيّة من فقهه ليضفي على طولة الشاي الصغيرة، أفعل بها ما تشاء ثم اخبرني.

ماذا أفعل بيد، محروقة، ومكتملة على عذابها؟ هذا ما أراد استاذي التلميح إليه، بعد أن اشعرني الجزء الأول من كلامه بالجرع.

لكن لا تستحق هذه اليد المتوجعة، التي اخضعتك عن بعد، صابرة، لإحسان قاص، بعضاً من عاطفة ولو عرفت، صابرة، قاصاً، فمس بشرة أخرى في غاية القوة، تخاطبه ليس القشور الناعمة، إنما العروق الموصلة بالأعصاب المتوقفة، الجاهزة، استناداً إلى تخيرتها الخاصة من الأحلام للانطلاق مثل شهباء حية، تطالب بنصيبها من الفرح.

كنت على الدوام، وما زلت، شغوفاً بلعاب استاذي مع لداقن التي يدها الزمن للأحاسيس والمشاعر، اليوم وجدت الفرصة متاحة لاختبار قوة سلاح كل منا في الجدل، ولم أعد مهتماً فيما إذا سمعت، هذه المرة أيضاً، حديثاً بواخلي، أو لم يسمع، لأنني كسفت أمام سيفه الباتر (الإرادة)، عصامي الهشة (العاطفة)، ليبحث نور الوعي في توجيحه كل منهما، وكانت الفراق الصغيرة قد بلغت ارتفاعات شاسعة، غير متكررة من بعد باوقات الهبوط على تلك قلعة، ملطفاً ما قلت بالزواج.

إن الأجزاء إذا وجدت سقياً عني، يمكن أن تزهر، لتثمر لقاحاً خلوًا من المرارة، وغالباً ما نطعم، يا استاذي الكريم، حينما يتعلّق الأمر بالعاطفة، نداء لا يخضع للإرادة، إذ يصبح الوعي إزاءه وفي كل مره أشبه بطير صغير يذب إلى الفضاء، أصلاً في سعادة، كيلة بتعليمه كل فنون الطيران.

يسويها الجنان، ومتابعيها الطيبة. هاتان اليدان أحرقتهما بالنار، صنعتهما بقضبان الكهربية، حتى اخترقت إشارات الوجود جدران قلبي، من دون أن تبلغ روعي، لأن منافذ الأحاسيس بين العين والقام، سست بأحجار الرتبة ونعاس التكرار. لقد اخترت الفرح من قبل، والحزن والخوف وكل صاعق، لكنها قوليت، جميعها، بالخبر ذاته، فكيف تظل القيما للحقوق، باستثناء ذاتها، على أسطح أخرى؟

أعطت السماء وجهاً صافياً، خفيف الزرقعة، للشارع اللطاف، الذي أصبح يرسم نوراً على مسافات أبعد، مرسلًا بهجته إلى محيط أكبر، رقيقة تلعب وتروح على سطح مرارة شديدة.

قلت: إذا ربطنا النيران بهماهما القصوى، لن يحدو بالمكان رؤية الأسرار التي توصل الإشتعال بالرماد، وهذا يسري على كل أنواع الوقود، الحزن والرعب والألم، كما أنه يسري، ويا للمصافحة على الحياة أيضاً، لهذا السبب تراني، أنا المتحترق، الحائر في شأن نداء قلبي، أبحت عما يكمن وراء القيعان من اسطح فنيّة، قد تحمل في جوهرها الواناً ساحرة، صممت تخفي المحيطات مرجحاتها من الأنظار المسرعة، ثم وأرجو عفوك إذا تطلقت بالسؤال، من يستطيع الجزم بأن الآلام هي الإراد، في حالته الذاتية، أو أن سكوتها يعني موتها الأخير؟

■ أنت تدع، بلسان العقل، كلاماً قالته القلوب

لجنتي، الآن كما في اليوم الذي حملتني فيه، حزينة، لكن عاطفة نقيّة، إلى عالمها الغامض، وكانت محتجتي مرفقها، بلطف جميل، ما أن عرضت ترابي، لتندرك الطيور الصغيرة في مرجحها، ونعود إلى الأرض التي تسقط عليها الأشياء في نهاية كل تحليق.

قلت: ثم رفع يديه المفلوطين، ليعطيهما أشد وضوحاً لعيني، المستقلتين نوراً خفيفاً أحلام، يجسر القول مستعصية، بيد أنها تعدّ نخوي مراقق

أعطت السماء وجهاً صافياً، خفيف الزرقعة، للشارع اللطاف، الذي أصبح يرسم نوراً على مسافات أبعد، مرسلًا بهجته إلى محيط أكبر، رقيقة تلعب وتروح على سطح مرارة شديدة.

قلت: إذا ربطنا النيران بهماهما القصوى، لن يحدو بالمكان رؤية الأسرار التي توصل الإشتعال بالرماد، وهذا يسري على كل أنواع الوقود، الحزن والرعب والألم، كما أنه يسري، ويا للمصافحة على الحياة أيضاً، لهذا السبب تراني، أنا المتحترق، الحائر في شأن نداء قلبي، أبحت عما يكمن وراء القيعان من اسطح فنيّة، قد تحمل في جوهرها الواناً ساحرة، صممت تخفي المحيطات مرجحاتها من الأنظار المسرعة، ثم وأرجو عفوك إذا تطلقت بالسؤال، من يستطيع الجزم بأن الآلام هي الإراد، في حالته الذاتية، أو أن سكوتها يعني موتها الأخير؟

■ أنت تدع، بلسان العقل، كلاماً قالته القلوب

لجنتي، الآن كما في اليوم الذي حملتني فيه، حزينة، لكن عاطفة نقيّة، إلى عالمها الغامض، وكانت محتجتي مرفقها، بلطف جميل، ما أن عرضت ترابي، لتندرك الطيور الصغيرة في مرجحها، ونعود إلى الأرض التي تسقط عليها الأشياء في نهاية كل تحليق.

قلت: ثم رفع يديه المفلوطين، ليعطيهما أشد وضوحاً لعيني، المستقلتين نوراً خفيفاً أحلام، يجسر القول مستعصية، بيد أنها تعدّ نخوي مراقق

أعطت السماء وجهاً صافياً، خفيف الزرقعة، للشارع اللطاف، الذي أصبح يرسم نوراً على مسافات أبعد، مرسلًا بهجته إلى محيط أكبر، رقيقة تلعب وتروح على سطح مرارة شديدة.

قلت: إذا ربطنا النيران بهماهما القصوى، لن يحدو بالمكان رؤية الأسرار التي توصل الإشتعال بالرماد، وهذا يسري على كل أنواع الوقود، الحزن والرعب والألم، كما أنه يسري، ويا للمصافحة على الحياة أيضاً، لهذا السبب تراني، أنا المتحترق، الحائر في شأن نداء قلبي، أبحت عما يكمن وراء القيعان من اسطح فنيّة، قد تحمل في جوهرها الواناً ساحرة، صممت تخفي المحيطات مرجحاتها من الأنظار المسرعة، ثم وأرجو عفوك إذا تطلقت بالسؤال، من يستطيع الجزم بأن الآلام هي الإراد، في حالته الذاتية، أو أن سكوتها يعني موتها الأخير؟

■ أنت تدع، بلسان العقل، كلاماً قالته القلوب

لجنتي، الآن كما في اليوم الذي حملتني فيه، حزينة، لكن عاطفة نقيّة، إلى عالمها الغامض، وكانت محتجتي مرفقها، بلطف جميل، ما أن عرضت ترابي، لتندرك الطيور الصغيرة في مرجحها، ونعود إلى الأرض التي تسقط عليها الأشياء في نهاية كل تحليق.

قلت: ثم رفع يديه المفلوطين، ليعطيهما أشد وضوحاً لعيني، المستقلتين نوراً خفيفاً أحلام، يجسر القول مستعصية، بيد أنها تعدّ نخوي مراقق

أعطت السماء وجهاً صافياً، خفيف الزرقعة، للشارع اللطاف، الذي أصبح يرسم نوراً على مسافات أبعد، مرسلًا بهجته إلى محيط أكبر، رقيقة تلعب وتروح على سطح مرارة شديدة.

قلت: إذا ربطنا النيران بهماهما القصوى، لن يحدو بالمكان رؤية الأسرار التي توصل الإشتعال بالرماد، وهذا يسري على كل أنواع الوقود، الحزن والرعب والألم، كما أنه يسري، ويا للمصافحة على الحياة أيضاً، لهذا السبب تراني، أنا المتحترق، الحائر في شأن نداء قلبي، أبحت عما يكمن وراء القيعان من اسطح فنيّة، قد تحمل في جوهرها الواناً ساحرة، صممت تخفي المحيطات مرجحاتها من الأنظار المسرعة، ثم وأرجو عفوك إذا تطلقت بالسؤال، من يستطيع الجزم بأن الآلام هي الإراد، في حالته الذاتية، أو أن سكوتها يعني موتها الأخير؟

■ أنت تدع، بلسان العقل، كلاماً قالته القلوب

لجنتي، الآن كما في اليوم الذي حملتني فيه، حزينة، لكن عاطفة نقيّة، إلى عالمها الغامض، وكانت محتجتي مرفقها، بلطف جميل، ما أن عرضت ترابي، لتندرك الطيور الصغيرة في مرجحها، ونعود إلى الأرض التي تسقط عليها الأشياء في نهاية كل تحليق.

قلت: ثم رفع يديه المفلوطين، ليعطيهما أشد وضوحاً لعيني، المستقلتين نوراً خفيفاً أحلام، يجسر القول مستعصية، بيد أنها تعدّ نخوي مراقق

أعطت السماء وجهاً صافياً، خفيف الزرقعة، للشارع اللطاف، الذي أصبح يرسم نوراً على مسافات أبعد، مرسلًا بهجته إلى محيط أكبر، رقيقة تلعب وتروح على سطح مرارة شديدة.

قلت: إذا ربطنا النيران بهماهما القصوى، لن يحدو بالمكان رؤية الأسرار التي توصل الإشتعال بالرماد، وهذا يسري على كل أنواع الوقود، الحزن والرعب والألم، كما أنه يسري، ويا للمصافحة على الحياة أيضاً، لهذا السبب تراني، أنا المتحترق، الحائر في شأن نداء قلبي، أبحت عما يكمن وراء القيعان من اسطح فنيّة، قد تحمل في جوهرها الواناً ساحرة، صممت تخفي المحيطات مرجحاتها من الأنظار المسرعة، ثم وأرجو عفوك إذا تطلقت بالسؤال، من يستطيع الجزم بأن الآلام هي الإراد، في حالته الذاتية، أو أن سكوتها يعني موتها الأخير؟

■ أنت تدع، بلسان العقل، كلاماً قالته القلوب

لجنتي، الآن كما في اليوم الذي حملتني فيه، حزينة، لكن عاطفة نقيّة، إلى عالمها الغامض، وكانت محتجتي مرفقها، بلطف جميل، ما أن عرضت ترابي، لتندرك الطيور الصغيرة في مرجحها، ونعود إلى الأرض التي تسقط عليها الأشياء في نهاية كل تحليق.

قلت: ثم رفع يديه المفلوطين، ليعطيهما أشد وضوحاً لعيني، المستقلتين نوراً خفيفاً أحلام، يجسر القول مستعصية، بيد أنها تعدّ نخوي مراقق

أعطت السماء وجهاً صافياً، خفيف الزرقعة، للشارع اللطاف، الذي أصبح يرسم نوراً على مسافات أبعد، مرسلًا بهجته إلى محيط أكبر، رقيقة تلعب وتروح على سطح مرارة شديدة.

قلت: إذا ربطنا النيران بهماهما القصوى، لن يحدو بالمكان رؤية الأسرار التي توصل الإشتعال بالرماد، وهذا يسري على كل أنواع الوقود، الحزن والرعب والألم، كما أنه يسري، ويا للمصافحة على الحياة أيضاً، لهذا السبب تراني، أنا المتحترق، الحائر في شأن نداء قلبي، أبحت عما يكمن وراء القيعان من اسطح فنيّة، قد تحمل في جوهرها الواناً ساحرة، صممت تخفي المحيطات مرجحاتها من الأنظار المسرعة، ثم وأرجو عفوك إذا تطلقت بالسؤال، من يستطيع الجزم بأن الآلام هي الإراد، في حالته الذاتية، أو أن سكوتها يعني موتها الأخير؟

■ أنت تدع، بلسان العقل، كلاماً قالته القلوب



من اليمين: وولف، إبدائي، مايل.

رواية ثوم وولف «الرجل الكامل» والضجة حولها

هجوم الأدب على التسلية أم ولادة أدب جديد في أميركا؟

سيني - جاد الحاج

العام أيضاً، لكن وولف غير مهتم للأمر كثيراً. فهو يريد أن تس البوت وسكوت فينجرالد جوبها بمتنغ الأكاديمية من قبل، وكلاماً جحراً زاوية في الكلاسيكية المعاصرة للادب الأميركي.

ويقول وولف رداً على منتقبيه: «نرى لماذا يترك العجوزان (مايلز وإبدائي) مقعديهما كي يتصديا لهذا الكتاب؟ لعل انتباههما في السنوات الأخيرة عرق في بحر النسيان من سائل الذي تزوج وطلق ست مرات يعود الاتجاهات الجديدة في الكتابة. ولا أحد يريد أن يستمع إليهما».

عملياً، ليس كلام وولف بعيداً عن الواقع. فمنذ أغنية الجلاء العام ١٩٧٩ لم يستطع مايلز إحداث فجوة تذكر في أوزون الرواية الأميركية، علماً بأنه بدأ عالمياً مع روايته الأولى «العاري والميت» العام ١٩٤٨، وأحدث ضجة سياسية وأدبية العام ١٩٦٨ لدى صبور جيجوش الأظلام، لكن تجربته الأخيرة في إعادة كتاب التجميل لم تكن موفقة إلا بالنسبة في عهد قليل من المحسمين له، ناهيك عن أعجاب أدبي من النقاد.

أما جون إبدائي، الشاعر وكاتب قصص الأطفال والروائي المعروف بمزجه الموفق بين العلوم والتخيل والواقعي، إضافة إلى أسلوبه المشرق اللوالب، فقد تحول إلى السنوات الأخيرة إلى مستثمر لماضيته أكثر منه محركاً لحاضره وهو لا يكتف عن الشكوى لاحتلال صحته.

يبقى أن الراجح للوحيد في النهاية هو مبيعات «الرجل الكامل» التي حطمت أرقاماً قياسية حتى قبل ظهور الطبعة الشعبية للرواية.

من نون مراقبة، أما ثوم وولف فكتب مقالاً نقدياً من ستة آلاف كلمة في مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» قال فيه أن «الرجل الكامل» هي بحق أفضل ما كتبه وولف، وبدأ وأعاد كانه روائي أميركي كبير وينتهي مستناعاً، ساقطاً في حضن الجمهور العريض، وفي لحظة معينة تصبح قراءة هذا العمل صناعاً امرأة وزنها ١٥٠ كغ، ما أن تضع نفسها فوقك قد انتهت، أما أن تقع في حبها أو تحقن أو المغارة أن مايلز الذي تزوج وطلق ست مرات يعود فينتع وولف بجعله وصف الشخصيات النسانية».

وكان لا بد لهذه الزبوعية في فنان مانهاتن الثقافي العن أن تسع لتشمع روائي الجيل الثاني، الذين يتفوقون مع جويس كارول أوتس على أن الضجة الرائعة صنعتها الصحافة بعيداً عن الهم الأدبي الرصين، وتضيف أن وولف بالتتبع يجلب الناس إلى المطالعة والنقاش حوله يجعلهم يفكرون.

الآن كارول لا تفخر للثلاثي العجوز قسوتهم وهجومهم الواحد على الآخر، وتقول: «هذا الأمر لم يكن يحصل لدى أبناء جيلي (عمره ٥٤ سنة). الواقع أنه لدينا أمور أكثر رفعة تستحوذ اهتمامنا، من سيكتب رواية جيدة وما هي الأفكار المتداولة في الفن والأدب والعلم والحياة العامة».

ويطرح النقاش الدائر حول كون وولف من أبناء الصف الأول أو من كتاب الأدب الشعبي الأقل أهمية مسألة قبول وولف في المجلس الأعلى للأكاديمية الأميركية، حتى اليوم كانت الأكاديمية رفضت قبوله، بحجة أنه صحفي أكثر مما هو أدبي، ويوجد مايلز وإبدائي في لجنة الأكاديمية لن يكون سهلاً قبوله هذا

■ قلما خلت الحركة الأدبية الأميركية من معارك التنافس، وخلافات الرأي، إلا أنها لم تعرف مثيلاً لما يدور على صفحات المجلات والصحف الأكثر تميزاً وتتاباً، منذ صدور رواية ثوم وولف الأخيرة «الرجل الكامل»، ويعتبر وولف سيد الحكاية الواقعية ذات النفس التاريخي - الاجتماعي والمخني البشري في الوصف والتشخيص الإبطال، وهو إلى ذلك باع التناقض، حاد التناقض، لا يخفي حبه لتضخيم الموصاف حوله.

صرف وولف ١١ سنة في كتابة «الرجل الكامل»، وما لا يقل عن عشرة ملايين دولار دفعها ناشره قبل انتهائه من توقيع عمله الجديد الواقع في ٧٤٢ صفحة، وبيع من الكتاب ١٢ مليون نسخة في طبعته الأولى حتى كتابة هذه السطور.

غير أن الاستقبال الشعبي الصاف للرواية التي تصف بدقة متناهية عالم الأثرياء الجند في الجنوب الأميركي، لم يواثر إيجاباً في آراء كثيرين من أبناء الصف الأول في الأكاديمية الأميركية للادب، وعلى رأسهم ثوم وولف ومايلز وجون إبدائي وهارولد بلوم.

ويتساق بلوم وإبدائي على أن الرجل الكامل، ترفيعه وتسلية وليست أدباً، فيكتب إبدائي في مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» الرواية بأنها «تقنية أمالي كريمة وحشية تمتد في كل اتجاه، لكنها لا تصل إلى أي مكان، أي أنها لا تضر شيئاً جديراً بالاهتمام، كذلك أنهم إبدائي كاتب «الرجل الكامل» بأنه يميل على الفارئ أحاسيسه، ولا يقل بقنفاً في الأفعال

طيران بأجنحة جديدة

عارف علوان

■ مثل شلّ الأول في ميادين اللعبة كانت أسراب الطيور تنقل في هيئة واحدة من شجرة إلى أخرى، تثبت قليلاً وهي تزق وترفرق لتطير ثانية في جوق صاخب ومزمنك ترسم في الفضاء شراًعاً دائكاً، مرفقاً، ينطوي ثم ينفج برخام قبل أن يلتص من جديد ويهبط على أقرب الأشجار.

سالت مصفي، الهاجع فوق أريكة الراحة وسط حديقة البيت، عن أمر هذه الطيور، قال إنها تترك فراخها الجديدة على الطيران.

إن، ليس الخوف، قلت لنفسك، الشاربة في أكثر من مكان، المؤرعة على لحظاته عاد سعيه وراشقة، أسماك ملونة في أحواض، زهور باسمة، نباتات غريبة محمية بالبخار، وناس كحجر من الناس تتعلّق الضحكات بشفاهم، بينما يستب قبض من الحزن، عيز مرفقها، في روعي، وكنت ظننت الفزج وراء صراخ الطيور.

من الأفضل عدم رج المياه في البرك الساكنة، الخاضع، كون الأحجار وحدها، ما دامت تأتي من الخارج، لن تسن الأمعاء، حيث اللغة والمعاني، مثاله لا ترد بما هو جوهري على الأسئلة الصعبة. وكان مصفي، الذي يصرفني عشرين عاماً، هو استاذي أيضاً، وقد جئت أشقذ بيده اللذان اتلفهما بالكي، لأنه يظن رمد النيران، ولم تتجح كل آلمه في إقناعي، هو السطح الأخير لكل قاع.

غالباً ما تتلقى في اختيار الإجراء، أجبت على ملاحظته المتعمدة بشاهد قوي، ملفوف بالشراسه الأبيض وراش بالعداب، إلا أن طريقاً، ولن ادعي غزاة تجاريك، يشق عند كل نهاية تيار ريف من الاضطراب وهذا يدور، إلى أهوائنا التي تكمن بعد كل سطح أخير، فقد حسبت زعيم الطيور خوفاً، وعرقته، أنت، مرحة،

أكتابات شكسبير أدب

تمة المسند (د)

أربعمئة متر من أرض بلدي العراق بغضاه، ولتاني عاشرها، وكان هو في بغداد خمسة آلاف دينار عراقي، أيام كان الدينار العراقي نكاً قصباً يؤذن فيسمع أذانه، ويصق.

والجواهري تحفي بحفظ بروح النصف الساخرة، وسرعة بديهه لانيها، وانتكر الآن أنه كان قد شن عليه الشاعر عبدالوهاب البياتي حملة شعواء في مجلة «النار» اللبنانية، ولعل ذلك كان في العام ١٩٧٣، وأنه كان قد صدر للبياتي في بغداد ديوانه «قمر شيران»، وكنت مع الجواهري في بيته بحي القاسية في الكرخ من بغداد، ليلة عيد الفطر الذي أعلن فيه كسوت رؤيته شهر شوال في بغداد، وانهمرت عليه مجموعة من الأدباء العراقيين يهتفون بالعبد، فكان من أحدهم وهو ثقيل (والثقل إذا تخلف صار طاعوناً يلوث البيئة) أن ساله يريد أن يتخفف من ثقله.

أيا قرأت هل ستعبد على هلال بغداد أم على هلال النجف؟ فقال لا والله، على قمر شيران.

ولا أعرف ثقافة الجواهري يوم ابتدأ شاعراً، ولكنني أعرف يوم عرفته أنه كان أحب الكتب إلى نفسه كتب السيرة، وتراجم العظام من سياسيين، وأدباء وفنانين، وما إليهم، فقد كان مهووساً بقراءتها، أما ما عدا ذلك فلا يكاد يهمه، وانتكر أنه ذات يوم قرأ منكرات بابليو نيرودا الموسومة «الشهد أني قد عشت»، اشتغل بها كثيراً، ورسمت في ذهنه أن يكتب منكراته، التي كان يسميها «منكرات جبر»، وأن سألته ذات يوم عن اختيار اسم جبر، لما روى لي إحدى رحلاته مقبرة عجيبه كان من فقال - وسأحاول أن أظف ما قال - عن جبر، أنه رجل ساذج ساقته

القدار أن يكون تاجراً قرأ في إحدى رحلاته مقبرة عجيبه كان من عجائبها أن يكتب على شاهد القبر مثلاً: هذا قبر فلان ولد في سنة ١٧٧٧ وتوفي في سنة ١٨٥٠ وله من العمر سنة واحدة، أو يكتب هذا قبر فلان بن فلان ولد سنة ١٧٩٠ وتوفي سنة ١٨٩٠ وله من العمر سبعون، وهكذا فسأل جبر مرافقه أن كيف يستقيم هذا الحساب فقال صاحبه: لأننا نحسب السنوات بالمعت من العمر لا بعد أيامه، فالول قد استمتع

كثبة كسيفة. ويقول الحديث عن أبي فرات، وهو حديث غير مملول، لا لأنه حديثي أنا، ولكن لأنه حديث عن الجواهري يسوي فيه أن أقوله أنا أو أن يقوله غيره.

كان إذا لا بد لكل حديث من ختام فختام حزين أن انتكر نبوءة الجواهري في بجلة الخير، وهو يقول: يا بجلة الخير قد هانت مطامعنا حتى لأني طماح غير مضمون

اتضمنين مقيلاً؟ سواسية بين الحشاشين أو بين الربايحين وهي نبوءة قد تحققت، ولم يكن يريد من نجلة أن تضمن له القبوله فقد كان المنز الفولتافا في براغ - وقد قطعت جزءاً منه معه - يضمن له ما هو أهما من بجلة، وأرق سيماً لونها من وأما كان يريد أن يكون كنه شراعاً رثاً من أشرة زوارق بجلة، وأن يكون قبره في مسقط رأسه النجف، ولم يتحقق له أي من امينيه، وكأنه كان يعلم بمصيره.

ويوم كتب الجواهري وصيته - ونحن في العراق - سلمني منها النسخة التي بخط يده، وكان قد افتتحها بقوله تعالى (كل من عليها فان)، وتحدث فيها عن فنه، وورثته، وما إلى ذلك، والوصية من بين أوراق مكتبتي في النجف، إذا كان قد بقيت لي مكتبة لها، وحين رايته في الشام العام ١٩٨٤ أوصاني وصية شفهوية تعين من مقدار آلمه، هي ما باب العود على البنية، وسألتها لكم كما قالها - ويشهد الله على ما أقول - حرفاً وبالعامية العراقية لكي أقي بقسمي، «نقلت ثامة عالينقل عظامي من الشام، بمعنى، ملعون من ينقل رفاقي من الشام.

أقرايت شاعراً أحد بصيرة من هذا الشاعر الذي اسمه: محمد مهدي الجواهري؟

ومع هذا، وذلك فالأمانة الأمانة أن ينقل من يبقني مثلاً حياً رفات الجواهري إلى العراق، وأن يبني على رفاته سلة برتضيها محوري، وبياركةا المنتي، ويخرفها الكاحون، وسكون القفد حين يبرغ فجر هذا اليوم المرتجى الآتي إنياناً لا ريب فيه أول قفد في التاريخ يسعد وهو في خارود الأبدى - أن خولفت وصيته، ولعل ليل صباح اليس الصبح بربري.

لنوق الأمة بجمعها، ولحضارتها العريقة. وأذ أنا أتحدث من تجرسة الجواهري المزعومة فنعوني انتكر أنه كان يقرأ لنا - وكان من بين الحاضرين استاذي العلامة الفقيده مهدي الخزومي - مقطعات من رايته «دنيا الأرق» لغزاً:

أنا عندي من الأسى جبل يمشي معي وينتقل أنا عندي وإن خذا أمل جنة في الفؤاد تشتعل إنما الفكر عارم يطل أيد الأيمن يفتل

وإذ انتلني من الانشاد ومن تعليقات اعجاب سامعيه اشرق الخزومي بابسامته الهاسية حياً وثوقاً وعملاً: - لكن أي فرات، الفكر لا يكون بطلاً دائماً.

وإذا بالجواهري ينتفضن بأعلى صوته: أحسنت، أيا توال، تمام لازم يكون حلاً.

إنما الفكر عارماً يطل وهكذا طبع اللب في النجوان، ولأي يملك نسخة منه أن يرى صدق ما أقول.

والجواهري مولع بالحديث مع اصفاقه ما يكون الولج، ويخيل به أقصى ما يكون البخل مع من لا يعرفه أو مع من يعرف فلا يحبه، كان - حين تلقني ونحن مقفزان - يتحدث كثيراً عن تجاربه في الحياة، وعن شعره، وعن كل ما يكون بين صديقين يطمئن أحدهما لأصاحبه.

وراج يتحدث ذات يوم ثلاث ساعات متواصلة لم يستك فيها لحظه، وحديث الجواهري متعة ما يعينا متعة، وكنت أتأمل وأنا اسمع الحديث لأنني كان يستعجلني أن أنهي حديثه فلاحظت فاختصره، وأذ انتهى منه، علق كمانه مازحاً:

- بوختنا أنا هاشم، يعني بطبيعة الحال: بوختك. لقلت له مازحاً أيضاً: أنتري أيا فرات أن المرحوم عبدالكريم الجبيلي في كتابه «الجواهري شاعر العربية» يقول عنه: أنه قليل الكلام تحب أن تسمع أكثر مما تتحدث؟

فقال: لا، والله صندك: كنية كسيفة! بمعنى: أصبح ما قال؟ إن قوله

لنوق الأمة بجمعها، ولحضارتها العريقة. وأذ أنا أتحدث من تجرسة الجواهري المزعومة فنعوني انتكر أنه كان يقرأ لنا - وكان من بين الحاضرين استاذي العلامة الفقيده مهدي الخزومي - مقطعات من رايته «دنيا الأرق» لغزاً:

أنا عندي من الأسى جبل يمشي معي وينتقل أنا عندي وإن خذا أمل جنة في الفؤاد تشتعل إنما الفكر عارم يطل أيد الأيمن يفتل

وإذ انتلني من الانشاد ومن تعليقات اعجاب سامعيه اشرق الخزومي بابسامته الهاسية حياً وثوقاً وعملاً: - لكن أي فرات، الفكر لا يكون بطلاً دائماً.

وإذا بالجواهري ينتفضن بأعلى صوته: أحسنت، أيا توال، تمام لازم يكون حلاً.

إنما الفكر عارماً يطل وهكذا طبع اللب في النجوان، ولأي يملك نسخة منه أن يرى صدق ما أقول.

والجواهري مولع بالحديث مع اصفاقه ما يكون الولج، ويخيل به أقصى ما يكون البخل مع من لا يعرفه أو مع من يعرف فلا يحبه، كان - حين تلقني ونحن مقفزان - يتحدث كثيراً عن تجاربه في الحياة، وعن شعره، وعن كل ما يكون بين صديقين يطمئن أحدهما لأصاحبه.

وراج يتحدث ذات يوم ثلاث ساعات متواصلة لم يستك فيها لحظه، وحديث الجواهري متعة ما يعينا متعة، وكنت أتأمل وأنا اسمع الحديث لأنني كان يستعجلني أن أنهي حديثه فلاحظت فاختصره، وأذ انتهى منه، علق كمانه مازحاً:

- بوختنا أنا هاشم، يعني بطبيعة الحال: بوختك. لقلت له مازحاً أيضاً: أنتري أيا فرات أن المرحوم عبدالكريم الجبيلي في كتابه «الجواهري شاعر العربية» يقول عنه: أنه قليل الكلام تحب أن تسمع أكثر مما تتحدث؟

فقال: لا، والله صندك: كنية كسيفة! بمعنى: أصبح ما قال؟ إن قوله

لنوق الأمة بجمعها، ولحضارتها العريقة. وأذ أنا أتحدث من تجرسة الجواهري المزعومة فنعوني انتكر أنه كان يقرأ لنا - وكان من بين الحاضرين استاذي العلامة الفقيده مهدي الخزومي - مقطعات من رايته «دنيا الأرق» لغزاً:

أنا عندي من الأسى جبل يمشي معي وينتقل أنا عندي وإن خذا أمل جنة في الفؤاد تشتعل إنما الفكر عارم يطل أيد الأيمن يفتل

وإذ انتلني من الانشاد ومن تعليقات اعجاب سامعيه اشرق الخزومي بابسامته الهاسية حياً وثوقاً وعملاً: - لكن أي فرات، الفكر لا يكون بطلاً دائماً.

وإذا بالجواهري ينتفضن بأعلى صوته: أحسنت، أيا توال، تمام لازم يكون حلاً.

إنما الفكر عارماً يطل وهكذا طبع اللب في النجوان، ولأي يملك نسخة منه أن يرى صدق ما أقول.

والجواهري مولع بالحديث مع اصفاقه ما يكون الولج، ويخيل به أقصى ما يكون البخل مع من لا يعرفه أو مع من يعرف فلا يحبه، كان - حين تلقني ونحن مقفزان - يتحدث كثيراً عن تجاربه في الحياة، وعن شعره، وعن كل ما يكون بين صديقين يطمئن أحدهما لأصاحبه.

بنتار يواجه واشتعلن

■ من قال إن ريتشارد نيتز لا يجرؤ على مواجهة الأميركيين وتكتيهم؟ من قال إنه مجرد موظف يعتذر عن الإدارة في واشنطن في مرجعهم؟ من قال إنه يضع تقاريره بالتسليم مع «الخبراء» الأميركيين ويتسلمها الرئيس بيل كلينتون قبل غيره ويؤسس عليها مشروعاته، الفارقات على العراق؟ من قال إنه يتسكع مع مائلين أولبرايث خطوته، ويستأنفها في تصريحاته، ويتلقى الأوامر منها ومن الموظفين في وزارتها؟ هذه الأقاويل باطلة كلها، وما هو نيتز بل مجرد النذل القاطع على استقلاليته، ونزاهته، وقوة شخصيته، وإصراره على التصرف بمنعزل عن البيت الأبيض والبيتاوتن.

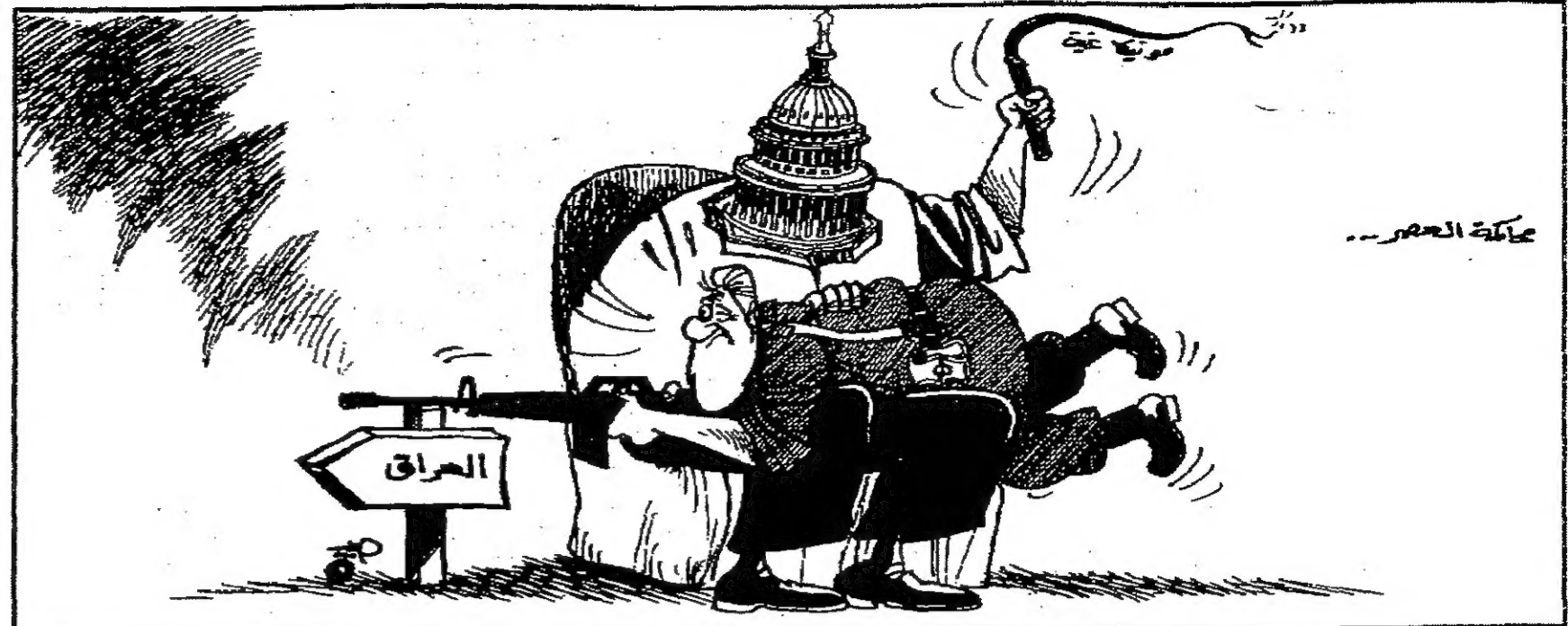
لم يعد ممكناً ترجيح هذه الاتهامات إليه ففي وقت يوالي للسؤولين الأميركيين، المكتومة اسمائهم، التأكيد بقولهم استخدموا «أوناسكوم» وزعموا الجواسيس فيها، وحصلوا على ما يريدون من معلومات، وتجاوزوا المهمة التي حبسها مجلس الأمن للجنة الخاصة، في هذا الوقت بالضبط يخرج نيتز ليظهر الحقيقة في وجوههم، وليرد عليهم أقوالهم، وليكشف على الملأ أنهم يخالفون الواقع الدامع.

يقولون إنهم فعلوا ما فعلوه فيقول إنهم أبقوا، يفاوضون بينهم حولوا لجان التفتيش إلى «مطبخ» فينسب إليهم أنهم شديدي الاحترام لهماتهما وعميدو التدخل فيها، ويذهب بعضهم إلى التلميح بأن نيتز كان على علم جيد الأخيرين شيئاً ما يحصل.

كان الوضع يمكنه أن يكون مضحكاً، إذ أن رئيس «أوناسكوم» هو الرجل الوحيد، ربما، الذي يجرؤ على مخالفة الجوري العام للابناء وعلى كسر القواعد التي تقول بأن الاعتراف بالخطأ أن الجريئة هو الدليل الحسي الأرقى على ارتكابها. الأميركيون، حسب نيتز، أبرياء رغم أنهم يرفضون النظر عن تسريباتهم إلى الصحافة، ويعملون عن بدء ارتفاع الأصوات للطالبة ليلجة لقد أوصل «التيليوغراف» الاستقالي للعارضة إلى نيتزها. كان في وسعه، مثلاً، أن يطالب مسؤولين أميركيين كباراً بأن يتولوا الرد. كان في إمكانه أن يتسأل عن سر صمت مائلين أولبرايث، وصموئيل بيرغر، وإيليام كوهين، ناهيك عن بيل كلينتون. كان في مقدوره أن يواجه سبل الإقرار الأميركي بالاختراق المخبراتي بسبل أميركي يفتي ذلك، فقد فشل خياراً آخر. لقد قرر أن يتحمل فوق «مسألة» التدخل الأميركي «مهمة» نفي الأمر جملة وتفسيره. أراد أن يكون «أميركا» أكثر من الأميركيين.

لقد بات مطلوباً لاحتتمال نيتز كمية من الساذجة تتجاوز تلك التي أشار إليها أحد رسمي الأمم المتحدة في «نيويورك تايمز» أمس. فهو اعتبر أنه من الساذجة الاعتراض أن للنظمة ومؤسستها برية من أن تكون «قاعدة عمليات» لجواسيس العالم كله.

كانت «أوناسكوم» تحفتم. وكان يمكن للضربات الأميركية - البريطانية على العراق أن تؤمن لها سائلاً لا يخلو من مهابة. وكان يمكن نيتز نفسه أن يصرح ذلك لو أنه أعلن البوابة لحظة اكتشاف الاختراق الأميركي، أي، على الأقل، لحظة الاعتراف الأميركي بهذا الاختراق. غير أن نيتز، كما يبدو، أن يلعب في هذه المسرحية للبيكة للدور الهزلي الوحيد: لقد قال إنه متأكد من أن لا تدخل أميركا وأن الذين أقروا بالتدخل أسروا إليه بأنهم لم يفعلوا، وكان سبيل له أن يصرح بأنه لا يسمع لهم «بيل بيركو» على ظهره، لذا فإنه عندما ينكر رؤيتهم ينسب إليهم ليسوا أمامه بل، بالضبط، فوق ظهره... ونظراً:



قراءة لرد فعل الشارع العربي ضد العدوان الأميركي على شعب العراق

فؤيزة أبو خالد *

يرغمه من التظاهرات الطلابية والانتفاضات الشعبية على امتداد الشارع العربي على أعصاة النظر في رغبة قرار تلك الأخيرة وخطوته لتسارع وتلمع عتاشها عن مساء العراق بعد سبعين ساعة من بداية الاعتداء. وفي هذا، فإن اتفاق أميركا لعنوانها على العراق جاء في إطار مواجهة هي الأولى من نوعها منذ انتفاخ أزمة الخليج صيف ١٩٩٠م، وهي المواجهة بين الإدارة الأميركية وإرادة المجتمع الدولي وحلفاء الأمم من ناحية، والمواجهة بين الجيوش الأميركية وغضبة الشارع العربي من الناحية الأخرى.

والجديرات من الناحية الأخرى، المباشرة في الحقيقة بعد اندلاع أزمة الخليج وأثناء تحول تلك الأزمة إلى حرب لتحرير الكويت وضرب العراق، وفي سلسلة الأزمات الدولية التي جعلت تآخذ بخناق المنطقة منذ ذلك التاريخ، نجد أن هناك اهتماماً أميركياً واضحاً بحركة الشارع العربي، درجة عالية أو هائلة. ما يؤكد أن للشارع العربي وزناً سياسياً يعرف صانع القرار الأميركي أنه لا يمكن تجاهله في حسابات التوغل الأميركي للتدخل في شؤون المنطقة، مما جعل القوى الشعبية وإن لم تكن منظمة تنظيمياً سياسياً، عنصر أساسياً في ميزان القوى في المنطقة على رغم أن الانتفاضة العربية نفسها قد لا تقم تلك القوى الوزن نفسه، وقد لا تكون في وارد حساباتها عند اتخاذ قرارها السياسي والعسكري في مواجهة الأزمة، وذلك امتداداً لنهجها القومي في تهميش تلك الشارع.

وعلى رغم أن أميركا كثيراً ما تترأس على أن غياب الديموقراطية كدليل تحجيم دور الشارع العربي والحد من فرص تكوين رأي عام جمعي قد يرى ما لا تراه الأقليات أو يكون قادراً على التأثير في مسار الأمور، إلا أن ذلك لم يمنحها قط من أن تتابع ذلك الشارع بعين بقلعة تدرس مجريات الشارع ومزاجه.

ولا بد أن المواطن العربي من كان يتاح له مشاهدة محطة CNN وأقلام منها عبر قنوات البث التلفزيوني المحلي خلال حرب الخليج ٩١ حين كانت دول الخليج تصرصر بالوحدة لمقاومة لثقل أخيراً تلك الحرب وطهران وطبرتها وحركة صواريخها النارية، لا يزال يتذكر كيف كانت كاميرات تلك اللحظة تلتصق بين العواصم العربية من عمان في الأردن إلى بيروت في لبنان، ومن القاهرة إلى دمشق، ومن بغداد إلى الكويت، ومن الرياض إلى صنعاء ومن صنعاء إلى صنعاء، تلك هي الصورة التي أذهنتها على أذهاننا نحن العرب في تلك الفترة، وهي الصورة التي جعلت من حركة الشارع العربي في تلك العواصم والوقوف على تطورات الفعل الشعبي في الظروف المختلفة للحرب منذ جويلته الجوية إلى مواجهتها العربية، ولم يكن ذلك حسب بل كانت هناك تعالقات المراسلين في تلك العواصم على إيقاع الشارع والفتنة مع المواطنين بمختلف توجهاتهم السياسية بالإضافة إلى التقارير والتحليلات السياسية لسكان وتحررات الشارع العربي.

كان معظم ذلك يتم من خلال مساحة التظاهرات والانتفاضات الشعبية في المدارس والجامعات وعند أبواب الجوامع وفي التجمعات العامة، كما كان يتم بقرعة أعمار المتظاهرين، انتماءاتهم الطبقية والاجتماعية، ميولهم السياسية، وبقراءة نوع التظاهرات التي كانوا يبرهنونها في تلك التظاهرات والصور التي يحملها المتظاهرون على أن امر اهتمام أميركا بالشارع العربي لا يتجاوز إلى تكاء أو حبس سياسي لمجرمة أن هذا الانتماء لا يأتي بواقع الحرية السياسية على حقوق الإنسان أو احتراماً للديموقراطية في مناطق أطماعها ومصالحها السياسية والاقتصادية فأميركا نفسها لا تحصر كل ما قد يجرس البعض من أن إخفاء خافواها وهواجسها من ردات الفعل غير محصورة العواطف على تدخلها في الشؤون الداخلية للأخرين، بل تدل أنها قبل التدخل خصماً وحكماً في الأزمات السياسية والعسكرية التي هي من صنعها أو التي يهيمن أن تكون طرفاً فيها، تستغل في تحديروا مواطنيها أو إجلائهم عن المواقع الحسنة وقد تعمد إلى إقفال سفاراتها أو شبه إقفلها في تلك المواقع.

إلا أنه بغض النظر عن الأسباب الجديدة والمعقدة لاهتمام أميركا بتجديرات الشارع العربي ومزاجه السياسي، فإن ذلك الدولة تعرف حق المعرفة أن هناك مخاطر لوجوها في المنطقة العربية لا يمكن تجاهلها مهما كانت تبريرات ذلك الوجود، وانسجاماً مع هذه البرهان الأميركية لشاهد العالم كله كيف كانت أميركا تقفل بإتقان وتستجيب من دون تهمير مطلب دول الخليج ضرورة مراعاة كثير من العادات والتقاليد في الشارع الخليجي، إبان حرب الخليج من دون أن يجرؤ إعلانها على الانشقاق بكلمة واحدة للعادات والتقاليد التي لم يكن يتق يوماً قبل تلك اليوم عن انتهاكها واعتبارها معوقات رئيسية في وجه التقدم والديموقراطية. ولم يكن حرص أميركا وتقديرها حرساً على عدم التضام مع العادات والتقاليد في الشارع الخليجي فحسب، بل كان حرصاً له بواقعه السياسية وعقده النفسية من أيام حرب فيتنام لتحويل جهاذه جعل وجوها على مستوى الشارع غير مرئي قدر الإمكان.

وفي الاعتداء الأميركي - البريطاني الأخير على شعب العراق، كما لم يكن لأحد غير أميركا أن يقرر توقيت بداية الضربة ضد أميركا غير أميركا ما كان يستطع تحديد نهاية الضربة لو لم يضطرها أو بالأحرى

جنوب لبنان: أسئلة كثيرة، جواب واحد

فريدريك س. هوف *

■ بحسب ليرة أن شخصاً يدرس جنوب لبنان منذ أكثر من ٢٠ عاماً، وألف كتاباً وكتب مقالات كثيرة حول الموضوع، يمكن أجوبة. لكن هذا ليس صحيحاً، فعند استثناء واحد لا توجد سوى أسئلة.

ومع ذلك، في مؤتمر صغير نظمته وزارة الخارجية الأميركية الصيف الماضي، أثارت قضية جنوب لبنان أجوبة واثقة من أكاديميين وجهت إليهم الدعوة لتقديم آرائهم. واثق الخبراء على تقنين محدثين. أولاً، أن تقاض إسرائيل لبنان مخافة أن يفسد «المعالم» العربي، ويحلبها كهرمة عسكرية. ثانياً، حتى إذا أرادت إسرائيل أن تقاض لبنان، فإن سوريا لن تسمح برحيل منهم أو بفترة هائلة تعقب انسحاب خشيته أن تخفي بشكل نهائي أداة الضغط الحيوية على إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

لكن الأسئلة - على الأقل في ذهن كاتب هذه السطور، لا تزال قائمة. وفي الآتي:

١- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٢- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٣- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٤- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٥- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٦- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٧- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٨- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

٩- ما هو هدف «الحزام الأمني» لإسرائيل؟ فإذا كان الهدف هو كما أعلن - لحماية المناطق المأهولة بالسكان في إسرائيل من الهجمات المسلحة انطلاقاً من أراضي لبنان - هل يعالج مشكلة فعلية أم وهمية؟ هل اكتسب الحزام الأمني، بعد ٢٠ سنة، وجوداً خاصاً به بعدما استمر في الكثرة والاضمحلال ككثير من كثرين تتركف على ما يمكن له «الأمم» في هذه المنطقة، رغم المكان المهيكل للوجود الإسرائيليون. أن يكون ذا فائدة أكبر لثلاثة إسرائيليين ليس من المحتمل أنه يمنحهم الأمن في عالم يبدو عاداً ذلك مغلوباً رأساً على عقب، كما يبدو قد يفسد عروشاً، وهو يفتق الآن فوق أرض «إيريتش» الإسرائيلية، مشطاً برجال إسرائيل في ما يتعلق بقضية الجولان. هكذا صرح الخبراء.

حرس قومي

■ يخشى أن يكون «الحرس القومي» على العراق وليبيا، كما أثبتته القصة المصرية - السورية، غامضاً وعصياً على الفهم. بل يخشى أكثر أن يفسر سلباً أو إيجاباً نظراً إلى المعاني والغايات التي اكتسبتها «القومية» في تطبيقاتها المختلفة، وأيضاً إلى ليس، وهو يمكن أن يكون «قومية» ويمكن أن لا تكون له أي صلة على الإطلاق، خصوصاً أن أفريقيا سبقت العالم العربي كله بكبرياء وصغاره في التضامن مع ليبيا ضد الحصار. بالطبع هناك جانب عدالة أسات أميركا وبريطانيا استخدمته، كما تستبان استخدام القوات على العراق، وفي المالحين تسنى التواطؤات الكريان إلى مضايقة النظامين في بغداد وطرابلس لثقتهم محققاً نجاحاً باهراً في تقوية هذين النظامين.

بل بالنسبة إلى العراق، فإن «الحرس القومي» موضوع مفتوح كي يفهم كل من يرغب على هواء. فهناك حريصون يقولون صراحة أنهم ضد أي عمل عسكري ضد العراق، وهناك حريصون مع العمل العسكري شرط أن تضمن نتائجها للخصام من نظم بغداد، وهناك حريصون بين يدي. وفي أي حال، لا يعرف كل صنف من الصنفين إلى أين يمكن أن يؤدي حرسه هذا. إن الفئات الثلاثة لا تمك تحليلاً واضحاً لأهداف العمل العسكري (الأميركي - البريطاني) ومزاجه، كما أن كل فئة تستكشف من الجهر بتحديد واضح لأهدافها الخاصة، وسبق أن حاول صدام حسين أن يعطي غزوه الكويت مسحة قومية.

إذا أخذت «حرس» الرابطة القومية - إذا كانت لها ثوابت حقا - لتطيق على المسألة العراقية، فلا بد أن تبرز عقبات كداه أمام هذا التحليل. لماذا؟ لأن مساهمات واتصالات ومعارات الأيام الأخيرة توصلت إلى صياغة مبدأ والتضامن بين الشعب والقومية في التعامل مع الأزمة في العراق. وعلى رغم أن المبدأ واضح منذ زمن طويل في نفس العراقي العام العربي، إلا أنه قد طرقت أخيراً إلى صانعي السياسة. وهو على هذا المستوى واضحاً واضحاً، فكل مبدأ مرشح للتضامن هو كسافة إلى إله التكرار والتقاليد: إذا ذلك تقتضي القومية التضامن، وإذا كان التضامن هو المقصود، «الحرس القومي» هذا أن لا تقتضي القومية التضامن مع بعضها بعضاً ولم يسبق لها أن تضامنت مع شعب ضد نظامه. نحن، إذاً أمام نموذج جديد للتضامن القومي، وسنكون حدثاً مهماً نشهد ولاتيه. بل لعله خاتمة طيبة للفرن الحالي واستهلال أطياف للفرن الجديد.

بعداً عن هذا الخيل العقيم لا يزال مصير العراق العربية العتيدة مجهولاً تماماً، لكن شرط «أن تكون حرة» وأن يرد لها جدياً شغلها فقهياً في أن تيسر للنور. إن أن هناك اقتناعاً راسخاً باستقامة «الإعداد» الجديد لها، «قائمة» للجنة الخاصة التي تعقد على غرار القصة الأخيرة، أي من دون دعوة العراق إليها، وبالتالي فهي قائمة مساعلاً فلان من حرس القصة أو التكم.

لكن يكتن هناك «حرس قومي» جدي على العراق، ينبغي أن تطلب الصراحة على التكم. ومن الصراحة يمكن أن يتنطق سوف عربي قوامه: أولاً، رفض العمل العسكري وبسبب أي شرعية عربية أصيلة، وثانياً، تحديد اللطاب العربية من اعتبارها من المطالب الدولية تبقى قائمة رغم أن الممارسات الأميركية أفقنتها صغيتها... عدا ذلك قد يتحول «الحرس القومي» إلى «بيل قومي».

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

■ مكتب (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
■ هاتف: 0171-7314225 / 0171-7314215
■ فاكس: 0171-6029988
■ البريد الإلكتروني: 0171-6029988
■ هاتف: 0171-6024963
■ فاكس: 0171-6024514
■ البريد الإلكتروني: 0171-6052126
■ مكتب (واشنطن): AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544 Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساناد، بناية شاتل، الطابق الرابع.
■ هاتف: 011-6029988
■ فاكس: 011-6029988
■ البريد الإلكتروني: 011-6029988
■ هاتف: 011-6024963
■ فاكس: 011-6024514
■ مكتب (الرياض): AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619 Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو: Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel:

بطولة السعودية

الاتحاد والشباب الى المركزين الثالث والخامس تكريم الثيان... والغشيان مطلوب في هولندا

□ الرياض -
عائض الحربي



سعيد العويان سجل مدفا في مرمى الرياض ثم طرد. (الحياء)



فهد الغشيان مطلوب للعب في هولندا. (الحياء)

لحق الاتحاد بركب
المقعدة بعد ان
سجل فوزه الرابع
على التوالي وكان
هذه المرة خارج
ارضه على مضيفة النجمة ٢-٠
صفر في مباراة مؤجلة من
المرحلة الثانية لدوري كأس خادم
الحرمان الشريفيين في كرة القدم
حيث صار ثالثاً برصيد ١٧
نقطة... وخروج الشباب من بوابة
الهزائم وحقق فوزاً صعباً على
الرياض ٢-٣ رافعا غلته في المركز
الخامس الى ١٥ نقطة في مباراة
طرد منها نجمه الدولي السابق
سعيد العويان. الى تلكه فان
مهاجم الهلال الدولي السابق فهد
الغشيان مطلوب للعب في هولندا.

العويان سجل وطرد
افسد النجم الدولي السابق
سعيد العويان توجهه بحصوله
على البطاقة الحمراء بعد ان
احتك بلاعب الرياض صمد
التسجيل للشباب في الدقيقة
العاشرة من ركة جزاء بعد ان
عرق حارس الرياض عبدالله
صديق لاعب الشباب عبدالله
الواكد، فغوض امداره ركة
مماثلة في مباراة سابقة امام
الهلال. وهو هدف السايح في
المسابقة ويحتل المركز الثالث بعد
السفالي دان فاييه (الرياض)
وعبد النوري (الوحدة).

واحدث مدرب الشباب الجديد
البرازيلي ساينيو تغييرات عدة
في تشكيلة الفريق المبدع فيبار،
فركز على تشكيل خط الوسط
بوجود خمسة لاعبين فلم يستطع
لاعبو الرياض الوقوف في وجه
الد الشباب.
وتبادل مرزوق العتيبي الكرة
مع الماللي يحيي بمسا ليجد الاول
نفسه منفرداً بحارس الرياض
ليسجل الهدف الثاني (٢٧)، ثم
سجل العتيبي الهدف الثالث
لفرقة ولتتصدرت في المسابقة
بعد تفرج ثنائيتين بمسا (١٥)
وزاد الشباب غلته في عدد
الاصاف الى ١٩ وهي الاولى بين
جميع الفرق. وشهد لاعبو
الرياض الضاق على لاعبي
الشباب وشهد التناقل العنصر
الاخير سيطرة رياضية مطلقة
سجل خلالها دان فاييه الهدف
الاول في الدقيقة ٨٥ عندما نفذ
محمد القاضي خطاً مباشراً على
راس المهاجم السفالي الذي
وضعه في شباك رashed المرمى
وابتعد في قائمة ترتيب الهادفين
برصيد ١١ هدفاً، ثم اضاف احمد
الصحي الهدف الثاني لفرقة في
الدقيقة الاخيرة اثر تسديدة قوية

من خارج منطقة الـ ١٨، وهو
الهدف الثاني له في مباراتين
مقابلين.

الاتحاد يطلق على حساب النجمة
وفي مباراة صعبة تحولت
في الحصة الاولى بينما سيطر
في الحصة الثانية على الحصة
التي كانت حارس حبيب الصالح
مشاركة للاعبين الاجانب في
الديارات.
وشهد اللقاء سيطرة الاتحاد
في الحصة الاولى بينما سيطر
في الحصة الثانية على الحصة
التي كانت حارس حبيب الصالح
مشاركة للاعبين الاجانب في
الديارات.

كأس مصر لكرة القدم

المنصورة يستضيف المصري ... وللزمالك وجهة نظر

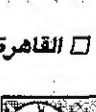
□ القاهرة - والحياء



تطلق اليوم مباريات الدور ثمن
النهائي لكأس مصر لكرة القدم في
غيايا الاهلي - كبر الاثنية فوزاً
بالباس - للمرة الاولى في تاريخ اقدم
مسابقات الكرة الافريقية والعربية
والتي بدأت عام ١٩٢١.
وتقام اليوم ٤ مباريات أبرزها اقواها بين
المنصورة والمصري بورسعيد حامل اللقب في
المنصورة. والفريقان مرشحان للمنافسة على الكأس
والفائز ستكون مهمته اسهل في ربع النهائي قبل
استضافته الزمالك في نصف النهائي.
وتتضمن انصار الزمالك ان يحقق المنصورة الفوز
حتى لا يصاب الزمالك الى بورسعيد لمواجهة المصري
في نصف النهائي. ويذكر المصير ان مواجهة
المصري في بورسعيد مهمة صعبة لكل الفريق لان
الجمهور بورسعيد متعصب الى حد الجنون.
وكان المصري اخرج الاهلي من نصف النهائي في
كأس مصر العام الماضي في بورسعيد.
للفريقان التقيا هذا الموسم في المنصورة وتعادلا

عجلت كرة اليد المصرية

□ القاهرة - والحياء



العرب من القسم الثاني. ووفقا
للالحة الجديدة والغربية التي
وضعتها الاتحاد المصري، تقر
اكمل مسابقة الدوري بنظام
الكأس بخروج المهزوم من مجموع
مباراتي الذهاب والاياب من الدور
الفائز في كل مباراة وحسب المباراة
النهائية. ويلعب الاهلي ضد
المقاولون العرب، والزمالك ضد
بورسعيد، والاويبي ضد
سيويتينغ، والفيضان ضد
الاسماعيلي في ربع النهائي.
وتقام اليوم مباريات النصف في
القاهرة وبورسعيد والاستكبرية
والاسماعيلي.

استطلاع شارك فيه ٥٣ خيرا

الجوهري أحسن مدرب افريقي في ١٩٩٨

□ القاهرة - علاء موسى

اختير المصري محمود الجوهري للمدير الفني
لمنتخب مصر لكرة القدم احسن مدرب في افريقيا
لعام ١٩٩٨ في الاستطلاع السنوي لمجلة «افريك
فوتبول» المتخصصة في شؤون الكرة الافريقية، حيث
حصل على ١٨٠ نقطة من مجموع اراء ٥٣ خبيراً
يمثلون ٥٣ دولة في القارة يقارب ١٥٠ نقطة من اقر
منافسيه وهو ايول واتوندا المدير الفني لمنتخب
الكونغو الذي نال ٣٠ نقطة فقط. وحل بعده الجنوب
افريقي جوموسونو الذي قاد منتخب بلاده في
نهائيات الامم الافريقية ونال ٢٥ نقطة والفرنسي
هنري ميشيل المدير الفني لمنتخب المغرب برصيد ١٠
نقاط... وتساوى في المركز الخامس برصيد ٥ نقاط
لكل منهما صنداي ماريمو المدير الفني لفرق
ديناموز هراري الزيمبابوي وسليمان كامارا المدير
الفني لنادي جان دارك السنغالي.

واكدت المجلة في عندها الجديد الذي صدر في
كانون الثاني (يناير) الجاري ان الجوهري كان اشبه
بناظر البحر الجارف خلال استطلاع الرأي ولم يتمكن
منافسوه من مواجهته تماماً كما حدث مع المنتخبين
التي واجهته وهو يقود مصر في نهائيات الامم
الافريقية في بوركينا فاسو في شباط (فبراير)
الماضي.

واشارت المجلة الى ان نداء الجوهري ومقدرته
الخطية الفريدة قاد مصر الى اللقب الافريقي بعد
انهيار طويل دام ٨ سنوات للكرة المصرية.

وووجهت المجلة لوما مباشراً الى الصحافة
المصرية التي لم تعد الجوهري حق قدره وهو الذي
تعرض للظلم من ترويب المنتخب غير مرة قبل ان
يعود في منتصف عام ١٩٩٧ ليحقق الحلم.

واكدت المجلة ان الجوهري واحد من المدربين
التاريخيين المحمسين جدا لعملهم والذين يمتلكون
تاريخاً ناصعاً وكان مهاجماً قدا في النادي الاهلي
في الخمسينيات وكان بكأس الامم الافريقية مع
التونسي في المركز الرابع ولكل منهما ٥ نقاط



شنايدر بطة دورة غولد كوست. (ا ب)

كرة المضرب الدولية كأس هوبمان استرالية للمرة الاولى

النهائية. ودابت نيكويكي على
المشاركة في دورة اوكلاند منذ
١٩٩٤ باستثناء عام ١٩٩٧ عندما
فازت بمصافاة وافضل نتيجة
حققها قبل احرازها للقب كان
بلوغها نصف النهائي في
مشاركتها الاولى.

وانسحبت الاسترالية شيفي
غراف من المباراتين امام
الاميركية فينوس وباس في
نهائي دورة هونغ كونغ عندما
كانتا متعابلتين في المجموعة
الاولى ٢-٢ لشعورها بالوجاع في
المعدة.

والعلمي وارازي
ويلغ الانكليزي تيم هيمان
المصنف اول الدور نصف النهائي
من دورة قطر الدولية بفوزه على
غوران ايفانوفيتش ٤-٦ و٦-٧
(١٥-١٣) ٤-٦ في مباراة
ماراتونية استغرقت ساعتين و٣٤
دقيقة. وسيلعب بعد ذلك ضد
المصري كريم الطعيبي الذي تفوق
على مواطنه هشام ابرازي المصنف
٣١ عالمياً ١-٦ و٧-٦ (٧-٢) ٤-٦
في ساعتين وربعين.

وتوجت السويسرية باتي
شنايدر المصنفة ثالثة بطة لدورة
غولد كوست الاسترالية الدولية
بفوزها على الفرنسية ماري
بيرس للصفة الاولى ٦-٤ و٦-٧
(٥-٧) ٢-٦ في المباراة
النهائية.
وهو الفوز الاول لشنايدر على
بيرس في أربع مباريات جمعت
بينهما، علما بانها تنصعد من
المركز الحادي عشر الى الثامن في
تصنيف الالعاب المحترفات الذي
سيصدر غداً.

هالارفي اوكلاند
كثالة توجت الفرنسية جولي
هالار- بيكويي بطة لدورة
اوكلاند النيوزيلندية الدولية
بفوزها على البلجيكية بومينيك
فان روست ٦-٤ و٦-١ في المباراة
النهائية ٤-٦.

بطولة انكلترا النتائج صبت في مصلحة تشلسي

٤ منها ثلاثة لدارين هاروي.
وتبادل ايفرتون والعشستر
صفر-صفر، وشيفيلد ونزادي
وتوتنهام صفر-صفر، وتغلب
ويملدون الساس برصيد ٣٣
نقطة على بريسي ١-٢،
وساومثوتون على تشارلوتون ١-٣
وسجل هدف الفائز الاول المغربي
حسن كشول، ومع ان بلاكبيرن
لعب ساعة بفترة افراد فاز
في ضفة لجنل الخامس برصيد
٣٣ نقطة بهدف لنيك جيلسي.

● تونس- «الحياء» - ينظم
النادي الافريقي التونسي البطولة
العربية للأندية أبطال الكؤوس
الشهر للقل بمباراة الزمالك
والاهلي المصري والسد والريان
القطريين وفريق أخرى من
الامارات والسعودية والكويت
ولبنان وسوريا والجزائر فضلاً
عن فريق تونسي ثان. وكان
حارس الفريق رياض الصالح
اختير افضل رياضي في تونس
للعام الماضي.

استطلاع
● سولت لاك سيتي - (ا ب)
الاولى ٢٠٠٢ الشتوي في مدينة
سولت لاك سيتي الاميركية راند
يوكليد وثانيه فريد جونسون
من مصفيهما بعد تلون فضيحة
الرشوة التي واكبت الاقتراع على
هيئة اللجنة الفنية عام ١٩٩٥...
وعبرت اللجنة الفنية الدولية عن
اسفها لاستقالة جوكليد
وجونسون، مضيفة انهاتجند
تقنيا في المنتخب وان ذلك في
قدراتهم على ضمان النجاح التام
للالعاب.

رشوة
● واشنطن - ا ب -
اعلنت صحف اميركية عن تورط
الكونغولي جان كلود غانغا عضو
اللجنة الاولمبية بصفة
مباشرة في عمليات رشوة خلال
حملة ترشيح مدينة سولت لاك
الاميركية لاستضافة الالعاب
الاولية الشتوية عام ٢٠٠٢.
واوضحت الصحف ان غانغا
استفاد من مساعدة احد اعضاء
لجنة الترشيح بقيمة ٢٥ ألف
دولار لشراء ثلاث قطع ارض
البناء عام ١٩٩٥، مضيفة ان
غانغا قام ببيع قطع الارض بعد
عامين من تلك بقيمة ٤٥ ألف
دولار.

اعلاد
● روما - ا ب -
رابطه الاندية الايطالية المحترفة
لكرة القدم انها قررت اعادة
مباراة فينيتسيا وامبولي التي
توقفت الاحد الماضي بسبب
الصباغ لتقام في ٢٠ اصبلي
واوقف الحكم المباراة في الدقيقة
٦١ عندما كان التحاليل السليبي
سيد الموقف.

عودة
● ريو دي جانيرو - ا ب -
عاد لاعب وسط البرازيل الدولي
السابق نونكا الى ناديه القديم
اترناسيوال بعدما غاب عنه ١٤
عاماً اشماء في لانيا وإيطاليا
واليابان، فوقع عقداً لمدة سنتين.

بطولة انكلترا النتائج صبت في مصلحة تشلسي

لندن - رويترز - صبت
نتائج المرحلة الثانية والعشرين
من الدوري الانكليزي لكرة القدم
في مصلحة تشلسي، الذي استعاد
المصدر من اسوتون فيلا ويقارب
الاهداف فقط ويملك كل منهما ٤٠
نقطة.
وقد فاز تشلسي على مضيفة
نيوكاسل بهدف سجله الروماني
دان بيتريسيكو في الدقيقة ٣٩، في
حين تعادل ميلتيرز واستون فيلا
صفر-صفر امام كوفنتري صفر-
صفر.

والغريب ان اتحاد كرة اليد
قرر اقامة الدور نصف النهائي
لكأس مصر بنظام الدوري بين
فرق الزمالك والاهلي والفيضان
والاويبي، وتلعب الفرق أربع
نورات مجمعة بحيث يحصل
الفائز في كل دورة على ٤ نقاط
والثاني على ٢ والثالث على ٢
والاخير على نقطة واحدة. ويقوم
في النهاية الفريق الذي يجوع
اكثر قدر من النقاط وهكذا قلب
الاتحاد المصري لكرة اليد موازين
العالم، فاصبح الدوري على نظام
الكأس والكأس على نظام الدوري.

ريما اعتقد القارئ ان اهم خبر اميركي الاسبوع الماضي كان الاستعداد لحاكمه الرئيس كليفون في مجلس الشيوخ. وهو خبر مهم ولا جدال، الا ان البطولات النهائية في كرة القدم الأميركية للجامعات حظيت باهتمام اكبر، وهي بطولات تقليدية بين اقرب الفرق، وتحمل أسماء مثل «القطر» و«البرق» و«السكر».

كانت في فينكس بولاية أريزونا، وهي استضافت هذه السنة بطولة «فيسبستا» التي تعتبر أهم البطولات، ما جعلني اترك المدينة يوم الاثنين لأن للباراة هذه، بين فريقين جامعيين غير متطرفين، شغلت المدينة عن كل أمر آخر.

مع ذلك اتوقف لأقول ان حدث الموسم الثقافي في فينكس هو معرض «روعة مصر القديمة» الذي افتتح في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ويستمر حتى آذار (مارس) القادم. ويضم المعرض ٢٢٥ قطعة أثرية، وهو مستعار من متحف رومر - بيلينغهام في ميلينهام، بالمانيا، ويغطي فترة خمسة آلاف سنة. وثمة غرام اميركي عجيب بالآثار الفرعونية، وقد وجدت ان جميع تذاكر المعرض نفدت قبل افتتاحه. الا انني وأخي اقتعنا المسؤولين بأننا من «أصحاب» المعرضات، وبخلاف ضيفين.

خارج للتحف لا شيء، مهما سوى كرة القدم، والمباراة في فينكس جلبت للمدينة وحدها دخلاً بأكثر من مئة مليون دولار. أما دخول القارئون فمضاهف ذلك.

وتحت في بلانكا تعرف شبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية، وتعتد على خبرائها، الا انها داخل الولايات المتحدة تختلف عنها خارجها، وهي كانت الأسبوع الماضي تنقل أخبار كرة القدم قبل أخبار محاكمة كليفون والمباراة الجوية في سماء العراق، وتخصص الساعات الطوال للبرامج الرياضية، كما تغل بالبرامج السياسية في بقاها الخارجي.

ولم أشعر بشيء من الحياة الطبيعية، أو حياتي أنا الطبيعية على وجه التحديد، حتى انتقلت من فينكس إلى نيويورك. والنسبة إلى نيويورك، في نيويورك، في نيويورك، وكنا نحننا عاماً جديداً ومثاق الجاني يصررون على اننا اقتربنا من نهاية العالم سنة ألفين. غير ان قرائتي الجريدة اكدت لي ان العالم لا يزال كما أعرفه. وهكذا فقد قرأت لخياراً لا زال اقرباً من سنوات، مثل جرح مستوطنين في الخليل، وطلب محاكمة قادة «الخبر» الحمر، كجرحي حرب، وأيضاً طلب محاكمة جنرال بوسني كجرح حرب، وعاصفة لثبية تطلق الطائرات في وسط الغرب الأميركي، ومخبر تسعة ملايين عامل في سيبيريا لا يكادون يجدون ما يسد رمقهم في واحدة من اقصى مناطق السكن في العالم، ويصنق النقد الدولي ويحاول وضع اليد لتدخل السبعين إلى قيام أزمات اقتصادية عالمية. ومع كل هذا قرأت خبراً عن شابة وفقت لتتنقظ فخاراً في محطة تحت الأرض في نيويورك، فجاء مجنون دفعها أمام القطار فقتلت. وألا لا أذكر نيويورك إلا وأقرأ عن مأساة من هذا النوع.

قرأت ما سبق وشعرت ببعض الضميمة يوم «الي» فالعالم غاية يكل فيها القوي الضعيف، إلا انه يظل أفضل من لا عالم كما يصير البشرى بنهاية في نهاية العام، أو بده الألفية الثالثة. وازدادت طمأنينتي عندما قرأت في «نيويورك تايمز» تحقيقاً طويلاً خلاصته ان أخبار موت أوبك مبالغ فيها، وان انخفاض أسعار النفط ربما جعل الولايات المتحدة أكثر اعتماداً على النفط المستورد من الشرق الأوسط.

ريما، ريما... ولكن النفط يباع برميلا بعشرة دولارات ما يعني انه ارخص من الماء العذب، وفي حين انني لا اعي معرفة اقتصادية كبيرة أو صغيرة، فإن عشرة دولارات اليوم أقل قوة شرائية من ثلاثة دولارات سنة ١٩٧٢. وتكون بهذا تبعاً لسعر يقل عن في اوائل السبعينات.

في المقابل، مباريات في كرة القدم القديمة تاجعات تدرب بلبان الدولارات، ربما قد يزيد على النخل السنوي لبعض الدول النفطية للتوسعة جماً.

لن أسأل: هل هذا عدل، فقد ارتكبت صغيراً لن لا عدالة في هذا العالم، والأميركيون انفسهم يساقون سؤالاً استنكارياً من من قال ان الحياة عالة؟

الحياة غريبة، يكفي مثلاً على غرايتها ان الأميركيين يحكمون العالم، ومع ذلك فاماني استقاء، لهم مثلاً فيه من شخصيات عالية يتقنون بها، فحل أول مارك ماغواير الذي سجل السنة الماضية رقماً قياسياً به ٧٠ في اصحاب لعبة البيسبول، وقدمه الأميركيون على البابا يوحنا بولس الثاني. ويوجد ان الأميركيين قاموا سامي سوسا، الذي حل ثانياً خلال موسم البيسبول مسجلاً ٦٦ أصابة، على الملكة إليزابيث والسيدة هيلاري كلينتون.

وإذا كان هذا رأي الأميركيين فلا بد انه صائب، لانهم يحكمون العالم، اما نحن فلا نحكم انفسنا، حتى نستطيع الحكم على الآخرين.

جهد الخائن



□ التينور الثلاثة، من اليمين: بافاروني وكاريراس وديميترو يثيون في طوكيو مقاطع من أوبرا وأغان بطريقتهم المبهدة، وحضر الحلقة حوالي ٢٤ ألف شخص. (١ ف ب)

أيام الشارقة في معرض القاهرة للمكتاب

□ القاهرة - سامي كربي

تقام ضمن فعاليات الدورة ٣١ لمعرض القاهرة الدولي للمكتاب الذي تفتتح في ٢١ كانون الثاني (يناير) الجاري الاحتفالية الثقافية «أيام الشارقة» وتستمر حتى ٣ شباط (فبراير) المقبل. ويقتضها السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري، والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة. وتتضمن معرضاً للتراث الإماراتي وأمسيتين شعريتين يشارك فيهما أحد الشعراء الإماراتيين البارزين وفاروق جويعة وجعل بحيث يعامل الشاعر من مصر، وصاحبة غايين وعائلته السيد وعبدالعزيم مسلم ومحمد عبدالله من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وستقام في الإطار نفسه ندوة حول «التأثير الثقافي المتبادل بين المركز والأطراف» يشارك فيها الناقدان عبدالعزيم حمودة ورضوان بسطويس من مصر، والكنتور عبدالرحمن بن علي الجروان، والكنتور عبدالجباري من الإمارات.

في تلك بقعة على هامش فعاليات معرض القاهرة الدولي للمكتاب اجتماع الثورة الثانية لشروع وكتاب في جريدة، من ١ إلى ٤ شباط (فبراير) المقبل. وقال الكنتور سحر سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للمكتاب إن الاجتماع سيناقش اختيارات الدورة الثانية للمشروع (من العام ٢٠٠٠ إلى العام ٢٠٠٢) بمشاركة فريديكو مايور المدير العام لمنظمة اليونسكو والكنتور أحمد الصبيح العام المساعد للمنظمة نفسها للعلاقات الخارجية والسيد محمد عبدالرحمن الشارقي مولد المشروع.

□ لندن - الطيب زك

إذا قلت لك إن ثابته وورش رسالة تهتم باستكشاف العالم اللامع، فقد تقسمال ما المانع من وصف العالم الواقعي؟ الفنانة تقول إنها تحاول ان تربط جرساً بين هن ومثاله... وبين ما تراه العيني وما يتصوره الخيال. معرضها الخاص الذي يستمر إلى ١٦ الجاري في غاليري سوني وسط لندن ياتي بالوان، مألوف الاشكال، لا غريبة ولا تصميمات خارجة عن المألوف، الاشجار، الامهر، البيوت واشخاص في فضاء من اللون القوي. كل الالوان شديدة هنا، خصوصاً الأصفر الذي لا تخلو منه لوحات المعرض. والتحل أحد الفنانة التي تشغل اهتمام الرسامة، فهي تتحدث عن عائلته في يقين، ويخيل إليها ان الماضي

المستقبل يحضران في لحظة واحدة.

ما بهم المشاهد الواقعي جداً هو ما تقدم هذه اللوحات من جمال وما توحى به من انشاج. اما استعمال اللوحة نافذة تطل على عالم آخر فهو يستعدي مقدرات خاصة قد لا تكون متوافرة عند الفنان أو المشاهد على السواء.

ما تراه في اللوحات مجرد اشكال جميلة واضحة لا علاقة لها بأحلام أو مواقع خيالية. وقد يكون هذا مصلحة الفنانة من دون ان تشير أفكاراً تراها الفنانة ضرورية لتتقن اللوحة وتقدمها.

متفران يكرران في اعمال المعرض: اشخاص يطوفون في فضاء أزرق عميق كما نجد في لوحات شامال وترى ناديه أنها اشكال مستوحاة من الصور التي

تأخذ في ذهنه عادة قبل النوم. ثم مظهر الهم التي تستخدما رمزاً للماضي العريق مضيفة إليها رموزاً أخرى مثل العين والمرأة والجنين لتجسدي ان الماضي لا يزال قائماً. ولا تحتاج لسوى الذاكرة والخيال أو الحلم لأعائته للماضي.

نادية مولودة في مصر من ام كنيكية واب مصري، درست الفن في بريطانيا، وعملت في الصحافة والتلفزيون قبل ان تصعد إلى الرسم. وتقول ان اعتمادها الرؤيا المبتذلة في بعض ليس سوى بداية استكشاف أسلوب. وقد يوقونها إلى اهتمام آخر يشغل بالها وهو السعي وراء الرمز الذي تكمن في الاشكال الهندسية. هذا النوع من الانتاج الفني قد يجتث نفسه وصورة ومواقف، إننا بالجسر لا يؤدي إلى طريق أو إلى اتجاه.

المستقبل يحضران في لحظة واحدة.

ما بهم المشاهد الواقعي جداً هو ما تقدم هذه اللوحات من جمال وما توحى به من انشاج. اما استعمال اللوحة نافذة تطل على عالم آخر فهو يستعدي مقدرات خاصة قد لا تكون متوافرة عند الفنان أو المشاهد على السواء.

ترشيح فيزيائي اسرائيلي لجائزة رمال رمال

يشير أزمة داخل اللجنة

□ بيروت - والحياة

■ آثار اقتراح يقضي بمنح جائزة عالم الفيزياء اللبناني رمال رمال إلى باحث فيزيائي اسرائيلي وينتد اللجنة للمناحة الاقتراح احتجاجات داخل اللجنة نفسها تكاد تحدث شرخاً في لبنان... وجه مدير الفرع الخامس الدكتور حسن زين الدين رسالة إلى السفير الفرنسي في لبنان باسم اساتذة الكلية ناشده فيها التدخل لدى السلطات المعنية في فرنسا لإيقاف منح جائزة رمال رمال إلى اسرائيلي. وفي الرسالة التي أرسلت إلى إسرائيل، تمحنت لأول مرة في العام ١٩٩٢ إلى رئيس مركز تيرستات، الإيطالي ميغيل غراسيورو وهو يهودي الأصل ولم تحصل احتجاجات على تسميته كونه اسرائيلياً، ومنحت الجائزة في الأعوام اللاحقة إلى التركي جلال سيفور (١٩٩٤)، وقاسمها في العام ١٩٩٥ تونسيان هما فوزية شرفي وحبيب بوشريفي. وفي العام ١٩٩٦ منحت للايطالي مانيل فلاري، وفي العام ١٩٩٧ للمصرية لطيفة النادي.

وافيد ان عضو اللجنة



□ لندن - الطيب زك

إذا قلت لك إن ثابته وورش رسالة تهتم باستكشاف العالم اللامع، فقد تقسمال ما المانع من وصف العالم الواقعي؟ الفنانة تقول إنها تحاول ان تربط جرساً بين هن ومثاله... وبين ما تراه العيني وما يتصوره الخيال. معرضها الخاص الذي يستمر إلى ١٦ الجاري في غاليري سوني وسط لندن ياتي بالوان، مألوف الاشكال، لا غريبة ولا تصميمات خارجة عن المألوف، الاشجار، الامهر، البيوت واشخاص في فضاء من اللون القوي. كل الالوان شديدة هنا، خصوصاً الأصفر الذي لا تخلو منه لوحات المعرض. والتحل أحد الفنانة التي تشغل اهتمام الرسامة، فهي تتحدث عن عائلته في يقين، ويخيل إليها ان الماضي

المستقبل يحضران في لحظة واحدة.

ما بهم المشاهد الواقعي جداً هو ما تقدم هذه اللوحات من جمال وما توحى به من انشاج. اما استعمال اللوحة نافذة تطل على عالم آخر فهو يستعدي مقدرات خاصة قد لا تكون متوافرة عند الفنان أو المشاهد على السواء.

ما تراه في اللوحات مجرد اشكال جميلة واضحة لا علاقة لها بأحلام أو مواقع خيالية. وقد يكون هذا مصلحة الفنانة من دون ان تشير أفكاراً تراها الفنانة ضرورية لتتقن اللوحة وتقدمها.

متفران يكرران في اعمال المعرض: اشخاص يطوفون في فضاء أزرق عميق كما نجد في لوحات شامال وترى ناديه أنها اشكال مستوحاة من الصور التي

تأخذ في ذهنه عادة قبل النوم. ثم مظهر الهم التي تستخدما رمزاً للماضي العريق مضيفة إليها رموزاً أخرى مثل العين والمرأة والجنين لتجسدي ان الماضي لا يزال قائماً. ولا تحتاج لسوى الذاكرة والخيال أو الحلم لأعائته للماضي.

نادية مولودة في مصر من ام كنيكية واب مصري، درست الفن في بريطانيا، وعملت في الصحافة والتلفزيون قبل ان تصعد إلى الرسم. وتقول ان اعتمادها الرؤيا المبتذلة في بعض ليس سوى بداية استكشاف أسلوب. وقد يوقونها إلى اهتمام آخر يشغل بالها وهو السعي وراء الرمز الذي تكمن في الاشكال الهندسية. هذا النوع من الانتاج الفني قد يجتث نفسه وصورة ومواقف، إننا بالجسر لا يؤدي إلى طريق أو إلى اتجاه.

لحظة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر التونسي/ محمد الغزني:
- لن نترك عينك حلول الفصل ولا فرح الأشباح المنيعة
لن نترك عينك الشجر الطالع
في صمت الليل... ولا وهج الشبح بجوف الورقة:

● ● ●

■ ما عاد العرب في حاجة إلى «دقة» عربية سلبية فاشلة، بلا قرارات هامة قادرة على مواجهة الاعداء. لا بد لهم ان يتخلصوا - أولاً - من الاتصاف، والفوضىانية والشعاعات التي تمشي في الشوارع ولا تجد صدق إلا مجرد التنفيس عن هذا القهر العظيم الذي يصك صدورهم ولا بد للعرب: ان يوحدا صفوفهم وكلمتهم، فيبد لجناح مصداق: الكويك: اتسع شرخ خطير في الصف العربي الواحد، (القلان) حتى بين شعوب الاقطار العربية إلى درجة الانقسام كاتطاعتهم السياسية.

ولا بد للعرب: ان يثوروا في اليد، على «الوحدة الوطنية» قلة: الوحدة العربية. وإذا كان العرب: بهذا المعجز والصمت والشلل أمام ممارسات الكيان الصهيوني للمريد، وتسلط القوة العظمى، فكيف نتجج قمة عربية!!

● ● ●

■ في اليمن: قطوا لهم اسرالياً واحداً، وثلاثة بريطانيون. فاقاموا الدنيا ولم يقدحوا، وطلبوا من مواطنيهم مغادرة اليمن فوراً! اما الصهاينة: فإذا قُتل لهم «فرقة» فوق أرض عربية، فانهم يلقون العالم من اقصاء إلى اقصاء حتى يستعيدوا (جثة) قديمهم.

و في كل يوم: يموت عربي واكثرت بيدي هؤلاء أو سلاحهم، وكله (تجعة) تحت ولا تترك إلى عصابة المناوئين/دولي، ولا أحد يسأل عن جثته!!

● ● ●

■ اننا نعيش (الفاصل) بين الاجيال، والفرات، ان الفواصل ذاتها: تعتبر اليوم في مرحلة تغيير مفاهيم ما سموه والتعايش السليم. في ظل الرشاش وقوة الملقح!

● ● ●

■ من قراءاتي في الصحافة السعودية، هذا الحوار الذي كتبه/ عبداللحسن يوسف في مكاف: - «ماذا يحلم الكاتب الجاد؟

ان يصبح: راقصة، يستضاف على الهواة - هل ثابت حوار محمد حسين هيك؟ - تشاغلته عنه بحوار مع المناضل/ نبيا! وما رأيك بالفنانة وإسعاد يونس؟ - قلت التمثيل، وصارت مثقفة طليعة!

● ● ●

■ عبارة كتبتها من زمن، وما زالت احتاج إليها في كل زمن: - ان أقصى ما احدث من اجله انساني: ان أقصى ما احدث به: سلم البعض من انسانيته: إلى درجة تلويثها!!!

● ● ●

■ كتبت له في «مراستاه» الخاصة: - لقائنا: كان مروهناً بذلك الوقت القصير في الساعات. لكنه كسان في نظرات كل منا للأخر: يشكل زمناً خاصاً احسبنا به ونحننا برغم الزحام من حولنا! لأول مرّة اكتشفت ان النظرة، تلك كانت تهمس لي، وان النظرة مني كانت تصفي لهوسك!!

عبدالله الجفري